

رئيس جمعية المهاجرين الشرعيين باسبانيا لـ الشروق :

مئات الحرافقة الجزائريين دفنوا في مقابر مسيحية وآخرون قتلوا في الشارع

5



32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

الخميس 07 فيفري 2008 م ■ الموافق لـ 30 محرم 1429 هـ ■ العدد 2218 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

أقوى عرض على الأرض
يسر قصر المحجبات أن يعلن
لزيائنه الكرام عن تمديد عرضه
الخاص لعام 2008.
اشترى قطعة واحصلي على الثانية مجانا
إلى غاية نهاية العرض
عرض خاص - عرض خاص
30 شارع العربي بن مهيدي مقابل
المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر
الجزائر العاصمة (جاليري)
الهاتف: 078.19.10.35

مغترب وراء شاحنة "الفورد" التي فجرها الانتحاري

توقيف جمركي و8 متورطين في إسناد انتحاري الثنية

3

● العقل المدبر لاعتدائي بوشاوي و11 ديسمبر في قبضة الأمن

تقرير يصنف الجزائر مع السعودية وإيران

البنك العالمي يزكي الإصلاحات التربوية في الجزائر

5

● الأزمات السياسية لم تؤثر على التحصيل العلمي في الجزائر



● بن بوزيد لـ الشروق :

اعتراف البنك العالمي دليل
على نجاح الإصلاحات التربوية

بسبب تصريحاته
في منتدى الشروق



لجنة أخلاقيات الرياضية
تستدعي منادي

25

تداول "فتوى" تبيح تعاطي
المخدرات في صفوف "القاعدة"
شهادات واعترافات "تائبين"
حول "تخدير" الانتحاريين
لتنفيذ التفجيرات

7

في عملية يرجح أن وراءها
مشعوذين بأقلو



اختطاف طفل لمدة
3 ساعات ثم إرجاعه
لأهله "مختونا" !

27



العدالة تشرع في تكوين الصحفيين بورقثة

شروع مجلس قضاء ورقثة في إعداد البرنامج المسطر لتكوين الصحفيين في مختلف وسائل الإعلام، السمعية والبصرية والمكتوبة، الذي أعدته الوزارة الوصية وطالبت بتجسيده عبر كامل المجالس القضائية ابتداء من منتصف الشهر الجاري، وعلى مدار أربعة أسابيع في شكل دورات تكوينية تعتمد على ست مراحل منهجية نهاية كل أسبوع يشرف عليها قضاة وأساتذة في الاختصاص. ويهدف البرنامج الجديد حسب مضمون الاجتماع الأول برجال مهنة المتاعب إلى التعريف بهذه الفكرة وتمكين المعنيين من الاطلاع على القوانين الجديدة في إصلاح المنظومة القضائية وكيفية التعامل مع الملفات والجرائم المرتبطة بمهام الصحفي، وضبط المصطلحات من منظور قانوني لتفادي التحريف، فضلا عن تزويد الصحفيين بكل المعلومات المتعلقة بجهاز العدالة والانفتاح عليها، بعض الأشخاص علق على هذه المبادرة بالقول إن وزارة العدل سبقت وزارة الاتصال بشأن هذه العملية الأولى من نوعها في تاريخ القضاء الجزائري.

المشكل ليس في التنصير وإنما في ضعف أئمة الجزائر



أرجع أحد متقاعدي وزارة التربية الوطنية، ممن سبق وتعاقدوا مع وزارة الشؤون الدينية لتكوين الأئمة، أن الخطر الذي يهدد الأمة حقيقة ليس التنصير والمنصرين، وإنما ضعف مستوى الأئمة الذين يعانون من ضعف مخيف في اللغة وفي المستوى المعرفي وفي أمور الشرع. وأجزم هذا المتقاعد أنه لو وقعت مناظر بين قس مسيحي وإمام مسلم لأفهم الأول الثاني بالرغم من أن المنتظر في مثل هذه الحالات هو حدوث العكس، لكن المتوفر في البلد هو المتوفر... وعليه فالمطلوب هو السعي الجاد والواعي لتكوين الأئمة بما يتناسب مع ظروف المرحلة ومستجداتها.

آخر من يعلم

اتصل، يوم أمس، رئيس بلدية آيت خليلي بدائرة مقلع من ولاية تيزي وزو، بمكتب الشروق اليومي، مكذبا خبر مثول أحد "أميار" البلدية السابقين أمام العدالة يوم الأحد الفارط، وهو ما يعني أن صاحبنا آخر من يعلم بما يجري بتراب بلديته، ولا يسعنا إلا أن نوكد له بأن الشخص الذي تربع على رأس البلدية من سنة 1997 إلى سنة 2000، قد وقف بالفعل أمام محكمة الجنح بعمزازقة، يوم الأحد الأخير أمام العدالة بتهمة سرقة مواد صباغة ومواد بناء وأجهزة تسخين وأجهزة إعلام آلي، وأشياء أخرى لا داعي لذكرها، والغريب في الأمر أن الرأي العام المحلي على علم بمجريات هذا الملف، وما تتمناه هو أن يكون تكذيب "المير" الحالي، نابعا من خلفية رغبته في التستر على الملف وليس بسبب عدم علمه بذلك.

ستون مليوناً فقط



المواطنين لهذه القناة التي حددتها وزارة الشؤون الدينية لدفع زكاتهم، وهو ما يعني أن الثقة في صندوق الزكاة قد تراجعت.

موسى يعلن عن حصيلة مشروع المليون سكن

علمت يومية الشروق من مصادر مطلعة، أن وزير السكن والعمران السيد نور الدين، سيعلن بعد غد السبت عن الأرقام النهائية لمشروع المليون سكن. وحسب ذات المصادر فإن الوزير سيعلن وبالتفصيل خلال تنشيطه لمنتدى التلغزيون المبرمج مساء السبت، الأرقام الحقيقية للسكنات التي تم إنجازها بالفعل، وعن تلك التي ستنجز في المدى المنظور أو القريب، أو تلك التي ستنجز مع نهاية العهدة الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة... وفي انتظار الموعد يبقى المراقبون ينتظرون ما إذا كان البرنامج سيحقق كاملا وفي الموعد المحدد أي قبل نهاية العهدة الثانية لبوتفليقة أم لا. وبالنظر إلى أن الوزير الحالي ابن قطاع البناء ويعرف جيدا ما يمكن تحقيقه وما لا يمكن تحقيقه، فإن موعد الفصل بين ما هو حقيقي وبين ما هو دعائي سيرفع مساء هذا السبت.

مطعم مدرسي يقدم مأكولات منتهية الصلاحية

فتحت، أمس، مصالح الدرك الوطني ببلدية الشارف بولاية الجلفة، تحقيقا حول ظروف وملايسات تقديم بعض المأكولات منتهية الصلاحية لأطفال مدرستي جعفر محمد الشمالية والجنوبية. العملية اكتشفها طفل سأل عن طريق الصدفة وببراءة قامة أحد المارة عن تاريخ انتهاء صلاحية المنتج، فتأمل الرجل علبة "الياؤورت" التي سلمها له الطفل، ثم تأمل الطفل وقال له إنها منتهية الصلاحية، ليتقدم بعدها ذاك المواطن للجهات المختصة بدائرة الشارف محذرا من حدوث كارثة إذا لم يتحركوا بالسرعة المطلوبة. وفي انتظار استكمال التحقيق تجدر الإشارة إلى أن منتجات الحليب الفاسدة تبقى من أخطر المواد التي تهدد حياة الإنسان وليس صحته فقط.

شرطة الوادي في بطالة

لم تسجل الشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي، خلال شهر فبراير المنصرم، أية قضية تستحق الذكر، وهو ما يعني حسب مصدر أممي أن التراجع في مستويات الجريمة بهذه الولاية قد أصبح في درجة الصفر. رئيس إحدى مصالح أمن الولاية علق على هذه الظاهرة بقوله، ليس مهما أن تمتلئ سجلات الشرطة بعدد مرتفع من التدخلات والمخالفات والجرائم، وإنما الأهم من ذلك هو تراجع الجريمة وتقلص الانحراف.



الثقافة والأشغال العمومية



قالت وزيرة الثقافة خلال استضافتها في منتدى الشروق اليومي، إنها لم تكن تتوقع أن تثير تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية الزوبعة المسجلة من التصريحات الراضية والمرحبة لما تم تحقيقه، وهذا لأن وزارتها كما قالت وزيرة "خفيفة" ماليا، ولا تملك ميزانية بحجم ميزانية وزارة الأشغال العمومية كما قالت، وللإجابة عن استفسارات منسطي المنتدى عن سبب مقارنتها لقطاع الثقافة بالأشغال العمومية، ردت الوزيرة بالقول، إن الأشغال العمومية فن مثلها مثل الثقافة، لذلك تسمى منشآتها بالمنشآت الفنية، ومنجزاتها اليوم تحول بعد قرن من الآن إلى تراث ثقافي وفني وحضاري، وبطبيعة الحال ميزانية الأشغال العمومية ضخمة ولا مجال لمقارنتها بالميزانية المخصصة لوزارة الثقافة، تضيف خليفة تومي.

من الصومام إلى الهضاب

أكد عديد من متتبعي البرامج الإذاعية ببجاية، أنهم تحولوا عن متابعة برامج إذاعة الصومام المحلية، وأصبحوا يفضلون الاستماع لإذاعة الهضاب التي تبث برامجهما من عاصمة الهضاب العليا مدينة سطيف. وأرجع هؤلاء سبب عزوفهم عن الأولى وتحولهم إلى الثانية إلى أن عديدا من برامج إذاعة سطيف تعرف رواجاً كبيراً مثل "دين ودنيا" وبرنامج بصراحة، وهذا على عكس الإذاعة الأولى التي أصبح المستمع إلى ما تقدمه، لا يجد فرقا بينها وبين القناة الإذاعية الوطنية الثانية التي تبث باللغة الأمازيغية وبأسلوب بعيد عن المحلية والمحليات.

صفوة الحجازي يُشيد وينوه بأبي تريكة

نؤه وأشاد الداعية صفوة الحجازي في إحدى حصصه بقناة "السلام" باللاعب المصري محمد أبو تريكة، الذي كشف عند تسجيله أول هدف عن قميصه الداخلي المتضمن العبارة "تضامنا مع غزة". وكانت التفاتة اللاعب بالغة الأهمية، في الوقت الذي ظلّ الجميع أن غانا تنسى المسلمين مأساة سكان غزة. وقال الدكتور صفوة الحجازي: "إذا لقبت اللاعب سابوسة وأقبل يده".

2

الإفتتاحية

التنصير كواجب وطني!

قادة بن عمار

أخطر ما يحدث في البلاد ويشغل العباد هذه الأيام ليس مرتبطا بحكايات العهدة الثالثة وتعديل الدستور، أو حتى ببقاء نفس الوجود السلطوية في مناصبها، ولا بقصص الفساد ومغامرات المفسدين في تمصصهم من العدالة وأحكامها، لأن كل ذلك إن فحصناه وحللناه ودققناه فيه نجده لا يخرج عن دائرة الأوجاع الحولية الموقوتة ولا يمثل إلا الجزء الظاهر من جبل جليدي كبير، خصوصا إذا كان صادرا من جماعات الضغط التي يعيش أصحابها في كنف الفساد ويتمرغون بنعمته إخوانا منذ سنوات! الأخطر فيما يحدث في البلاد الآن هو ذلك المرتبط بالدين ومحاولة خلق أقيليات من فراغ، تحت مظلات دولية وباسم حقوق الإنسان، فيصبح الكاهن مفتنيا والقس المبشر بديانته إنسانا يقوم بواجبه، كما يصح علنا أسقف وهران أنه يستقبل عشرات الشباب الراغبين في الهجرة مقابل تبديل دينهم بشكل علني وعادي دون أن يرد عليه أحد أو يوقفه عند حده في دولة افترق ابنائها على كل شيء وتوحدوا فقط في دفاعهم عن الإسلام وتوارثه!

ليس عيبا ولا عارا ولا خطأ أن يغضب أسقف الجزائر لقيام العدالة بمعاينة كاهن بتهمة التبشير الديني في المناطق الحدودية الغربية، فقد يرى الأسقف أن ذلك جزءا من واجبه اتجاه ابن ديانته وأحد عمال كنيسه، لكن العيب والعار والخطأ أن يقعون ذلك في دولة تحترم استقلالية عدالتها، ولو جزء يسير ومعلوم ومتفق عليه، ثم العيب الأكبر أن يتم تفسير خطوة الكاهن بالتصرف والواجب العادي، رغم العلم أن مقابل كل رغبة خبز كان يمنحه لمقيم غير شرعي من الأفارقة بمغنية، كان يقابله كتاب إنجيل أو رسالة دينية، فهل أصبح التبشير مهمة رسمية، وهل تحولت الجزائر إلى أرض لا يواءم الأفارقة الهاربين من بلدانهم خوفا وجوعا واستقبالهم بمخططات التنصير وبمساعدة جزائرية مثلما فعل الطبيب الجزائري في حادثة مغنية؟! إن انتفاضة أسقف الجزائر وزرع خلايا تنصيرية توزع الأموال مقابل تغيير الملة، كلها نشاطات تقنات من انشغال الدولة بما هو دينوي ضد ما هو ديني وحضاري، وبما هو متغير على حساب ما هو ثابت لا يتغير، في الوقت الذي ينشغل فيه وزير الشؤون الدينية بمجادة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى جدا لا فارغا لا يقدم ولا يؤخر، كما ترداد بشكل غير طبيعي حوادث سرقة المساجد وحرقها بغرب البلاد، ويتكشّف نشاط الشيعة الإحتفاليين مؤجرا بعاشوراء، كما تعرف البلاد ظاهرة مدعيي النبوة من شيخ البويرة إلى معلمة مستغانم.... إنها أمور ولا شك تمثل كلا مترابطا يرمي إلى إصابة الدولة بالسمخ ونزع ثابيتها الوحيد الصامد، وهو الاسلام، بعدما تيقن الجميع أن الثوابت الأخرى سقطت أو على وشك، فلا الدولة استرجعت استقلالها الكامل، ولا اللغة العربية حافظت على شرف المنافسة أمام ربيبته الفرنسية.



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر		المدير العام	
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)		مسؤول النشر	
الموزع الهاتفي: 28.47.84 / (021) 28.47.54		علي فضيل	
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)		رئيس التحرير:	
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) 0773642 87-التمثال		محمّد يعقوبي	
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com		رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 154 02 RIB -	
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.	
مكتب قسنطينة: 20 شارع سيدي الشامي وهران		الطابع:	
المنطقة الصناعية قسنطينة: 66.04.04 (031)		الوسط: SIA	
مكتب وهران: 041 45 79 88		الشرق: SIE	
الفاكس: 041 45 79 77		الغرب: SIO	
الوسط: مؤسسة الشروق		التوزيع:	
الشرق: AMP		الهاتف: 017 06 26 63	
الغرب: SDPO		الهاتف: 031 66 21 23	
		الهاتف: 061 20 8722	

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه في كمين للجيش بسكيكدة

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي المدعومة بعناصر الحرس البلدي من القضاء على إرهابي بمنطقة "الحاج علي" ببلدية الولجة بالبلوط (85 كلم غرب ولاية سكيكدة) واسترجاع سلاحه وهو رشاش آلي من نوع "كلاشينكوف". وقد جاء ذلك إثر كمين محكم لعناصر الجيش في حدود الساعة الـ 10 والنصف من ليلة أمس، حيث ترصدوا تحركات مجموعة إرهابية ظهرت في المنطقة منذ عدة أيام، وذلك بمحاذاة قاعة العلاج المتواجدة بقرية الحاج علي، وقد قتل في ذات العملية حمار كان يركبه الإرهابي المقتول الذي لايزال مجهول الهوية والذي يتراوح سنه ما بين 35 و40 سنة. في حين أكدت مصادر أمنية للشروق أنه تم جرح إرهابي آخر بالنظر إلى آثار الدم الكثيفة التي غطت المسلك الذي سلكه الإرهابيون. وقد باشرت قوات الجيش حملة تمشيط واسعة لملاحقة هؤلاء الإرهابيين الذين قدر عددهم بحوالي 06 عناصر.

- أ. زين الدين

3 سنوات للداعي إلى الجهاد بمسجد التهذيب بمستغانم

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء مستغانم في جلسة أمس الأربعاء، حكما بثلاث سنوات سجنًا غير نافذ ضد المتهم (ب. س) في قضية استعمال مكبر الصوت بمسجد التهذيب يحي تجديد في الدعوة إلى الجهاد من خلال عبارات "حي على الجهاد، حي على الفلاح". في حين استفاذ المتهم (ب. م) من البراءة التامة.

عالجت هيئة محكمة الجنايات بمستغانم في سلسلة للقضايا المتعلقة بالإشادة والتحريض على النشاطات الإرهابية، القضية التي يعود تاريخ وقائعها إلى 12 سبتمبر 2007 على الساعة السابعة صباحا، عندما استيقظ سكان حي تجديد العريف، على صوت المؤذن يحرض على الجهاد.

- العربي ب.

توقيف عدة أشخاص مشتبه بهم في وضع القنبلتين بغليزان

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة أن مصالح الأمن بغليزان أوقفت عدة أشخاص مشتبه في ضلوعهم في وضع القنبلتين اليدويتين اللتين تم تفكيكهما أول أمس، ببلدية زمورة الواقعة على بعد نحو 28 كلم جنوب شرق عاصمة الولاية، وهم ممن لهم علاقة بالتنظيم الإرهابي المسمى "قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي" الذي كان يحضر لتفجير قوي بالمنطقة المذكورة لولا تظنن الجهات الأمنية لذلك، من خلال اكتشاف القنبلتين من قبل المواطنين، حيث كانتا مخبأتين بالقرب من محطة البنزين بالإقليم الحضري لمدينة زمورة وتم تفكيكهما من قبل الشرطة المختصة.

وبينما تحفظت خلية الإعلام والاتصال لمديرية الأمن الولائي بغليزان عن الخبر لدى اتصال الشروق بها يوم أمس، بشأن هذه التوقيفات تضاربت الأخبار بشأن عدد الموقوفين، وقيل إن عددهم أزيد من ثلاثة، خصوصا بعد التحرك المكثف لعناصر الأمن بالمنطقة مباشرة بعد الحادث. واستنادا لذات المصادر، فإن الموقوفين ينحدرون من المناطق المجاورة لعاصمة الولاية وبالتحديد من وادي الجمعة ووادي ارهيو وزمورة، حيث يبقى التحقيق معهم جاريا للتوصل إلى معلومات من شأنها كشف خيوط الجماعات الإرهابية لترصدها والقضاء عليها في معاقلها. وفي ذات السياق، تشهد ولاية غليزان في الفترة الأخيرة تشديدا كثيفا من طرف مصالح الأمن المختلفة لإجراءات الرقابة الأمنية وعمليات الترمص للأشخاص المشتبه بهم، حيث تضاعفت نسبة اليقظة والحواجز الأمنية لغرض تفتيش السيارات المتجهة من ونحو الولاية، خاصة المناطق المشبوهة التي سجلت تحركات لذات الجماعات في الفترة الأخيرة.

- ب. أمين

الحدث

مغرب وراء شاحنة "فورد" التي فجرها الانتحاري

توقيف 9 متورطين في تفجير الثانية منهم جمركي بميناء العاصمة

كشفت التحقيقات التي قامت بها مصالح الأمن الوطني، بخصوص الهجوم الانتحاري، الذي استهدف مقر الشرطة القضائية للثنية، بولاية بومرداس، الواقعة على بعد 50 كلم من العاصمة، أن الشاحنة من نوع "فورد" التي كان يقودها المدعو، مصطفى لعبيدي، منفذ العملية الانتحاري، تم استيرادها من الخارج عبر ميناء الجزائر، بالتواطؤ بين جمركي بذات الميناء ومستوردها المغترب .

ريم. أ

وقام أفراد الأمن الوطني لبومرداس، خلال الأسبوع الفارط، بإلقاء القبض على 9 أشخاص ثبتت ضدهم تهمة دعم وإسناد التنظيم الإرهابي بالقاعدة ببلاد المغرب الإسلامي"، في تنفيذ اعتداء الثنية، الذي استهدف مقر الشرطة القضائية، وذلك بعد عملية ترصد دامت أسبوعا كاملا. ومن بين المتورطين، جمركي ومواطن مغترب قاما بإدخال الشاحنة عبر ميناء الجزائر، حيث أكدت مصادر قريبة من التحقيق أن الموقوفين التسعة اعترفوا بالتهم المنسوبة إليهم، بعدما تبين أن جميع عناصر الجماعة التي كانت على صلة بالعملية، تم إلقاء القبض عليهم، ويرتقب تقديمهم اليوم، أمام وكيل الجمهورية.

وحسب معلومات تسربت من التحقيق، إلى الشروق اليومي، استنادا إلى اعترافات المعنيين، فإن العملية تمت



بإحكام تام، بعدما قام المغترب بجلب الشاحنة من نوع "فورد"، ذات ترقيم أجنبي، ليقوم بعدها الجمركي بتمريرها، متجاهلا إجراءات

توقيف العقل المدبر لتفجيري 11 ديسمبر واعتداء بوشاوي

بصفة مباشرة، ولا يتعلق الأمر بالدعم والإسناد فقط إذ أن من بينهم العقل المدبر للعملية ومعد القنبلة. وعن المتورطين أكد ذات المصدر أنهم ينحدرون جميعهم من منطقة بومرداس ونقلوا للسكن في أحياء باب الوادي وعين البنيان بالعاصمة رفقة أسرهم لإبعاد الشبهات. كما أفضت التحريات إلى حجز سيارة فخمة من نوع "بيجو" 607 استعملها المتهمون في القيام بمهامهم دون جلب الشكوك. وقالت ذات المصادر، إن التحريات أفضت بتورط نفس الأشخاص في هجوم بوشاوي الذي كان قد استهدف حافلة لنقل موظفين أجنب تابعين لشركة "بي ار سي" في بوشاوي غرب العاصمة، الذي تم تنفيذه باستعمال رشاشات من نوع كلاشينكوف حسب

- ريم. أ.

قوات الجيش تلاحق بقايا "الجماعة السنية للدعوة والقتال" بتيسمسيلت قائد الناحيتين العسكريتين الأولى والثانية يشرفان على العملية

نانلة. ب

تقوم قوات الجيش، مدعمة بأفراد الدرك والشرطة والحرس البلدي، منذ منتصف الأسبوع الجاري، بعملية تمشيط واسعة بالمناطق الغابية والجبيلة بولاية تيسمسيلت، وقد امتدت في أيامها الأولى، إلى غاية الشلف، عين الدفلى، المدية، وهي المعازل الرئيسية للتنظيم المسمى بالجماعة السنية للدعوة والقتال"، تحت قيادة المدعو لسلوس المدني، المكنى "عاصم" خليفة عبد القادر صوان.

وقد سخرت لهذه العملية العسكرية، وسائل بشرية ومادية معتبرة، حيث تتدرج، برأي مراقبين، في إطار المخطط الذي أصبحت تعتمد عليه قيادة الجيش بتوسيع خريطة عملياتها وعدم التركيز على معازل "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، سابقا التي حولت تسميتها إلى بالقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، بل تتم ملاحقة الجماعات الإرهابية الخارجة هيكليا عن تنظيم درودكال.

ويشرف على العملية بمنطقة الغرب الجزائري، قائد الناحية العسكرية الثانية،

وبالوسط قائد الناحية العسكرية الأولى، وقد عكف قادة النواحي العسكرية على المتابعة الميدانية للعمليات العسكرية منذ اجتماع المجلس الأعلى للأمن بعد التفجيرين الإنتحاريين بالعاصمة في 11 أفريل الماضي، قبل أن يتم رفع وتيرة العمليات بعد اعتداءي 11 ديسمبر الماضي، بتوجيهات من رئيس الجمهورية، لتحقيق نتائج فعالة في مجال مكافحة الإرهاب وإحباط مخططات بالقاعدة". واعتمدت قيادة الجيش عمليات تمشيط متسلسلة، ومتزامنة لمنع زحف الجماعات المحاصرة بتطويق المناطق القريبة من الحصار لإحباط أية محاولة تسلل وخرق الطوق الأمني.

وقالت مصادر أمنية قريبة من العملية العسكرية لـ "الشروق اليومي"، إن عملية التمشيط تأتي على خلفية تفكيك شبكة دعم وإسناد تضم رعاة بثنية الحد، يكونون قد كشفوا عن تحركات إرهابية بهذه المناطق، لتباشر قوات الأمن بداية الأسبوع الجاري، عملية تمشيط للمناطق الجبلية والمعزولة، وصفتها أوساط

الإرهابيين.

3

القبض على شاب بالعاصمة بجوزته سلاح وأشرطة حول "القاعدة"

علمت الشروق اليومي، من مصادر مطلعة، أن محكمة حسين داي، تجري تحقيقا حول إحدى القضايا الإرهابية المتعلقة بالإشادة بالأعمال الإرهابية، والتي تورط فيها الشاب (س.م)، البالغ من العمر 32 سنة، الساكن ببرج البحري بالعاصمة، حيث تم العثور بجوزته على "فلاش ديسك" يحوي أشرطة فيديو تحريضية، خاصة بالمقاومة في العراق، وجهاز سمعي "أمبي3"، يتضمن دروسا عن الجهاد، وكذا سلاح أبيض محظور، من صنع أمريكي.حسب المعلومات المتوفرة للشروق، فإن الشاب (س.م)، أُلقي عليه القبض شهر نوفمبر المنصرم، من قبل عناصر الشرطة القضائية المتتقلة، التابعة لأمن دائرة حسين داي، بعد صلاة الجمعة بالقرب من محطة الحافلات لبـن عمر بالقبة، بعدما شوهد من طرف الشرطة وهو يصافح شخصا معروفا في قضايا إرهابية على مستوى مسجد الوفاء بالعهد بالقبة. وبعد إخضاع هذا الأخير لعملية تفتيش، ضبط بجوزته سلاح أبيض محظور، و"فلاش ديسك" خاص بتخزين المعلومات لأجهزة الإعلام الآلي، يحمل اسم "مجاهد"، محمل بدروس ومواعظ دينية وأناشيد، وكذا صفحات مأخوذة من الانترنت عن موقع تنظيم "القاعدة في بلاد الرافدين"، إلى جانب صور فيديو مثيرة لعمليات تقطيع رؤوس أشخاص بالعراق، ودروس للشيخ "الحسان" حول ثورة أفغانستان، وملف تحت عنوان "من خفايا التاريخ"، مستقاة من تجربة زعيم "القاعدة"، أبو مصعب الزرقاوي، وشريط مصور لاجتماع جماعة مسلحة في بلاد الرافدين. وعلى اثر ذلك تم إيداع المتهم (س.م) الحبس الاحتياطي، وإحالته على التحقيق أمام محكمة حسين داي، بتهمة الإشادة بالأعمال الإرهابية وحمل سلاح محظور. ولدى سماعه في الموضوع، من طرف قاضي التحقيق بالفرقة الثانية نهاية جانفي المنصرم، أُنكر هذا الأخير التهم وصرح بأنه حقيقة كان يحمل سكينًا بجيبه وفلاش ديسك وأمبي 3، لحظة إلقاء القبض عليه، معترفاً أنّ في هذين الجهازين توجد صور وفيديوهات تتعلق بالجرائم التي ترتكبها الشيعة في حق السننيين استخرجها من شبكة الانترنت، ليؤكد بأن ذلك من دافع الفضول لا غير لغرض الاطلاع، مفندا أن يكون على علم بما تحويه مخزنات المعلومات من أشرطة تحريضية على الجهاد.

- الهام بوشنجي

مقاضاة 15 موقوفا بتهمة الانخراط في جماعات مسلحة

تنظر محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران في الشهر الداخل، في أربع قضايا خطيرة متعلقة بالانخراط في الجماعات الإرهابية والإشادة بأعمالها والتستر على أفرادها، ناهيك عن تقديم الدعم المالي لعناصر الجماعات الدموية. وقد تميزت الدورة الجنائية الأولى الخاصة بسنة 2008، على خلاف سابقتها بإدراج أربع قضايا جنائية على صلة بالنشاطات الإرهابية، تورط فيها 15 متهما، من بينهم اثنين، لايزالان يخضعان للرقابة القضائية، أما البقية فموجودون رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم، إلا أن التساؤل يبقى مطروحا بخصوص إرهابيين خطيرين، موجودين في حالة فرار ولم يتم توقيفهما إلى حد الساعة من قبل أجهزة الأمن، مع بقاء احتمال التحاقهما بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي (الجماعة السلفية للدعوة والقتال) وأردا، ويتعلق الأمر بكل من المتهم "ب.ي" المتابع بجناية الانخراط في جماعة إرهابية وعدم التليغ عن إرهابي والتستر عليه، والمدعو "ق.م" المتابع بتهم ثقيلة وهي الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة، تمويل وتشجيع جماعة إرهابية والاشادة بأعمالها، مع العلم أن هذه القضية عرفت تورط 10 متهمين من بينهم 8 موقوفين، وواحد لايزال تحت الرقابة القضائية، قضية أخرى ضمت 5 متهمين تمت جدولتها في شهر مارس الداخل ويتعلق الأمر بكل: من "ز.م"، "خ.ع.إ"، "ف.ل"، "ب.م" الموجودين حاليا بالمؤسسة العقابية لوهران، في حين وضع شريكهم الخامس "س.ع" تحت الرقابة القضائية، هؤلاء جميعا توبعوا بتهم: الإشادة بالإرهاب بتقديم المساعدة وتمويل الأعمال الإرهابية وحمل السلاح المحظور.

- محمد حمادي

الحدث

الشروق

الخميس 07 فيفري 2008 / الموافق لـ 30 محرم 1429 هـ / العدد 2218

بعد استحداث لجنة تعزيز الأمن في مكاتب الأمم المتحدة

الأخضر الإبراهيمي قريبا في الجزائر

سيقوم الاخضر الابراهيمي وزير الخارجية الاسبق والمعين أول أمس على رأس اللجنة المستقلة حول تعزيز الأمن في مكاتب الأمم المتحدة في العالم، بزيارة للجزائر، رفقة أعضاء اللجنة لدراسة سبل تعزيز الأمن في تمثليات الأمم المتحدة المنتظر إعادة فتحها في مقرات جديدة بالعاصمة.



كمال منصاري

وأفادت مصادر دبلوماسية أمس، أن مهمة الابراهيمي الاولى تتمثل في تحديد سبل تحسين الإجراءات الامنية لجميع مكاتب الامم المتحدة والتشاور مع السلطات الجزائرية، لاسيما وزارة الخارجية بشأن تحديد نوعية المقر الجديد للأمم المتحدة بعد تدمير المكتب السابق أثناء العملية الإرهابية الانتحارية يوم 11 ديسمبر الفارط، بحيدرة والتي أودت بحياة 17 موظفا أمميا.

وأكدت ذات المصادر أن الإبراهيمي قد أجرى محادثات الاثنين المنصرم، مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة السيد بان كي مون حول مهمة اللجنة وتركيبتها، بما في ذلك مجال عملها والتوجه الذي ستتخذه، ملحا على ضرورة العمل في إطار شامل لا يركز على ما حدث في الجزائر. وأشارت ذات المصادر إلى أن الجزائر رحبت بهذه المبادرة ووعدت

الشركة أفلست وتم طرد المستخدمين دون سابق إنذار

150 عامل بمصنع الورق ببابا علي يحالون على البطالة

سليمة حمادي

اعتصم، أمس، عشرات من عمال وحدة "السليوز" للورق، ببابا علي، أمام مقر الشركة، احتجاجا على قرار طردهم من قبل المدير العام للوحدة بالنيابة، وتسريح قرابة 160 موظف دون قرار رسمي ودون سابق إنذار، كما تم حرمانهم من مستحقاتهم المالية التي فاقت 14 مليون سنتيم للشخص الواحد.

ويعود تسريح العمال - طبقا لما صرح به بعضهم للشروق- إلى أن الشركة أفلست والحل الوحيد، حسب ما أخبرهم مسؤولو الوحدة، "التضحية بهم وتوجيههم نحو عالم البطالة"، دون مراعاة ظروفهم الاجتماعية.

هذا الوضع، أدى إلى محاولة أحد العمال الانتحار من فوق المبنى العام للمصنع، وعندما منع من ذلك هدد بالانتحار فوق السكة الحديدية المتواجدة بالقرب من مصنع الورق،

ويعود أسباب إفلاس المصنع، إلى حدوث تعطيل في آلة الماكنة التي تقدر تكلفتها بـ 40مليون سنتيم، إذ امتنعت الشركة عن شرائها، كما ترتب عن ذلك تكديس 300 متر مكعب من

المجلس الأعلى للقضاء ينهي دورته التأديبية

فصل رئيسة غرفة الاتهام في مجلس قضاء بومرداس

عبد النور بوخمخم

أنهى المجلس الأعلى للقضاء، مساء أول أمس الثلاثاء، نظره في الملفات التأديبية، التي عرضت عليه منذ افتتاح الدورة السبت الماضي، وكما سبق للشروق أن أشارت، نظر المجلس في آخر يوم من عمر الدورة، أمس، في ملفات القضاة الثلاثة من غرفة الاتهام لمجلس قضاء بومرداس الواردة أسماؤهم في قضية رئيس بلدية برج البحري، المتهم في قضية رشوة، وتم

طاهر حليس

أودع أمس قاضي التحقيق لدى محكمة باتنة شرطيا الحبس المؤقت في قضية فساد (رشوة) بعدما قامت مصالح الشرطة بالترصد له ومتابعة قضيته، وكان مواطن صاحب أعمال تقدم بشكوى ضد الشرطي الذي يتولى مهمة عون تحقيق بالأمن الحضري السادس مدعيا أنه طلب منه مبلغ 5000 دج لتسوية أحد ملفاته

بعد أن عجز عن مواجهة أبنائه وعائلته وهو مكتوف الأيدي.

بلهجة شديدة وفي ذروة الغضب، حدثنا ممثلو العمال، أمس، بأنهم تفاجؤوا بتاريخ 31 / 12 / 2007 بقرار شفهي يقضي بتوقيفهم عن العمل نهائيا، بدون أي محضر أو وثيقة رسمية، وكان المدير العام بالنيابة، قد أعطى للعمال بطاقة الاختيار في الثالث مارس 2006، حيث خُير العمال بين الإحالة على البطالة، أو التقاعد، أو التوقف الإرادي عن العمل، فيما سيحال مباشرة على البطالة من امتنع عن الاختيار، وقد رفض العمال التوقيع حينها، واجتمع المسؤولون في غياب ممثلي العمال.

وتعود أسباب إفلاس المصنع، إلى حدوث تعطيل في آلة الماكنة التي تقدر تكلفتها بـ 40مليون سنتيم، إذ امتنعت الشركة عن شرائها، كما ترتب عن ذلك تكديس 300 متر مكعب من

العجين الخاص بصناعة الورق ألفت حاليا، رغم أنها استوردت بالدولار من دول أجنبية. واستغنت الشركة من قبل عن مادة الحلفاء المتواجدة داخل الوطن وسرحت العمال الذين كانوا يعملون بالمصلحة، وتوجهت نحو

استيراد العجينة من الخارج. وصرح بعض العمال، أن المصنع ظل لفترة يعمل بالورق المصنع ويعاد رسكلته رغم أن الآلة المتواجدة بالمصنع تعمل بالورق الأبيض فقط، وما أثار حفيظتهم، هو أن الإدارة قامت بتسريحهم بدون دفع المستحقات المالية لحوالي 6 أشهر، كما تم خصم رواتب بعضهم وحرمانهم من كل العلاوات.

وقد حمل المحتجون أمس لا فتات دون عليها "طرد تعسفي للعمال بغير حق من طرف مدير غير شرعي"، "يكنفنا من الوعود الكاذبة"، "لا للحفرة الإقصاء"، "6 أشهر بدون راتب".

هذه الأحكام أن المجلس نظر الى ملف القضية الثلاثة من باب الأخطاء المهنية فقط لأنهم لن يتابعوا قضائيا بتهمة التواطؤ مع رئيس البلدية الذي أفرجوا عنه، ويجعل الآن مصير رئيسة مجلس قضاء بومرداس، أنية بن يوسف، التي ورد اسمها "عرضا" في الملف وأصدر وزير العدل، قرارا بوقفها مؤقتا عن مزاولة مهامها إلى حين الفصل في القضية، ويتوقع بعض الملاحظين أن تعود الى منصبها.

المطروحة، وقد تم تكليف مسؤول أمني بالتحقيق في الحادثة قبيل إحالته على الجهات العدلية التي أمرت بإيداعه الحبس، وقد خلفت هذه الواقعة صدمة لدى عناصر الشرطة وزملاء عون التحقيق (ب.ج) المعروف

بسلوكه الحسن طيلة مساره المهني القريب من التقاعد، في انتظار ما ستسفر عنه المحاكمة الأسابيع المقبلة من تصريحات محتملة من عون الأمن في حق صاحب الشكوى

وظروف الحادثة، يذكر أن شرطيا آخر تم الحكم عليه بخمس سنوات نافذة عقب شكوى تقدم بها مواطن أكد طلب عون الأمن (ع.ر) العامل بالأمن الحضري السابع (باركافوراج) مبلغ 20,000 دج لتسليمها لمخبر يملك معلومات حول عملية سطو إستهدفت مسكنه وسلبت منه مجوهرات وأغراض وهي القضية التي كان الشرطي المدان والمستأنف على الحكم يحقق فيها.

البراءة للمتهم بتزوير بطاقات الدخول لرئاسة الجمهورية

برأت محكمة الشرافة، في جلسة أمس، ساحة المدعو (ك.ب) مسير شركتي "هادوارد سيستام" و"سينارجي أطلنتيد"، المختصتين في أنظمة المراقبة الإلكترونية، بعد إيداع شكوى ضده بتهمة التهديد بسلاح ناري، لتعثر مصالح الأمن بعد تفتيش منزله الكائن بعين البنيان على بطاقات دخول عبارة عن شرائح لموظفين بكل من رئاسة الجمهورية وقصر الحكومة، تبين فيما بعد بأنها مزورة.

لكن (ك.ب) نفى تزويره لها، مؤكدا أنها بطاقات وقعت أخطاء أثناء طبعها فقط، حيث الصقت صور لا تخص أصحابها الأصليين عن طريق الخطأ، وأن الأمر الذي جعله يحتفظ بها أنه لم يتلق معلومات بشأن إتلافها من المؤسستين الرسميتين، ميرزا تعاملاته السابقة مع رئاستي الجمهورية والحكومة عن طريق عقد يربطه معهما، في حين لايزال يتعامل مع وزارة الدفاع لحد الساعة. وقد التمس في حقه النيابة سابقا عاما حبسا نافذا.

- نادية سليمان

30 متبها بالاختلاس وتبديد أموال عمومية أمام محكمة الجنايات

تنظر محكمة الجنايات لمجلس قضاء العاصمة، في 5 قضايا تتعلق بجرائم تبديد الأموال العمومية واختلاس المال العام، حيث سيمثل 30 متبهما متابعا في مثل هذه القضايا، خلال الدورة الجنائية الحالية، من بينهم 22 متبهما متابعا في قضية واحدة، ستنظر فيها المحكمة يوم 26 مارس المقبل، وهي أكبر قضية خلال هذه الدورة من حيث عدد المتهمين. وتتمثل التهم الموجهة لهؤلاء في تبديد أموال عمومية واستعمال وسائل الدولة لأغراض شخصية ولفائدة الغير والتزوير واستعمال المزور والمشاركة في تبديد أموال عمومية، إلى جانب ثلاثة متهمين آخرين بتهم تتعلق بقبض أموال عمومية قصد إبرام صفقة باسم الدولة، وكذا جنحة إبرام صفقات مخالفة للتشريع وجناية المشاركة في تبديد أموال عمومية وجنحتي التزوير في محررات إدارية ومصرفية واستعمالها في النصب والإحتيال والإستفادة من تأثير أعوان هيئة عمومية.

- ج/بلقاسم

3 سنوات سجنا في حق عميد كلية العلوم الدقيقة ببلعباس

أدانت محكمة الإستئناف بسيدي بلعباس، عميد كلية العلوم الدقيقة (ب.ع) 47 سنة، بالسجن لمدة ثلاث سنوات سجنا نافذا، بتهمة تعاطي الرشوة.

وكان المتهم قد برئ من التهمة المتابع بها خلال حكم ابتدائي، بعد أن رفعت ضده أستاذة مساعدة شكوى لدى مصالح لأمن، أخطرتهم من خلالها أن العميد إشتراط عليها تقديم رشوة بمبلغ 5 ملايين سنتيم، مقابل تعديل أوقات عملها، وتوجهت بعدها مصحوبة بعناصر الأمن لتقديم المبلغ للعميد الذي ضبط بمكتبه، بعد أن سلمته له الأستاذة، وعند مقارنة عناصر الأمن للأوراق المضبوطة بحوزة العميد، بعد أن تم نسخها من قبل، تبين أن الأرقام التسلسلية التي تحملها الأوراق النقدية متطابقة، حيث ادعى عندها العميد أنه استلمها منها حقا، لكن كقرض! وكانت محكمة الإستئناف قد عادت للقضية مجددا واستدعت جميع الأطراف لإعادة سماع أقوالهم، وأصدرت بعد مداونتها الحكم السالف الذكر.

- م. م- مراد

تجدد المواجهات وإصابات في وسط المواطنين ببئر العاتر

تجددت نهار أمس، الحركة الاحتجاجية بمدينة بئر العاتر (تبسة) بعد الهدوء النسبي الذي عرفته يوم الثلاثاء الفارط قبل الإفراج المؤقت عن 50 موقوفا من طرف العدالة. وقد بدأت الحركة الاحتجاجية صباح أمس، بتوجه مئات الشباب إلى مقر البلدية، حيث أغلقت مكاتب البلدية أمام صيحات المحتجين الذين رفعوا لافتات تطالب برحيل رئيس الدائرة والذي أصبح حسب المحتجين وفي عريضة تسلمت الشروق نسخة منها المطلب الرئيسي في الحركة الاحتجاجية والتي توسعت بعد مقر البلدية إلى مقر الدائرة التي تعرضت إلى الرشق بالحجارة ثم غلق الطريق الوطني رقم 16 بواسطة المتاريس والحجارة والعجلات التي أضرمت فيها النار. وأمام إصرار المحتجين والذين تجاوزوا أعداد يوم السبت الفارط بالمئات، حاولت قوات مكافحة الشغب تفريق الشباب من خلال استعمال القنابل المسيلة للدموع والتي أصابت بعض الأشخاص نقلوا على إثرها إلى المستشفى. وقد استمرت الحركة الاحتجاجية إلى غاية مساء أمس، رغم تدخل بعض الأعيان لتهذئة الوضع، مما حرم عشرات السيارات من الخروج أو الدخول إلى بئر العاتر.

- ب. ب- دريد

دورة تكوينية لفائدة 12 مؤسسة جزائرية مدتها 18 أسبوعا

أعلن أمس، المدير العام للفرقة الجزائرية الألمانية للتجارة والصناعة، أندرياس هرغنروثر، والممثل الدائم للمؤسسة الألمانية كونراد إدناور في المغرب العربي، عن افتتاح الدورة التكوينية الثانية الموجهة لإطارات 12 مؤسسة جزائرية.

وقال المدير العام للفرقة وإطارات الأكاديمية الجزائرية الألمانية للإطارات، إن الدورة التي ستستمر لمدة 18 أسبوعا سيتم خلالها استعراض 18 وحدة تكوينية، سيسفيد منها إطارات الشركات الجزائرية والأجنبية الخاضعة للقانون الجزائري، ويتعلق الأمر بالإطارات الذين يشغلون وظائف حساسة داخل هذه الشركات، والذين يبحثون تطوير قدراتهم التسييرية. وأوضح رئيس الفرقة أن الوحدات التكوينية ستقدم من طرف خبراء ومستشارين ألمان سبق لهم العمل في مجال تخصصهم في كثير من البلدان الأوروبيةوسمعية على تطوير القرارات التسييرية لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالشكل الذي مكن كثيرا من تلك المؤسسات في أن تصبح مؤسسات قادرة على المنافسة والتصدير، مشيرا إلى أن أعضاء الأكاديمية المكونين سيستخدمون خلال مدة التكوين تقنيات عالمية.

- عبد الوهاب بوكروح

حجز 20 قنطارا من النحاس كانت مهرية من تيموشنت إلى وجدة

حجزت مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني، لولاية عين تموشنت، 20 قنطارا من النحاس، كانت مهرية إلى المملكة المغربية، عبر الحدود الغربية.وقال مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني، لولاية عين تموشنت، لـ"الشروق"، أن أفراد الدرك الذين كانوا في حاجز أمني انتابتهم شكوك حول حمولة سيارة من نوع «بيجو»، مرقمة بولاية وهران، كان على متنها البصل الأخضر لتسفر عملية التفتيش عن حجز 20 قنطارا من النحاس الموجه إلى التهريب عبر مغنية، ومنها إلى ورشة بوجدة الحدودية حيث يتم شراء الكيلوغرام الواحد من النحاس بـ300دج ويصل إلى 1400 دج بالمغرب.

وتعد هذه العملية النوعية، الثانية منذ بداية السنة على مستوى ولاية عين تموشنت.

- نانلة.ب

إحباط رحلة 10 حراقة قرب جزر" الأيباس"بوهران



تمكنت أمس، فرق حراس السواحل بوهران من توقيف 10 حراقة بينهم شخص "معوق حركيا" وشاب في الـ 19 من العمر، حيث كانوا على متن زورق مطاطي بعرض البحر وبالتحديد بالمنطقة المعروفة باسم "رأس فيغارو" القريبة من جزيرة الأيباس، ليتم نقلهم إلى ميناء وهران من قبل ذات المصالح. عملية التوقيف جاءت على إثر دورية عادية لفرقة "الحميس" لحراس السواحل، حيث تم إحباط "رحلة الموت" في حدود الساعة الثامنة صباحا بعد أن قضت المجموعة حوالي 08 ساعات من الإبحار، حسب تصريحات "الحراقة الموقوفين" الذين قدموا من مناطق مختلفة بعين تموشنت، ووهران بينهم معوق وشاب لا يتعدّى 19 من العمر قصد الالتحاق بالضفة الأخرى وبلوغ السواحل الإسبانية إنطلاقا من شاطئ كريشتل على متن زورق مطاطي بمحرك قوته لا تتعدى 25 حصانا، بالإضافة إلى استعانتهم ببوصلة بـ 320 درجة لتحديد الموقع والاتجاه، كما أضاف "الحراقة" أنهم دفعوا مبلغ 42 مليون سنتيم لشراء الزورق المطاطي المحدود القوّة، ومن حسن الحظ أنه تم توقيفهم قبل حدوث الأسوأ والموت غرقا بدليل أن نجاح الرحلة كان "مستحيلا"، حسب ما أشارت إليه مصادر على إطلاع بشؤون البحر لكون محرك هذا الزورق المطاطي لا يقوى على تحمل المسافة. في ذات السياق، أشار "الحراقة" إلى أنهم تعرّضوا للبرد الشديد بسبب الأمواج التي كانت تضربهم من كل جهة، غير أن حالتهم الصحية بدت مستقرة ماعدا حالة الشاب "المعوق" الذي تم الأمر بنقله لتلقي العلاج بعد الصدمة والدهشة التي انتابته وكانت آثارها بادية على ملامحه. تجدر الإشارة إلى أن عدد الحراقة الموقوفين قبل ذلك بلغ 60 شخصا في أقل من أسبوع بسواحل الولاية. كمال يعقيل

الدرك يوقف 131 مهاجر غير شرعي في الجنوب الجزائري خلال نفس اليوم

أوقفت مصالح الدرك الوطني يوم السبت الفارط، 131 مهاجر غير شرعي بالجنوب الجزائري تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية للنظر في قضاياهم. وحسب المعلومات التي وفرتها خلية الاتصال للدرك الوطني، فقد قام عناصر درك جانت في إليزي بتقديم 41 مهاجرا غير شرعي من مختلف البلدان الإفريقية، إضافة إلى 90 آخرين تم توقيفهم في نفس اليوم بناء على معلومات تحصل عليها عناصر الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بجانت إثر كمين نصب لهم بالمكان المسمى "واد تغلرغات" في بلدية جانت، إذ قدموا هم أيضا، من مختلف البلدان الأفريقية، حيث تم وضعهم بمركز العبور للمنطقة بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة جانت في انتظار إعادة ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية.

● ريم. أ.

الحدث

في آخر تقرير له حول التنمية في العالم العربي

البنك العالمي يزكي الإصلاحات التربوية في الجزائر

• الأزمات السياسية لم تؤثر على التحصيل العلمي في الجزائر • الجزائر حققت أعلى نسبة تقدم في محو الأمية • التسرب المدرسي هو أكثر معوقات سياسة الإصلاحات التربوية

كشف آخر تقرير أعده البنك العالمي عن التنمية في دول العالم العربي أن الجزائر وبالرغم من أزماتها السياسية التي مرت بها، حافظت على مكانة عالية في نسبة التحصيل العلمي بين بقية الدول العربية، وأكد التقرير أن الجزائر تبنت سياسة إصلاحات تعليمية ستبونها مستقبلا مراتب قيادية في تحصيل الأداء. وضمن التقرير دور الجزائر في سياسة محو الأمية التي مكنتها من افتتاع المراتب الأولى إلى جانب كل من الكويت والأردن.

فضيلة مختاري

وصنف التقرير الذي أعده أخصائيو البنك العالمي والذي جاء معنونوا "الطريق غير المسلوک.. إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا"، الجزائر إلى جانب كل من العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية ومصر وقطاع غزة من الدول المتوسطة في تحصيل الأداء، فيما جاء ترتيب المغرب إلى جانب كل من المغرب وجيبوتي وجمهورية اليمن وهي من الدول التي تعاني مناهجها التربوية نقصا في الأداء. وذكر التقرير أن الجزائر سجلت أعلى نسبة تقدم في محو الأمية بين البالغين وضمن مجهودها في ذلك، واعتبر التقرير أن من معوقات الجزائر في تبوء مراتب قيادية، ظاهرة التسرب المدرسي التي اعتبرها التقرير أنها معوق حقيقي أمام ما حققته الجزائر من إنجازات سابقة في مجال الإصلاحات التربوية. وذكر التقرير أن الجزائر وبالرغم من المشكلات السياسية التي عرفتها إلا أنها حافظت على مراتبها الأولى في التحصيل العلمي، وذكر التقرير الذي تناول بالتفصيل مناهج الإصلاحات التربوية في أكثر من 14 دولة جريت 34 برنامج إصلاح، وذكر التقرير أنه على دول العالم العربي تبني إصلاحات جديدة في مجال التعليم، ولم يشر أو يذكر التقرير أن الجزائر تتدرج ضمن الدول التي لا تزال تدرس وفق الطرق القديمة وهي التي أشار عليها التقرير "بالدول التي تدرس بطرق عفى عنها الزمن".

وصنف التقرير مستويات متوسطة من الأداء في التحصيل العلمي وتبني مناهج إصلاحية ستمكنها مستقبلا من اللحاق بالدول الأكثر أداء، وصنف التقرير الجزائر إلى جانب كل من العربية السعودية وقطاع غزة ومصر وإيران كدول عليها إكمال ما بدأت به من إصلاحات شرط إدخال مناهج

حديثة تتمثل في كل من التخطيط الهندسي للإصلاح والإعتماد على المسألة. وأوضح تقرير البنك الدولي السادس عن التنمية في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، عن أن الجزائر تسير في خطى أفضل البلدان التي حققت نتائج ايجابية من حيث تحقيق مستويات عالية في الحصول المتساوي على التعليم في جميع أطوار الدراسة، مثل: الأردن، والكويت، ولبنان، ومصر وتونس التي وصف ذات التقرير الإصلاحات التربوية الجارية بها بالجيدة خاصة من ناحية تحقيق مستويات نوعية أعلى في التعليم، كانخفاض معدلات إتمام المرحلة الابتدائية ومستويات محو الأمية وزيادة الكفاءة الخارجية.

بن بوزيد لـ التشوّق :اعتراف البنك دليل على نجاح الإصلاحات



أكد وزير التربية الوطنية بويكر بن بوزيد، في تصريح خص به الشروق السوممي أمس، أن تقرير البنك العالمي حول إيجابيات الإصلاحات التربوية في الجزائر، يؤكد أن الإصلاحات المعتمدة كانت على الطريق الصحيح وأن الإيجابيات المسجلة هي نتيجة منطقية لهذه الإصلاحات.

وأكد الوزير أن مصالحه تتوقع إنجازات ضخمة في المدى المتوسط ويكفي. على حد قوله. أن تقارير الخبراء العالميين تصنف الجزائر أحسن حتى من إيطاليا وكثير من الدول النامية. وتعهد الوزير في تصريحه للشروق أن الجزائر وفي خلال 7 سنوات قادمة ستقضي على

رئيس جمعية المهاجرين الشرعيين بإسبانيا يؤكد لـ التشوّق :

"مئات الحراقة الجزائريين دفنوا في مقابر مسيحية وآخرون قتلوا في الشارع"

قادة بن عمار

تطوّر الأمر في الأشهر الأخيرة حسب السيد براوي إلى حد مضايقة عدة جهات اسبانية لهؤلاء المهاجرين غير الشرعيين. لأنهم يقومون بمنافستهم في بلدانهم على مصادر الرزق، وهو ما يقسر عمليات الوشاية الواسعة ضد العرب ومنهم الجزائريين بتهم واهية أخطرها الانتماء لتنظيم القاعدة أو جماعات إرهابية مسلحة".

السيد براوي أكد من جانب آخر أنه يصعب تحديد مصير المئات من الحراقة المختفين نتيجة أن هذه الظاهرة أضحت خطيرة جدا من حيث تداعياتها السلبية المتزايدة على الجانين الجزائري والإسباني، كما بين صعوبة معرفة أمكنة المختفين، حيث حاولت الشروق عن طريقه معرفة مصير العشرات من هؤلاء الحراقة الذين انقطعت أخبارهم عن عائلاتهم في وهران، تيارت وتلمسان، لكنه أكد أنه في كل مرة يتصل فيها بجهة أمنية الحراقة تم إرجاعهم لبلدانهم، وقد زاد من صعوبة المهمة تعمد هؤلاء "المغامرين الشباب" عدم أخذ وثائق تثبت هويتهم قبل الهجرة وذلك حتى لا تعيدهم السلطات الإسبانية إلى بلدانهم عند القبض عليهم، كما يصعب



الكثير من الصرامة والحزم، وهنا طلب الوزير من شركائه في الأسرة التربوية أن يساعدهو بالعمل والصبر لبلوغ الأهداف المسطرة، خاصة وأن الإمكانيات. يقول الوزير. مجندة لإنجاح هذه الإصلاحات التي ظل وعلى مدار تسع سنوات يدافع عنها باستماتة، رغم كل العواصف التي واجهته.

بكتير من الصرامة والحزم، وهنا طلب الوزير من شركائه في الأسرة التربوية أن يساعدهو بالعمل والصبر لبلوغ الأهداف المسطرة، خاصة وأن الإمكانيات. يقول الوزير. مجندة لإنجاح هذه الإصلاحات التي ظل وعلى مدار تسع سنوات يدافع عنها باستماتة، رغم كل العواصف التي واجهته.

تحديد هوية الحراقة أيضا في حال غرقهم قبل الوصول إلى إسبانيا. وقال السيد براوي إن "الحراقة" مخطئون تماما حين يعتقدون أن الجنة ستكون بانتظارهم لحظة الوصول إلى إسبانيا، علما أن الشروق سبق لها وأن نشرت معلومات على لسان الحراقة العائدين قالوا فيها أن السلطات الإسبانية تطرح عليهم أسئلة تتعلق أهمها بإمكانية وجود مشاكل أو صعوبات يلاقونها في بلدانهم لأسباب عرقية أو دينية أو لسبب الأصل الوطني أو الأفكار السياسية، وذلك لغرض ما في نفسها ولتحقيق مآرب سياسي أكثر منه إنساني، في الوقت الذي دعا فيه ممثل المهاجرين الشرعيين في اسبانيا السلطات الجزائرية للتحرك من خلال عقد ندوة وطنية عاجلة يتم فيها التباحث حول مشاكل هؤلاء الحراقة وبمشاركة كل الفعاليات السياسية والمدنية في البلاد، خصوصا بعد ما ارتفع رقم الحراقة خلال السنة الفارطة إلى أكثر من 5000 شاب لايزال المئات منهم في عداد المفقودين، في حين عرفت 3 أيام فقط أواخر جانفي الفارط توقيف أزيد من 50 حراقا، ولا تزال جثث 89 شخصا مجهولة الهوية بالناحية الغربية لوحدها.

5

القبض على متحل صفة ضابط لدى وزارة الدفاع

أحبط عناصر أمن الشرطة القضائية في أولاد بعيش بالبليدة، إحدى آخر عمليات نصب نوعية بطلها شاب في الـ 37 من العمر وزوجته كادا خلالها أن يتحصلا على 27 مليارا في عمل تمثيلي بارع ضد مستثمر مصري ينشط في تجارة الأثاث المنزلي الشرقي، مستغلين سندات طلب صادرة عن وزارة الدفاع الوطني، حيث تم وضع المتهم بالنصب وانتحال صفة "كولونيل" الحبس المؤقت واستفادت زوجته من إجراء الرقابة القضائية. تفاصيل القضية حسب معلومات أمنية، تفيد أن ضحايا زاد عددهم عن الـ 05، تقدموا بشكاوى ضد شخص نصب عليهم عشرات الملايين في عمليات متفرقة، حيث واثر تقديم مواصفات عن ملامحه وشكله والسيارة التي كان يقودها، فتح عناصر الشرطة القضائية تحقيقا أثمر بالقبض على الفاعل، حيث كشف الضحايا في شهاداتهم أن المتهم كان يتقدم لديهم بزي عسكري رفقة زوجته وطفلة صغيرة يصطحبائها لشراء أثاث منزلي ومواد في صناعة الحلوى مثل اللوز بأوزان معتبرة وملابس، خاصة النسائية، كان يدفع أقساطا أولية للتجار ليختفي بعدها تاركا وصولات طلب مزورة الاختام باسم وزارة الدفاع، وهكذا كان ينصب على ضحاياه، حيث أفضى التحقيق بكشف أن الفاعل كان يستغل تكاليف بالمهمات وأختام ووصولات طلب وحتى شيكات كلها مزورة باسم وزارة الدفاع الوطني. للتذكير فإن عملية نصب مشابهة بطلها شاب انتحل صفة نقيب كان يحتال على ضحاياه عن طريق خطبة فتيات من ولايات عديدة ثم يستدين منهم مالا ويختفي بعدها، ليلقى فتاة بأمل زواجها من عسكري.

● فيصل. هـ.

اعتداء مسلح على محطة بنزين

أقدم شخص مسلح مجهول الهوية في الساعات الأولى من صباح أول أمس، على تهديد عاملين مداومين بمحطة البنزين الكائنة بالمرجرج الجنوبي لمدينة النعامة، واستنادا إلى المعلومات الأولية المتوفرة في شأن هذه القضية، فإن الشخص المعتدي قد أشهر في وجه العاملين، فوهة سلاح ناري مغطى وطلب منهما منحه كل ما بحوزتهما من مداخل مالية وأغراض أخرى فاضطر المعناني تسليمه مبلغ مليون سنتيم وهاتف نقال وبعد ذلك أبلغ الشخص المجهول الهوية العاملان، بأن المحطة ملغمة ولابد لهما من مغادرتها دون الالتفات إليه، مهددا إياهما بإطلاق الرصاص باتجاههما في حالة رفض أوامرهم، ثم لاذ المعتدي بالفرار بكل سهولة. وفي أعقاب الإبلاغ عن هذه الحادثة التي هزّت هدوء المنطقة، تنقلت عناصر الشرطة القضائية لأمن الولاية إلى عين المكان الذي وبعد تفتيشه بدقة متناهية لم تجد أثرا للأفلام المزعومة وفتحت ذات العناصر تحقيقا معمقا في القضية في انتظار أن تعلن عن حصيلته لاحقا.

● معمري عبد الحفيظ

العثور على جثة شاب

داخل مسكنه بمعسكر

عثرت فرقة الدرك الوطني لمعسكر مساء أمس، على المدعو (ق. كمال) البالغ من العمر 30 سنة مشنوقا داخل مسكنه الكائن بمركز العبور بقرية سلالة. الضحية يعاني من تخلف عقلي وقد عثر عليه ميتا وبرقبته منديل يكون قد انتحر به.

● قادة مزيلة

راسلوا سيدي السعيد بعريضة احتجاجية

عمال مؤسسة تسيير مطارات قسنطينة يسحبون الثقة من الفرع النقابي

رشيد فيلاي



أعلن عمال مؤسسة تسيير مطارات قسنطينة وتحديدًا عمال مطار محمد بوضياف في عريضة موقعة من طرف 39 عاملاً تسلمت الشروق نسخة منها عن سحب الثقة من الفرع النقابي للمؤسسة التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين، وذلك للأسباب التي تضمنتها العريضة والمتمثلة في عدم تمثيل العمال كما ينبغي وعدم الإهتمام بانشغالاتهم وكذا ما أسماه الموقعون على العريضة بالممارسات اللاأخلاقية التي تنتافى مع العمل النقابي على غرار الإنحياز للإدارة وإهتمام الفرع النقابي بتحقيق مصالحه الخاصة والضيقة في الوقت الذي يشكو فيه العمال الحرقة والتهميش والضغطات والتفرقة في توزيع الرتب والملاوات. من جهة أخرى أكد الموقعون على عريضة سحب الثقة على خلق الفرع النقابي للفوضى والبلبلة في صفوف العمال من جراء ممارساته في هذا الاتجاه،

ومن هنا فإن العمال يناشدون الأمين العام سيدي السعيد التدخل لوضع حد لنشاط هذا الفرع النقابي واستبداله بأعضاء جدد عبر اقتراع نزيه يفوز فيه ممثلون تتوفر فيهم روح المبادرة وخدمة الصالح العام وذلك في أقرب الأوقات.

على صعيد آخر سبق وأن أوضح الأمين العام للفرع النقابي الخاص بمؤسسة تسيير مطارات

قسنطينة السيد براجي رضوان للشروق اليومي من أن العمال المحتجون يشكلون أقلية قليلة، وأن احتجاجهم غير مؤسس الأمر الذي دفع إلى إصدار عقوبة توبيخ في حق 12 منهم، كما أكد على أن فرعه النقابي وراء زيادة في الأجور للعمال بلغت نسبتها 12٪، في حين أكد العمال أنها ثمرة لقاء الثلاثية ولا دخل للأمين العام لفرعهم النقابي فيها!

4 سنوات سجنا لمحافظ شرطة سابق بتهمة تهريب السيارات

حكمت محكمة باب الواد، صباح أمس، غيابيا بأربع سنوات حبسا نافذا في حق محافظ الشرطة السابق بالفرقة الاقتصادية والمالية لأمن ولاية الجزائر (ز.م) ومهندس المناجم (ش.أ) ومستورد السيارات (ل.ح) لتورطهم في قضية التهريب والنصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور والتصريح الكاذب والسرقة، بعدما سبق لوكيل الجمهورية أن التمس في جلسة المحاكمة الأربعة الفارط والتي كانت غيابيا دون حضور المتهمين الثلاثة، عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا.

وكان التحقيق في القضية قد انطلق سنة 2007، بناء على إرسالية وردت إلى فضيلة مكافحة تهريب السيارات بالفرقة الجنائية لقسم الوسط للشرطة القضائية بالمصلحة الولائية للشرطة بأمن ولاية الجزائر التابعة لخلية المراقبة والتفتيش بخصوص فتح تحقيق سري على إثر العريضة التي تقدم بها مجموعة من الموظفين التابعين لميناء الجزائر، والتي من خلالها يبلغون عن التصرفات المشبوهة لمحافظ الشرطة (ز.م) التابع سابقا للفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة

تواتي يفقد رئاسة بلديتين بسكرة

فقدت الجبهة الوطنية الجزائرية رئاسة بلديتين بسكرة هي الحاجب ومخادمة. ألت رئاستهما لمرشحي حزب تواتي بعد فوز الأفانا ببارق الأصوات بمعدل عضوين في كلا البلديتين المذكورتين. انضموا جميعهم إلى حزب جبهة التحرير الوطني وبذلك يرتفع عدد البلديات التي ترأسها الأفان إلى 18 بلدية من أصل 33 بلدية عبر ولاية الزيبان. وفيما تسير الأمور على ما يرام ببلدية مخادمة قبل وبعد انضمام مرشحي الأفانا إلى الأفان، لا يزال الانسداد قائما في بلدية الحاجب التي ارتفع فيها عدد أعضاء جبهة التحرير الوطني إلى 3 مقابل 2 للارندي وعضو واحد لكل من حمس والعمال. وقد سعت أطراف حزبية إلى إيجاد حل لعقدة الانسداد التي لازمت الحاجب طيلة العهدة السابقة وما مضى من الحالية، إلا أن مسعاها خاب مع الإبقاء على المحاولات المتواصلة حسب ما أفادنا مصدر مسؤول في الأفان مؤكدا انضمام منتخبي الأفانا دون شروط مسبقة.

● حكيم.ع

● إلهام بوثلجي

إيداع مسؤول بالحرس البلدي الحبس بسبيدي عيسى

بالمفرزة. وقد قدر المبلغ بـ100000 دج لتأتي بعد ذلك إجراءات التسليم، حيث حدد اللقاء والمكان، وتبعاً لذلك، أخطرت الجهات المعنية، حيث تحركت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة سيدي عيسى، بعد إذن من وكيل الجمهورية، ليتم ضبط المعني بالأمر في حالة تلبس، خاصة وأنه استلم مبلغا قدره 8000 دج. وجراء ذلك، تم التحقيق معه، ليقدم فيما بعد إلى وكيل الجمهورية، حيث قرر في حقه ملف قضائي وأمر بإيداعه مؤسسة الوقاية بدائرة سيدي عيسى وذلك في انتظار مثوله أمام العدالة، للنظر في التهمة الموجهة إليه.

● الطيب بوداود

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي عيسى بالمسيلة، بإيداع المدعو (ن. أم) رئيس قسم المتابعة والاتصال للحرس البلدي، مؤسسة الوقاية بسبيدي عيسى، وذلك بتهمة تقاضي الرشوة. وتعود وقائع القضية حسب ما استقته الشروق اليومي من خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للأمن الوطني، إلى مطلع الشهر الجاري، وذلك عندما تقدم المدعو (ب. ع) 31 سنة، يشغل هو الآخر كحرس بلدي بمفرزة بوطي السايح، برفع شكوى رسمية ضد رئيس قسم المتابعة والاتصال المشار إليه سلفا، مفادها أن هذا الأخير طلب منه رشوة مقابل تغيير منصبه من العمل الميداني إلى العمل كمناوب



LOGAN

Moteur prédisposé

GPL

Installation première main

معايير أوروبية

الإقتصاد التام في كل أمان



LOGAN GPL MCV ابتداء من 1063 000 دج



LOGAN GPL ابتداء من 791 000 دج

RENAULT Crédit مع دفع مسبق لـ 10٪ فقط

Système d'inspection indépendante mondiale garantie

في كاميل بنمكة رينودا داسيا

داسيا الجزائر 311 شارع علي خوجا الأبيار - الهاتف: 021 75 56 26 إلى 28

www.dacia.dz 021 51 40 56

DACIA groupe Renault

متفرقات

المعارضون لمير القصبه يرفضون حل المجلس البلدي

أعلنت الكتلة المعارضة للتصويب غير الشرعي لرئيس بلدية القصبه الممثلة لأحزاب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي والجبهة الوطنية، عن رفضها التام لحل المجلس البلدي والذي سببه تصويب رئيس لا تحميه المادة 48 لعدم تزكيته من طرف القاعدة سابقا والكتلة الأقلانية ولا الفرقاء السياسيين داخل المجلس حاليا.

وأوضحت الكتلة المعارضة في بيان لها – تلقت "الشرق" نسخة منه- أنه بموجب الاتفاق السياسي الذي جمع كل الفرقاء بالإجماع التام وبدون استثناء سيتم مباشرة أشغال المجلس البلدي بصفة عادية بغية ضمان الشرعية القانونية لمداوالات عهدة كاملة وليس لتسيير وضع أي بعد مراجعة تصويب الرئيس. وبالمقابل، فقد طالب المعارضون للمير الوالي المنتدب لباب الوادي، بالتدخل لتصويب المترشح الثاني لكتلة الأفلان المتساوية الأعضاء مع كتلة أخرى للخروج المباشر من الانسداد بحكم تزكيته بالإجماع داخل المجلس وهذا بحضور ممثل عن والي العاصمة.

سكان سيدي عباد يطالبون بممر علوي حفاظا على أرواحهم

طالب سكان مركز سيدي عباد الكائن ببلدية تسالة المرجة ببئر توتة ولاية الجزائر السلطات المعنية الإسراع في انجاز ممر علوي للراجلين للحفاظ على أرواح المواطنين بسبب خطر الطريق السريع الذي قسم المنطقة إلى جزأين.

وحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي السيد بلخيري فإن "سكان مركز سيدي عباد بتسالة المرجة عانوا كثيرا ولازالوا من خطر الموت الذي يتهدهم كل يوم كون الطريق السريع قد قسم المنطقة إلى قسمين، حيث يتواجد بالجهة الشرقية المسجد وخزان الماء وكذا المنطقة السكنية كزار محفوظ، ومن الجهة الغربية نجد المدرسة التي ينتقل إليها أطفال التجمع السكني وكذلك المركز الصحي، مضيفا بأن غالبية سكان سيدي عابد مضطرون للخروج من المنطقة والتجمع بالطريق السريع قصد التنقل إلى مختلف المناطق لقضاء مصالحهم منهم ما يقارب 5000 طالب وتلميذ وعامل في مختلف القطاعات.

مع العلم أن عدد سكان المركز يقارب السبعة آلاف نسمة.

ويضيف ذات المتحدث انه بالرغم من الشكاوى العديدة للمواطنين منذ سنوات طويلة، إلا أن الوضع لم يتغير ولذلك فإن السكان يجددون مناشدتهم السلطات المعنية الإسراع بإنجاز ممر علوي للراجلين لإنقاذ ما تبقى من الأرواح وتجنب المواطنين الخطر المحقق بهم في كل لحظة.

- احمد عليوة**

شباب غرداية يعزف عن المحلات التجارية

وزع بولاية غرداية 200 محل ذي طابع تجاري ومهني، وذلك في إطار مشروع يتضمن إنجاز 783 محل مدرج ضمن البرنامج الوطني لمكافحة البطالة. واستنادا إلى مصدر من الولاية فإن هذه المحلات المنجزة تواجه مشكلة عدم إقبال الشباب المعنيين عليها بسبب موقعها أو لأسباب أخرى مرتبطة بشروط التمويل أو بالإجراءات التنظيمية التي تحدد شروط الاستفادة.

وأشار المصدر الى أن هناك 23 محلا أنجزت منذ عدة شهور ببلدية بسبسيب" إلا أنه لم يسجل تقرب أحد من شباب البلدية لطلب الاستفادة منها.

- واج**

محليات

الاف العمال أحيلوا على البطالة بالأغواط

حل 40 مؤسسة عمومية ومحلية في ظرف 10 سنوات

عرفت السنوات العشر الماضية، حل عشرات المؤسسات الوطنية والولائية، ما تسبب في إحالة الآلاف من العمال على البطالة التي دفعت كثيرا من أرباب الأسر إلى التوجه إلى مصالح مديريةية النشاط الاجتماعي أملا في الفوز بمنصب عمل في إطار الشبكة الاجتماعية لضمان مصدر رزق لعائلاتهم، خاصة بعد فشلهم في الحصول على منصب عمل قار على مستوى المنطقة الصناعية حاسي الرمل التي تنشط بإقليمها عشرات الشركات الأجنبية والوطنية المتخصصة في التنقيب .

توزيع التجهيزات الإلكترونيةمنزلية التي تبقى في انتظار تصفية أملاكها بعد حلها وتسريح عمالها منذ سنوات، وفي هذا الإطار كشفت في نوفمبر الماضي، الأمينة العامة لحزب العمال السيدة لويزة حنون عن فقدان أكثر من 3500 منصب عمل بعاصمة السهوب بعد حل 11 مؤسسة وطنية في ظرف أربع سنوات و21 مؤسسة محلية و7 مؤسسات ما بين البلديات. هذه المؤسسات وأخرى كمؤسسة التبريد وحديقة المريغة ومصنع الميقل ومركب قطنيات الجنوب الذي كان يشغل أكثر من 600 عامل والذي بات مرشحا للغلق بعد إقدام مجمع النسيج على فتح عملية التسريح الإداري للعمال الذين سئموا انتظار رواتبهم لعدة أشهر، لتبقى المنطقة الصناعية بوشاكر شاهدة عصر على غلق عشرات المؤسسات المنتجة كمؤسسة مطاحن الأغواط والديوان المهني للحبوب ومركب النسيج وإحالة الآلاف العمال إلى الشارع في ولاية ينشط في إقليمها أكبر عدد من المؤسسات الأجنبية والوطنية المتخصصة في التنقيب عن البترول والغاز.

الأجر ومؤسسة الري ومؤسسة توزيع المواد الغذائية وأيضا مؤسسة أشغال الطرق ومؤسسة توزيع العتاد أفلاحي، إضافة إلى مؤسسات نقل البضائع والمسافرين، والمطبعة الولائية، وكذلك مؤسسة بناء الجنوب ومؤسسة الرزم والأقفال ومؤسسة التفصيل بالقواطين، ومؤسسة صناعة المضخات والأروقة الجزائرية وأيضا مؤسسة صناعة البلاستيك وتحويله ومؤسسة الإعلام الأتي "siril"، في وقت تبقى فيه وضعية مؤسسة أشغال الري بالسهوب غير واضحة خاصة بعد تحويل عتاها وتجهيزاتها الى المديرية العامة بالدار البيضاء، الأمر الذي احتج عليه العمال في الصائفة الماضية، لكن استغاثتهم تم تجاهلها شأنها في ذلك شأن مؤسسة

عبد القادر ب

تسببت عملية حل وتصفية عشرات المؤسسات بولاية الأغواط بداية من منتصف التسعينيات في إحالة أكثر من 3500 عامل على البطالة الإجبارية بعد التسريح الإداري للبعض وإحالة البعض الآخر على الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وأمام غياب فرص العمل أمام آلاف العمال

المسرحين، اضطر معظمهم إلى طرق أبواب مديريةية النشاط الاجتماعي للتسجيل ضمن برامج الشبكة الاجتماعية وتشغيل الشباب، رغم أن كثيرا منهم كان على أبواب التقاعد، خاصة على مستوى بلدية اقلو التي حلت بها مؤسسة أسواق ومؤسسة النجارة العامة وكذلك مؤسستا البناء والإنجاز اللتان كانتا تشغلان عددا كبيرا من العمال، ومؤسسة الكهرباء ومؤسسة الغزل والصباغة وأيضا مؤسسة استصلاح الغابات ومؤسسة توزيع مواد البناء التي تم حلها وتسوية جانبها الاجتماعي وحصر الأملاك التي كانت تتوفر عليها، كما شملت عملية حل المؤسسات الاقتصادية مؤسسة صناعة

ارتطام شاحنة من الوزن الثقيل بشالي في بودواو البحري

أبو حاتم ـ ل

ارتطمت شاحنة من الوزن الثقيل مساء أول أمس بأحد السككات الجاهزة في موقع بودواو البحري مخلفة خسائر معتبرة في الشالي، حسب تقرير مصالح الدرك الوطني التي عاينت وحداتها الحادثة وفتحت تحقيقا عن خلفيات وقوعها.

عطش في عز الشتاء ببني عمران

علي ـ ل

احتج مؤخرا سكان المداشر النائية لبلدية بني عمران على ندرة المياه الصالحة للشرب التي غابت عن حنفيات بيوتهم لأكثر من شهر، ما دفع بعضهم إلى الاعتصام أمام مقر البلدية للتعبير عن انشغالاتهم وفي مقدمتها الماء الشروب، وكان المحتجون من قرى السوقة والعزلة وحداة ودباغة.. وقد أحوأ على ضرورة تدخل رئيس البلدية للتباحث معه بهدف إيجاد حلول للأزمة المعاشة. وأكدوا على أن المجمعات المائية في المنطقة وبالأخص تلك الموجودة في أعالي الجبال ممتلئة عن آخرها، إلا أنها ليست مستغلة لفائدة سكان المداشر، في وقت يتم

سكان خميس مليانة يطالبون بخطوط نقل داخلية

نادية سليمان

يشتكى سكان مدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى من انعدام النقل الحضري داخل مدينتهم، رغم مطالبتهم بذلك في العديد من المناسبات، فالمدينة ما فتئت تتوسع يوما بعد آخر باعتبارها منطقة اقتصادية تحتل الصدارة في ولاية عين الدفلى المعروفة بطابعها الفلاحي، وهو ما جعلها وجهة لجميع مواطني الولاية لقضاء مآربهم، كما أنها تقع في مفترق طرق يربط بين مدن الشرق والغرب، ومع ذلك فهي لا تتوفر على خطوط للنقل الحضري تربط بين أطراف المدينة المترامية، ما يضطر المواطنين

الشروق

الخميس 07 فيفري 2008 / الموافق لـ 30 محرم 1429 هـ / العدد 2218

متفرقات

16 بلدية في حالة انسداد ببجاية

كشف مصدر من مصالح ولاية بجاية عن وجود 16 بلدية من مجموع 52 بلدية في حالة انسداد نتيجة تصلب المواقف بين المنتخبين المنتمين للأحزاب التي دخلت معترك الانتخابات المحلية الأخيرة، وبرغم المحاولات والوساطات التي قام بها أعيان القرى ونواب البرلمان بغرفتيه إلا أن الحسابات السياسية والمصالح الشخصية حالت دون تحقيق التوافق بين المنتخبين الذين أفرزتهم صناديق الانتخابات، بينما عرفت بلديات أخرى استقرارا بعد تمكن رؤساء المجالس من كسب ثقة منتخبين ينتمون لأحزاب أخرى كما هو الحال ببلدية ذراع القائد التي يسيرها حزب موسى تواتي بخمسة أعضاء وتحالف معهم منتخب من حزب الأفاڤاس ليبقى منتخבו الحزب العتيد في رواق المعارضة، وعلمنا أيضا أن رئيس بلدية تالة حمزة قد تمكن هو الآخر من افتكاك ثقة منتخبين آخرين ليتم تصويب الهيئة التنفيذية الأسبوع الماضي. يحدث هذا في الوقت الذي تشهد فيه أغلب بلديات الولاية شللا تاما في حركة التنمية نتيجة ضعف المداخيل وانعدام المؤسسات الإنتاجية، مما ضاعف من حدة البطالة وتردي الطرقات وتفشي الظواهر المشينة. ويجمع الملاحظون على غياب السلطات الولائية التي بإمكانها معالجة هذه الأزمات عن طريق تطبيق قانون البلدية.

حلم المائة محل بذراع القائد يراوح مكانه

ما يزال بطالو بلدية ذراع القائد النائية ينتظرون تجسيد مشروع الرئيس بوتفليقة المتعلق بإنجاز 100 محل تجاري.وحسب معلومات استقيناها من محيط دائرة خراطة فإن المشروع قد تم توزيعه على ثلاثة تجمعات سكتية وهي اجيوان، البرازخ، الدرادرة، إلا أن حصة قرية الدرادرة المقدرة بخمسين محلا لم تعرف طريقها إلى التجسيد بفعل التجاذبات السياسية وحرب المواقف بين المنتخبين خلال العهدة السابقة.

ويؤكد رئيس جمعية القرية المذكورة السيد يوسف أنه راسل جميع الهيئات المعنية للمشروع في انجاز المحلات إلا أن القضية تظل قيد الدراسات التقنية، ويقول ذات المصدر إن السلطات المحلية حاولت خلال السنوات السابقة تحويل المشروع إلى وجهة أخرى لولا التدخل العاجل لأعضاء الجمعية الذين دقوا أبواب المسؤولين حيث تم تحويل 50 محلا من دائرة آقبو إلى بلدية ذراع القائد، ويضيف السيد يوسف أن مدا وجزرا على حساب معاناة شريحة الشباب البطال الذي يعاني من غياب المرافق وانعدام فرص العمل، خاصة وأن البلدية لا تتوفر على وحدات إنتاجية، ويعتزم نشاطه الحركة الجموعية بالبلدية مراسلة الرئيس بوتفليقة .

حملة تطوعية بتطهير عاصمة بني حماد

أعلن المكتب البلدي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية والجمعية البيئية "بجاية الخضراء" عن برنامج لتطهير المدينة من القمامات والخردوات المترامية، وذلك كل أسبوع بداية من الجمعة القادم، ودعا البيان المنشور أمس سكان حي نهج عميروش إلى المساهمة في هذه العملية التي لاقت مساندة من قبل الهيئة التنفيذية للمجلس الشعبي البلدي، ويقول منظموها إنها ستسهم جميع أحياء المدينة القديمة بغية استرجاع رونقها، ومن المقرر أن تساهم مصالح البلدية بتوفير المركبات والشاحنات ووسائل العمل لنقل ورمي القاذورات الصلبة.

- العيد معوش**

متفرقات

ضيق المكتبة يحرم طلبة المدرسة العليا للأساتذة من كتب جديدة

ناشد طلبة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة المدير ضرورة التكفل بمطلبهم المتمثل في توسيع المكتبة، التي بقيت على حالها رغم عدد الطلبة المتزايد كل سنة، مما ولد اكتظاظا كبيرا بقاعة المطالعة التي تعرف بدورها ضيقا كبيرا، حيث أثرت هذه الوضعية على تركيز الطلبة، ناهيك عن غياب العديد من النسخ وإن وجدت فهي في وضعية مزرية بسبب قدمها - حسب طلبة المدرسة.

من جهته، مدير المدرسة عبد القادر هني أكد علم إدارته بالمشكل، كما طمأن الطلبة بوجود مشروع لتوسيع المكتبة، كما أعلن عن توفر عدد كبير من الكتب والعناوين الجديدة لم توضع تحت تصرف الطلبة لضيق المكتبة.

● نسيمه بلعباس

مصاحبة الأمراض التنفسية بمصطفى باشا دون قاعة انتظار

اشتكى العديد من المرضى الذين يتلقون علاجهم بمصلحة الأمراض التنفسية بمستشفى مصطفى باشا، من غياب قاعة الانتظار المخصصة للمرضى رغم الأعداد الكبيرة من الأشخاص الذين يقصدون المصلحة للعلاج يوميا، هذه الوضعية دفعت بالمرضى للانتظار خارج المصلحة إلى أن يأتي دور كل واحد منهم، ما يسبب لهم التعب والارهاق لطول وقوفهم. وقد أبدى المرضى خاصة منهم كبار السن تذمرهم من هذه الوضعية، كما قاموا برفع انشغالهم إلى إدارة المستشفى لكن الكل كان يتهرب من المسؤولية -حسب المرضى.

... وسكان 206 و100 سكن سيدي مخلوف بالأغواط يستعجلون ترويدهم بالكهرباء

طالب سكان تجزئة 206 سكن بلدية سيدي مخلوف السلطات المحلية ببرمجة إيصال سكاناتهم بالكهرباء التي ينتظرونها منذ سنوات طويلة خاصة وأن حي 80 سكنا التابع لديوان الترقية والتسيير العقاري المجاور لهم يتوفر على هاته المادة الحيوية التي يضطرون لجلبها من أحياء بعيدة عن طريق كوابل كهربائية في صورة فوضوية باتت تشكل خطرا على السكان الذين يطالبون كذلك بالتهئية، وهو ذات المطلب لسكان تجزئة 100 سكن بالحجاية و50 سكنا بالفصفاة الذين لازالوا ينتظرون إيصال شبكتي المياه الصالحة للشرب وصرف المياه القذرة وكذا الكهرباء الريفية.

المساعدون التربيون ببجاية غاضبون على التصنيف الجديد

استغرب المساعدون التربيون لولاية بجاية من التصنيف الجديد واعتبروا أنفسهم مهمشين سواء من حيث التصنيف أو من حيث الترقية، فبعدما كانوا مصنفيين في الصنف 11 في القانون السابق أصبحوا في السلم 07. وطالب المساعدون التربيون ببجاية وزارة بن بوزيد بإعادة النظر في تصنيفهم لحماية أجورهم وتشجيعهم باستحداث مناصب ترقية وتأهيل جديدة.
للتذكير فإن القانون الأساسي يصنف المساعد التربوي في السلم 07 من الأجور والمساعد التربوي الرئيسي في السلم 10 شريطة الحصول على شهادة الدراسة الجامعية التطبيقية في وقت هناك من يحمل هذه الشهادة تم تصنيفه في السلم 11. وقد علمت "الشروق اليومي" أن وهذا اتصل بمديرية التربية لولاية بجاية لاطلاعه على مستوى البيان ولأئحة المطالب، وحسب نفس المصدر فإن المديرة الوصية وعدت هؤلاء إيصال انشغالهم إلى المسؤول الأول على القطاع في أقرب وقت ممكن. ●م/رمطاني

محليات

موازاة مع تراجع الأمراض المتنقلة عبر المياه

تيازة على وقع أكثر من 2000 عضه كلب

أحصت مديرية الصحة لولاية تيبازة، انخفاضا في حالات مرض التيفوئيد والتهاب الكبد وانعداما كليا للكلوئيرا. وقد سجلت خلال السنة الفارطة، 4 حالات تيفوئيد مقارنة مع سنة 1998، حيث سجلت 63 حالة تيفوئيد، غير أنه سجل ارتفاع عدد عضات الكلاب المسببة لمرض الكلب المميت بـ 2025 عضّة أغلبها بشرشال، القليعة وتيبازة عاصمة الولاية.



الأمراض المتنقلة عبر المياه، يعود إلى الجهود الجماعية لكل القطاعات، كما يعود إلى إنجازات قطاع الري بمحطتين لتصفية المياه القذرة و 18 محطة ضخ بقذرة تصل إلى 534 ألف متر مكعب، علما أن تصفية المياه القذرة تمس 54٪ بعد أن كانت كلها تلقى بالبحر. وينتظر إنجاز محطة تصفية ببوسماعيل لتفادي كارثة مماثلة لتلك التي لوّثت الواجهة البحرية للمدينة. ولحل مشكلة تلوث واجهة البحر لبوسماعيل، أكد الأمين العام لولاية تيبازة أن كل مؤسسات المنطقة الصناعية أنجزت محطات وتصفية، فيما ستشغل مؤسسة تونيك أكبر محطة تصفية في الأيام القادمة.

القصديرية والتجمعات الهشة؟! ورغم ارتفاع هذه الحالات وما تكلفه من خسائر مالية من ميزانية الدولة في إطار التكفل الصحي، إلا أن البلديات والدوائر لم تقم بدورها في مجال القضاء على الحيوانات المتشردة، مثل دائرة شرشال التي لم تشرف على أي حملة في هذا الإطار، علما أن الدوائر الأخرى لم تقض سوى على 388 حيوان متشرد..

والغريب أن المخبر الولائي ورغم دوره في حماية الصحة العمومية، غير أنه لايزال دون ميزانية وبمقر صغير، حيث تعرض عدة مرات إلى انعدام وسائل التحليل؟! مدير الري السيد قابي اعتبر التحسن الخاص بانخفاض

المواطن الخاسر الأول والوحيد في كل ذلك

العقار والشغل والصحة.. ملفات سوداء بالجلفة

ونوغي محمد

لا تزال ولاية الجلفة تتخبط في براثن التخلف والامية والفوضى وسوء التسيير الإداري في بعض الجوانب المتعلقة بمختلف الملفات، وخاصة في ظل تسيير ملف العقار الذي أصبح غير متحكم فيه من حيث المتابعة والمراقبة، حيث شهد الكثير من المخالفات والتجاوزات من خلال استيلاء البعض من ذوي النفوذ على أراضي عمومية، الشيء الذي أدى إلى عملية استنزاف الوعاء العقاري ووضع الجهات المسؤولة في مأزق للبحث عن أرضيات لم يطلها السطو والاستنزاف، وذلك بغية إنجاز المشاريع، الأمر الذي أحدث عدم التوازن في معدل التشيع بمختلف المساحات العقارية، وأنتج تعطيل مشاريع الدولة ذات المنفعة العامة، وبالتالي تباطؤ في التنمية الحضرية التي أنتجت عمراننا غير متجانس وغير منسجم.. كل ذلك انعكس سلبا على ملف السكن والعمران بالولاية.

فرغم استفادة الولاية من برنامج 2005 / 2009 على حصة معتبرة تقدر بـ 16 ألف وحدة سكنية موزعة على ثلاثة أنماط تمثلت في 3500 حصة في إطار السكن الاجتماعي الإيجاري وبنفس العدد مخصصة لبناء سكنات ذات طابع تساهمي، أما الحصة المتبقية فقد تم توجيهها الى السكنات الريفية، هذه الأخيرة التي تشهد الكثير من المشاكل التي واجهها قطاع السكن في هذا الجانب، من جهة آخر فإن قلة العرض المقدم أمام الطابايت المودعة لدى مصالح مديرية الشؤون الاجتماعية والسكن والتي تجاوزت حدود 30 ألف

طلب بمدينة الجلفة لوحدها، هذا في ظل معاناة القطاع من تأخر عمليات التوزيع عبر البلديات، كما هو الشأن بالجلفة ومسعد أين بات توزيع السكنات الجاهزة قتيبة موقوتة يمكن انفجارها حيال نشرقوائم المستفيدين، ونفس الشيء أصبح عليه أمر الوكالة العقارية التي مرت بمراحل عديدة وفاشلة، خصوصا من الجانب الإداري أين سجلت بها العديد من المشاكل الداخلية رغم الغولات التي حصلت بالنسبة لعمية تسريح العقود ماعدا قضية تجزئة للإطارات التي لم تبرح مكانها حيث مست أكثر من 480 قطعة أرضية والتي أضحي أصحابها ينتظرون الافراج السريع للعقود في الوقت الذي تم تسديدهم للمستحقات كاملة منذ أكثر من 11 عاما، أين تعاقب على الوكالة العقارية بالجلفة أكثر من 9 مدراء رغم حلهم للأشكال الذي كان وراء التأخر بين أملاك الدولة والبلدية، ليتفاجأ الجميع بحلول السنة الجديدة وعبر أمواج الإذاعة المحلية بأن صرح والي الولاية بالتفكير جليا حول إمكانية العدول عن منح هذه التجزئة لأصحابها وتحويلها إلى المنفعة العامة بإنجاز مشاريع للدولة بها وتوعيتهم بقطع أرضية وهو الخبر الذي نزل كالصاعقة على هؤلاء الذين رفعوا احتجاجا على هذا الوضع الذي وصفوه بغير المعقول إلى كل من رئاسة الجمهورية والحكومة ونواب البرلمان والوالي. وعلى صعيد السكن دائما شهدت العديد من المناطق الحضرية بروز بنايات فوضوية على حواف العمارات شوهدت المنظر العام للمدينة. وبخصوص التشغيل فهذا القطاع يشوبه الكثير من علامات الاستفهام

تجلت في احتجاجات شبانية بجل بلديات الولاية كما هو الحال بمؤسسة النقل الحضري لبلدية الجلفة التي عرفت تجمعات احتجاجية أمام مقرات الدائرة والولاية ومؤسسة التشغيل وكذا الوكالة الوطنية، فطلبات العمل صارت مكدسة لدى مصالح الشؤون الاجتماعية، ويقول البعض من الشباب إن مناصب الشغل خصوصا بالشبكة الاجتماعية طالها التمييز والمحاباة.. أما الجهات الإدارية المعنية فوصفت هذه المطالب بالمشروعة أمام العدد الهائل لهذه الطلبات بالنظر للمناصب القليلة المتوفرة لديها، ويضيف عدد من مسؤولي هذا القطاع أن مناصب العمل الأخرى والدائمة تحولت إلى الجهات الولائية التي أصبحت هي المعنية بذلك. أما قطاع الصحة الذي يشهد تأخرا بالرغم من أن القطاع الصحي العمومي بالولاية يضم أربعة مستشفيات بكبريات المدن كعين وسارة، حاسي بحيح، مسعد وعاصمة الولاية تضمن التغطية الصحية لأكثر من مليون نسمة إضافة إلى 28 مركز صحي وأكثر من 75 قاعة علاج موزعة على 36 بلدية. وحسب موظفين بالصحة فإن النقص المسجل في ضمان التغطية الصحية مرده إلى الإهمال الكلي للوحدات الصحية مع الاكتفاء فقط ببناء هياكل صحية دون تدعيمها بالأطباء والمعدات الصحية، مما جعل تلك المصحات المتوفرة عاجزة في الكثير من الأحيان عن تقديم الإسعافات الأولية، كل ذلك أرجع مرده لافتقار القطاع للمناصب المالية إضافة إلى قلة الموارد.

11

متفرقات

توقيف جماعة أشرار بعين الدفلى

أوقفت مصالح الأمن بعين الدفلى خمسة أشخاص من ذوي السوابق العدلية لتكوينهم جماعة أشرار مختصة في سرقة المنازل ومحلات الهواتف النقالة.فصيلة الأبحاث للشرطة القضائية عثرت لدى أحدهم على كمية من المخدرات مخصصة للاستهلاك عقب تفتيشه بمقر الأمن أين جرت عملية التحقيق، حيث اعترف هؤلاء بإخفاء المسروقات التي استرجعت وهي 25 شريحة "الو" و 40 أخرى شريحة "نجمة" و 20 بطارية شحن و 18 سماعة ونقالين إلى جانب مسروقات أخرى منزلية منها جهاز تلفاز وجهاز استقبال رقمي وجهاز هاتف ثابت، وعلى إثر ذلك تم تقديم الجميع أمام وكيل الجمهورية بمحكمة عين الدفلى، حيث أودع القاصران الحبس الاحتياطي فيما استدعي الأخران مباشرة.

الفلاحون يحذرون من انعكاسات خطيرة لانعدام الأسمدة

احتج عشرات الفلاحين بعين الدفلى من عدم تمكنهم من الحصول على الكميات الضرورية من الأسمدة في حركة إنذار إمكانية تضرر عشرات الهكتارات من المساحات المغروسة، وتجمع المعنيون أمام مبنى الولاية للتعبير عن عدم حصولهم على الأسمدة من وحدة التوزيع بعد أن دفعوا بمبالغ مالية بسعر 3040 دج للقطار الواحد، بينما ارتفعت الأسعار إلى 4740 دج في فترة وجيزة، الأمر الذي قال عنه بعضهم أنهم غير مستعدين لدفع الفارق المالي خصوصا أنهم يملكون فواتير بالأسعار الأولى القديمة، من جهته رئيس المجلس الشامي الولائي محمد ناجم التقى عمال الأرض وطمأنهم بالتكفل بعملية التوزيع في بحر الأيام القليلة القادمة حفاظا على المنتج.

الحملة متواصلة لمصادرة الخمور

حجزت الشرطة بعين الدفلى مؤخرا 413 زجاجة من المشروبات الكحولية و 313 من العبوات ذات الأحجام المختلفة من الخمور، وأعلن مصدر أمني أن العملية متواصلة بشكل يومي لدحض الممارسات اللاأخلاقية وغير الشرعية.

تصريح كاذب يدخل صاحبه الحبس

أودع (ح.م) البالغ من العمر 25 سنة الحبس من قبل وكيل الجمهورية بمحكمة عين الدفلى في انتظار المحاكمة إثر تجرؤه على تصريح كاذب لمصالح الشرطة بمديرية الأمن الولائي، حيث ادعى تعرض سيارته للسرقة ما أدى إلى العثور عليها من قبل المصالح المعنية وكشف التحقيق بأن عتارف المعني بالخطيئة المتمثلة في التصريح الكاذب وتمزيق الوثائق الرسمية لتحايله من أجل الحصول على التعويضات التأمينية.

● م. المهداوي

إدمان على المخدرات بجوار

إكالمية بالأربعاء

يقدم بعض الشباب المدمن على المخدرات على تناول سمومهم في كوخ بجوار ملحقة أحمد بودة بالأربعاء (البليدة) حيث أقاموه منذ فترة حسب تصريح بعض مواطني المنطقة، وقد حذر المشتكون من خطورة الوضعية لا سيما وأن العديد من المتدرسين بالإكالمية يمرون عبر الكوخ أثناء عودتهم إلى المنازل، مما يمثل خطرا عليهم، خاصة الفتيات منهم نتيجة التحرش بهن. هذا مع الإشارة إلى أنه خلال الأيام القليلة الماضية قام بعض الشباب منهم برمي قارورات مملوءة بعمض الأسيد بساحة الإكالمية، مما أربع التلاميذ الذين اتصلوا بمصالح الأمن من أجل التدخل.

● صبيحة. ش

المطلوب: عهدة دائمة للرئيس أم ثالثة للحاشية؟

عبد العالي رزاقى

صارت على الأراضي الفلاحية والعقارات، والمشاريع الوهمية.

يبدو لي أن ظاهرة «أشعّب» صارت برنامجا سياسيا لمعظم الأحزاب عندنا، بحيث أن أي حزب في السلطة بمجرد أن يعلن مساندته للرئيس يصيح التنافس بين بقية الأحزاب حول الوسائل التي تقرّبهـم من الرئيس مشروعا وطنيا.

لو كانت أحزاب «التحالف الرئاسي» تؤمن حقيقة بالرئيس لسارعت إلى تطبيق برنامجـه، وليس «غرس الخناجر» في حكومة «الائتلاف الحكومي»، وكأننا في حفل دموي بكريلاء. فالسيد أحمد أويحي أو أبو جرة سلطاني لا يناقشان مع رئيس الحكومة أو وزرائهم في الحكومة مدى تطبيق برنامج الرئيس وإنما يتذكرون لقرارات رئيس الحكومة.

والمفارقة أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر، تفقد أحزاب الائتلاف الحكومي مواقعها في المجالس الشعبية البلدية والولائية، فلا يوجد حزب واحد يملك أغلبية مطلقة في أي مجلس ولائي لـ48 ولاية، بحيث صارت الولايات منابر لـ(تقاسم المناصب) وليس لتقاسم الأعباء ومشاكل المواطن.

ويخيل لي أن هناك تضليلا إعلاميا مارسـته أحزاب التحالف الرئاسي وبعض الجمعيات الوطنية على المواطن، حين دعت الرئيس إلى عهدة ثالثة، لأنها بذلك تريد البقاء في مواقعها لسنوات أخرى لـ«المساندة» والاستفادة من «الريع»! لو طالبت أحزاب الائتلاف الحكومي بعهدة ثالثة لها في مناصبها في الحكومة لأعتبرت ذلك حقا مشروعا، أما أن تضلل الرأي العام بالدعوة إلى مساندة ترشح بوتفليقة لعهدة ثالثة، فهذا تضليل إعلامي أشك في وجود قرار، على أي مستوى، لتجديد عهدة الرئيس بوتفليقة، ولا أعتقد أنه سيجرّو على الإعلان عن ترشحه قبل تعديل الدستور، والتأكد من نسبة المشاركة في الاستفتاء عليه؛ ذلك أن تعديل الدستور عبر البرلمان قد يجلب الضرر لسمعة الرئيس، خاصة وأن سمعة الكثير من حاشيته قد شوّهت صورة نظام الحكم في الجزائر، ولا داعي للإشارة للفضائح المالية على أكثر من مستوى.

المؤكد أن التستر على مضامين التعديل المقترح من جبهة التحرير أو من الطاقم المكلف بالتعديل، يجعلنا نتساءل: هل



الدستور قضية شعب أم جهة من الجهات؟ لو كانت هناك نية في تعديل دستوري يسمح للشعب الجزائري أن يتحرر من قيود «الموالة» و«المساندة» و«التزوير» لأفصح من يقفون وراء ذلك عن مضامينه؟

لماذا التكتّم على مضامين التعديل، والكّل يدرك أنه سيتم نشر النص النهائي وتوزيعه على المواطن، وسيثير جدلا كبيرا في الكواليس أو في القنوات الفضائية العربية، قد يعطي صورة «سيئة» عن بلادنا، ويتحول إلى معول هدم عوض أسس بناء.

من حق رجال القانون أن يقوموا بندوات إذاعية وتلفزيونية لشرح مكانم الضعف والقوة في الدستور. ويضعوا المواطنين في صورة صحيحة وإطار واضح، يسمح لهم بالتأكد من أن تعديل الدستور ضرورة سياسية وليست ضرورة انتخابية.

فما أحوجنا إلى مخاطبة المواطنين بلغتهم، ودفعهم إلى أن يكونوا جدارا واقيا للدولة. لا أن نحولهم وقودا لـ«التضليل الإعلامي».

حين تصبح البرامج «لجان مساندة»

إذا كان من حق المواطن أن يعبر عن انتمائه للجزائر، فليس من حق السلطة قمعـه أو منعه أو سد الأبواب والنوافذ في وجهه.

وتعبير المواطن عن انتمائه للوطن لا يكون إلا وقت الشدة، أو الحروب، ولا أعتقد أن فترة عودتها ليزداد ثراء، أو نهبا للمال العام... ولهذا، فعلى السلطة أن تفكر بمنطق البرنامج المحدد في الزمان والمكان والوسائل والأهداف، فلا يوجد برنامج يسمى لجنة مساندة للأشخاص، ولا يوجد أشخاص جديرون بالمساندة، إذا لم تكن لهم برامج واضحة ومحددة.

صحيح، أن البلاد تحتاج إلى الأمن والاستقرار وهذا لا يتحقق بالائتاف حول هذا الشخص أو ذاك، وإنما بإعادة الاعتبار للمواطن بالمشاركة في الحكم واتخاذ القرار ومحاسبة من يمثلونه في السلطة.

لقد وصل من كانوا يصفون الشعب الجزائري بـ«الفاشي» إلى السلطة، ولكنها لفظتهم مثلما لفظت من «أخطأوا فيه» وتحولوا إلى أجراء لا شركاء في دول أخرى.

المطلوب إنقاذ الجزائر...من "التحلّف"

توفيق رباحي

trebahi@gmail.com

ويكفي أن الألف بلدية المشلولة منذ 29 نوفمبر الماضي لا يشلّها أحد أو شيء غير منتخبي «التحلّف» ومنادهم. إنه أكبر دليل على الفائدة التي يقدمها هذا الزواج غير الطبيعي للجزائر.

ثم انظروا الى البرلمان وكيف جعل منه هذا «التحلّف» غرفة تسجيل مثيرة للسخرية، ومرتمتا للعقم السياسي والتشريعي. كما منع، بحكم قوته العددية، ميلاد أو نمو أية فكرة لا تتمشى وهذا العقم، داخل أو خارج البرلمان. أذكر أن قياديا في حركة النهضة المهزومة في الانتخابات النيابية الأخيرة تحدث في التلفزيون مفرغا جم غضبه وخيبة أمله في «التحلّف» واصفا إياه بأنه «رولو»، لا يرحم ولا يترك رحمة ربّ العالمين تنزل على الآخرين.

نفترض أن قادة «التحلّف» اجتمعوا الخميس المقبل وقالوا إن الله هدامهم وأنهم استحووا من أنفسهم ومن الجزائريين وقرروا حلّه، فمن وماذا ستخسر الجزائر؟

لا شيء، لأنهم سيكونون مثل تاجر جملة يبيع الأوهام ويهيمن على سوق القرية لأنه أوتي ظروفًا جعلت منه الأقوى، ثم قرر أن «يهبط الريدو».

لهذا، وإذا كان يجب أن نسأل، فالسؤال هو: ماذا ستريح البلاد؟

ستريح بؤسا سياسيا أقل، ونفاقا سياسيا أقل، وظلما (بمفهومه الواسع) أقل من تاجر الجملة، وتتنفّس هواء غير ملوث بثثرة قادة «التحلّف» ومزایداتهم.

الذين يحاولون إيهام الجزائريين بأن بلادهم ما تزال موجودة بفضل هذا «التحلّف» يمارسون الدجل السياسي. فالجزائر كانت

النقاش الدائر في الأوساط السياسية والإعلامية في الجزائر، وبعض الأوساط الإعلامية العربية، يكاد يصب في اتجاهين متناقضين وهما:

تعديل المادة 74 لتمكين الرئيس من عهدة ثالثة أو تغيير نظام الحكم عبر تغيير الدستور حتى يضمن خيارا سياسيا واحدا يكون إما رئاسيا أو برلمانيا يؤسّس لاستقلالية القضاء، ويضع حدودا واضحة بين المؤسسات الدستورية والسلطات، فهل ستكون الأشهر القادمة بداية انفراج سياسي أم مواعيد لاستفتاء وانتخاب يعقد الأزمة الجزائرية، وتغلق الأبواب أمام رياح الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة؟.

إجماع لـ«صنّاع القرار» أم مجرد تضليل إعلامي؟

يعتقد الكثير ممن يتابعون الشأن الجزائري، أن التفاف «التحالف الرئاسي» والمنظمات الوطنية حول تجديد عهدة الرئيس مؤشر على وجود اتفاق لدى أصحاب القرار على منح الرئيس عهدة ثالثة.

ولكن هذا الاعتقاد لا يخلو من «التضليل الإعلامي»، لأن التزكية المسبقة للعهدة الثالثة قبل الاطلاع على مضمون تعديل الدستور هو عمل ضد القانون، بل إنه دعوة إلى الدوس على الدستور.

ربما يقول البعض، ومتى احترمت السلطة الجزائرية الدستور؟، فهي داسته حين أوقفت المسار الانتخابي في 11 جانفي 1992. وربما أشاطرهم الرأي في ذلك، بالرغم من قناعتي بأن من ساعدوا السلطة على تجاوز القانون هم رجال القانون والمؤسسات التشريعية في الجزائر، لأن الفكر القانوني في الجزائر تأثر بالعنف فأنشأ داخل البرلمان حاجزا أمنيا سماه «مجلس الأمة»، لا تختلف وظيفته عن وظيفة المجلس الشعبي إلا في القوانين التي لا يرغب أصحاب القرار في تمريرها.

ولعل هذا ما جعل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يتجنّب توجيه خطبه إلى الأمة عبر البرلمان بغرفتيه، وإنما يفضل «البيتمة» عليه، بالرغم من أن له 48 سيناتورا في مجلس الأمة. أزعـم أن ما يهم أصحاب القرار هو الـ150 مليار دولار الموجودة في خزانة الدولة وليس كرسي المراتية أو تاقارة..

وقد أبالغ في ذلك إذا قلت أن عيونهم الآن

استأذن في البدء وزير الداخلية بزيـد زرهوني في استعارة كلمة «التحلّف» الرئاسي. فهي قلقة لغوية إبداعية من حقّه وحده ووجب أن يحفظها له التاريخ. إذا كان من فعل خير عاجل وضروري يجب أن يقدّم للجزائر، وهي فعلا بحاجة إليه في ظروفها الحالكة هذه، فهو تحريرها من هذا «التحلّف» الذي أثبتت به وأخذها رهينة. وإذا كانت من خدمة هي بمثابة «قيلة الحياة» يجب التعجيل بها للجزائر، فهي أيضا حل «التحلّف».

ففي حلّه خدمة لأعضائه وللعمل السياسي العام بالبلاد وللجزائر والجزائريين. بعبارة أوضح، حلّه إنقاذ للجزائر.

سلطو «التحلّف» على البلاد وتلويته ما بها من أكسجين سياسي يدفع بنا الى الحلم بعيد الحق بن حمودة آخر، وخالد نزار آخر وأبو بكر بلقايد آخر (وجنرال) محمد تواتي آخر.

أحيانا وفي حالات عدة، إنشاء «التحلّفات» ورص صفوفها هو الحل والإنقاذ للآلم، خصوصا في الأزمات. أما في حالة الجزائر، وبما أننا أمام بلد «ماشي على راسو»، فالحل في حل «التحلّف» والشفاء من بلائه.

تعالوا نحسب الربح والخسارة: نبدأ بالقول إن هذا «التحلّف» هو نقابة «زعماء» لا زعامات لهم؛ واحد ورث جهازا والآخر ورث تاريخا والثالث ورث عبيدا ومريدين.

هو «التحلّف» زواج بالقهر لعمرسان غير مسؤولين كليا عن مصيرهم. زواج في «القمة» لم ينل تزكية القاعدة، بدليل أنه في أوساط الشعب، «التحلّف» غير موجود، بل ان مكوناته متناحرة فأصبح معرقلا لحياة الجزائريين،

أقلام الخميس

المعارضة عاجزة عن إنتاج الأفكار

حمري بحري

BAHRI-HAMRI@Yahoo.Fr

التحالف الذي تم في غياب المناضلين في القاعدة، وهذا يعني أيضا أن التحالف الرئاسي هو تحالف قيادات الأحزاب وليس مناضلي هذه الأحزاب ومن هنا فإن القمة شيء والقاعدة شيء آخر.

إن موت المعارضة، بهذا الشكل التراجيدي يعني موت الديمقراطية والتعددية الحزبية، وموت الرأي المخالف، ونحن نرى أنه لا يمكن أن تكون هناك دولة قوية، بدون معارضة قوية، تجعلها تقراً ألف حساب وحساب لكل خطوة تخطوها، وهكذا فإن الدولة القوية هي التي تتعدد فيها وجهات النظر، ويتعدد فيها الحوار بين أصحاب الرأي كلما لاحت في الأفق مشكلة من المشكلات. والسؤال

الذي ينبغي طرحه في هذه الورقة على الذين ينادون بتعديل الدستور: هل نعدّل الدستور من أجل شخص لكي يستمر في الحكم ما شاء، أم نعدّل الدستور من أجل مصلحة أمة؟.

إذا كان الأمر يتعلق بمصلحة الأمة، فالمشكل ليس في الدستور وإنما في الذهنيات التي تتعامل مع الدستور، أما إذا كان الأمر يتعلق باستمرار رئيس الجمهورية في الحكم لعهدة أخرى، فالمسألة فيها نظر. صحيح أن فخامة رئيس الجمهورية يتمتع بالكفاءة العالية في إدارة شؤون الدولة، ولكن السؤال المطروح ماذا يحدث ما بعد عبد العزيز بوتفليقة، من يضمن لنا في المستقبل رئيسا بكفاءة هذا المجاهد، ونزاهته، وقد يصل إلى سدة الحكم رجل يكون حكمه غير راشد على الإطلاق، ويعيش في الأرض فسادا، ولا يتنحى إلا بالحديد والنار.

في غياب ثقافة سياسية قادرة على خلق مؤسسات تقوم بتأطير المجتمع، ضمن ثقافات متعددة، مهمتها إعادة تشكيل مدارك الناس يبقى الفعل السياسي ذا جانب هامشي في حياة الناس، وعلى الذين ينادون بتعديل الدستور أن يفهموا بأن الشعب ليس آلة أوتوماتيكية يمكن التحكم فيها، وأن للشعب نظرتة الخاصة للأمور، وهو ما نتجاهله الأحزاب، ونتجاهل أيضا الغليان الذي لا تسمعه أذن، ولا تراه عين، ونترجمه في بعض الأحيان قوارب الموت في عرض البحر، وحالات الانتحار التي نسمع عنها كل يوم، والتي انتقلت من أذى الشخص لنفسه، شنقا في جذع شجرة أو سقف بيت، إلى أذى الشخص لنفسه، ولمجتمعه، يموت وتموت معه العشرات من الناس الأبرياء، لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا متواجدين في ذلك المكان والزمان...

إنها حركة لا تسمعها أذن، ولا تراها عين، ولكنها تدب في نسيج المجتمع في خفاء ويمكن أن تتفجر في أي لحظة ولأبسط الأسباب، والسؤال المطروح: ماذا يحدث ما بعد بوتفليقة؟

لا أدري كيف يمكن للمجتمع أن يتطور إذا كانت الأحزاب السياسية يجري فيها الأداء السياسي، بعقلية الشركات الخاصة، وتتعاطى الفعل السياسي بطرق تقليدية، تتجاوزها الزمن، ولم تعد قادرة على التأثير في مجرى الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، إلا من خلال المساندة والتأييد لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية، وهو برنامج في حقيقة الأمر يحتاج إلى الكثير من الإضافات والتشطيبات، وبتعبير آخر، فيه ماهو معقول وقابل للتنفيذ، وما هو غير معقول، وغير قابل للتنفيذ، وعلى أرض الواقع.

إن أي برنامج تنموي، قد تحول دون إنجازه في السوقت المحدد ظُروف قد تكون خارجة عن إرادة الكائن البشري، وأخرى ناتجة عن الإهمال واللامبالاة وقلة المتابعة والمراقبة في أحيان أخرى.

إن التحالف لا يكون حول برنامج رئيس الجمهورية، وإنما يكون حول خطر مشترك أو حول أفكار لا يمكن أن تتحقق إلا إذا تضاضرت الجهود. أما برنامج رئيس الجمهورية، فيما أتصور، لا يحتاج إلى تحالف حتى يتحقق على أرض الواقع، لأن لدى رئيس الجمهورية حكومة تشرف على تنفيذه من خلال الوزارات والولايات، والبلديات، أما دور الأحزاب بالنسبة لهذا البرنامج فهو المتابعة والمراقبة من خلال المنتخبين في المجالس البلدية والولائية.

هكذا يمكن القول أننا لا نملك أحزابا بالمفهوم الصحيح، ولكننا نملك مجموعات تجمعها المصالح ولا تجمعها الأفكار، التي قام عليها الحزب، لأن الحزب ماهو في حقيقة الأمر إلا مجموعة من الأفكار التي حولها مجموعة من الأشخاص رأوا فيها خلاص المجتمع من مشاكل كثيرة، لو طبقت في الميدان.

إن الأحزاب السياسية عندنا، لم يعد في مقدورها إنتاج الأفكار الخلاقة التي تنتقد من خلالها ما يحدث من يوم لآخر من اختلاسات للمال العام واستعمال النفوذ، والرشوة، وسوء تسيير المؤسسات العمومية، وكان أحزاب التحالف تحالفت من أجل خلق هذا الواقع السريالي لحياتنا السياسية التي تحول فيها العمل السياسي إلى ما يشبه السحر، إذ نجح في تعميم حواس الأجيال وترويض الحراك السياسي في اتجاه المساندة والتأييد بشكل يبعث على الحسرة والألم. وهنا لابد أن نشير إلى أن التكامل السياسي الذي نتج عن التحالف الرئاسي قد ساعد على الاستقرار السياسي، ولكنه في الوقت نفسه قد ساعد على الكثير من بؤر الفساد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما ساعد بشكل أو بآخر، على قتل روح المعارضة سواء بالنسبة للأحزاب الأخرى أو بالنسبة للمناضلين داخل هذا



أوروبا في الجزائر وتحرير الطاقة سيد المباحثات

■ د بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com

عالميا لأنها لا تعني بالضرورة "المنافسة"، إلا أن منظري انسياب التجارة العالمية يعتبرونها قاعدة صحيحة ومنشطة للإنتاج، بل يصنف البنك العالمي الدول على أساس مزايا تنافسية تجارية بغض النظر عن فرص الإنتاج. وبهذه الطريقة فقدت دول كانت تاريخيا دولا مصدرة مركزها التجاري لتصبح دولا مستوردة والأمثلة على ذلك كثيرة من إفريقيا وأمريكا اللاتينية. لماذا يشترط على الجزائر توحيد أسعار الطاقة بين السوقين المحلية والخارجية؟ ألا يعني ذلك تهديدا للصناعات الناشئة وبالتالي لقطاعات إنتاجية وأعدة؟ وعندما تطلال الاشتراطات قطاع الخدمات البنكية ألا يعني ذلك تضيق هامش تحرك رأس المال الوطني والذي يبدو أنه في طور النشوء وبالتالي التمكن لطبقة برجوازية أجنبية؟ وفي مجال تدابير حقوق الملكية الفكرية، لماذا تصر أوروبا على تقييد صناعة الدواء وانتقال حركة التكنولوجيا الدقيقة بحجة براءات الاختراع؟

وهكذا يبدو أن فكرة "المزايا التنافسية" تتطور تدريجيا الى فخ آخر تستعمله الشركات الرأسمالية للتوسع في فضاء التجارة العالمية من خلال قطاعات محددة أبرزها في حالة الجزائر: البنوك والخدمات المالية والصناعة الطاقوية والصناعات الدقيقة.

فليتأجل الانضمام

انندم على أننا لم نفعل خير لنا من أن نندم على أننا فعلنا، مقولة حكيمه يبدو أنها مناسبة للحدث التجاري العالمي وقد طبقتها بنجاح دولة الصين في مفاوضاتها مع منظمة التجارة العالمية وتمكنت من تجنب فخ التنافسية باعتماد خطة الإنتاج الموازي للتجارة، بل اعتبرت مخاطر الانضمام للفوضى التجاري العالمي الحر بالنسبة للصين حافزا على الإنتاج بأقل التكاليف ودعم المنشأة الخاصة بصورة مذهلة. ويذكر جميعنا الفكرة الصينية التي تبدو ساذجة ولكنها أعطت نتائج لافتة. فقد اقترحت حكومة بكين على السكان منحها لكل أسرة دجاجة أو أكثر مجانا فكانت النتيجة أن فاضت الصين بمنتوج البيض ذي السعرات البروتينية الغنية. وسرعان ما انتقلت الفكرة من الدجاج وبيضه الى وسائل الإنتاج والقروض المصغرة، فصارت الصين قبلة التجار من كل العالم لوفرة المنتج لديها من السلع واسعة الاستهلاك.

وعندم تعتبر المنظمة العالمية للتجارة ومعها أوروبا قطاع البنوك والمحركات اشغالا أساسيا، فقد يكون الأمر غير ذلك لدى الدول التي ما تزال حائرة في تأمين مادة البيض لسكانها أو العمل لعاطليها أو التعليم لأطفالها. وكما تشغل أوروبا بالملف الجزائري في الميدان التجاري فستشغل به أمريكا كذلك، وربما يغادر محافظ التجارة الأوربي الجزائر كي يحل بها نظيره الأمريكي حاملا هو الآخر اشغالا أساسيا لا يختلف عن الانشغال الأوربي، والجميع في هذه الحالة يطلب تدخلا رسميا من أعلى مستوى. فليكن الرد حاسما وليتأجل انضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة وليظل قطاعنا البنكي على ما فيه من عيوب محافظا على عنصر السيادة لديه. ولتبقى أسعار الوقود في متناول الجميع حتى لا تغرق البلاد في موجات أخرى من ارتفاع للأسعار نحن في غنى عنها.

حل بالجزائر وسط هذا الأسبوع المحافظ الأوربي للتجارة، بيتر مندلسون، أياما معدودات بعد اختتام الجولة الـ 10 من المفاوضات الرامية الى انضمام البلاد الى المنظمة العالمية للتجارة. وإذا صدق الرجل في التعبير عن رؤية الاتحاد الأوربي لهذا الملف، فإن كلامنا عن الموضوع الذي نشرته "الشروق" الخميس الماضي (31 جانفي 2008) يبدو صحيحا. فمادّا تعني الزيارة المذكورة من وجهة نظر المفاوضات التي تبدو عسيرة؟ وما هامش التحرك المتبقي أمام المقرر الجزائري لتلئين مواقف الأطراف المختلفة؟ وهل تتحرك أمريكا هي الأخرى لتضيف شروطا جديدة لوقفال ملف فتح منذ 10 سنوات؟

المصلحة الرأسمالية من جديد

عندما يستقبل رئيس الجمهورية شخصية من طراز بمحافظ أوربي" فمعنى ذلك أن الأمر يتعلق بملف سيادي و قرارات حاسمة. وأغلب الظن أن زيارة ممثل الاتحاد الأوربي ومقابلته لشخصيات سياسية في الجزائر يعني أن المفاوضات بين الطرفين الجزائر والاتحاد الأوربي قد تجاوزت الحدود التجارية البهجة الى الحسم الرسمي خارج نطاق الحكومة، أو أن الملف يواجه صعوبات حقيقية، خاصة وأن اشتراطات أوربا هي نفسها اشتراطات النظام الرأسمالي في موضوع انسياب التجارة. وفي كلا الحالتين لا تملك الجزائر سوى خيارين اثنين: إقناع أطراف مهمة أخرى من خارج الاتحاد الأوربي - وخاصة أمريكا وكندا وهما شريكان حقيقيين للجزائر - بسلامة المسعى الجزائري في افتكاك بمعاملة خاصة في الملفات الحساسة وهذا يتطلب قدرات تفاوضية على النطاق الثنائي. والخيار الثاني تجميد المفاوضات الى آجال أخرى تقتلص عندها مخاطر تحرير قطاعي المحروقات والخدمات، أما غير هذا الخيارين، فيعني تكرار ما حدث مع "اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي" والذي خالف التوقعات بشأن خفض الأسعار الداخلية. في هذه الحالة على الجزائريين الاستعداد لموجة جديدة من التضخم تمس بشكل خاص مواد الطاقة، العلاج وأسعار البرمجيات ونقل الملكية الفكرية. ولكن في ذات الوقت قد تتحسن الخدمات المصرفية وتنوع المنتجات المستوردة لصالح طبقة معينة من المواطنين. صورة جديدة تحاكي ما هو قائم في دول عضوة في المنظمة العالمية للتجارة وتتميز باقتصاد أحادي الجانب كدول الخليج مثلا.

فخ المزايا التنافسية

عندما أطلق "ريكاردو" وهو واحد من المنظرين للمذهب الاقتصادي التقليدي، فكرة تقسيم العمل على قاعدة بالمزايا النسبية"، لم يكن يتوقع أن يؤدي ذلك الى انتقال الثروة من دول لأخرى عن طريق التجارة لا الإنتاج، لأن النظام الرأسمالي وظّف ونجح تقسيم العمل لصالحه. وبعد فترة من التاريخ استفاق العالم على عوالم ثلاثة هي: الدول المتقدمة، الاتحاد السوفياتي (سابقا) ثم العالم الثالث. وها هو التاريخ يعيد نفسه وتطلق الليبرالية الجديدة فكرة "المزايا التنافسية" وتعني التجارة بين الدول بناء على قاعدة التكاليف والجودة. وعلى الرغم من ضبابية فكرة "التنافسية"



التسونامي الدستوري.. وعجز الطبقة السياسية

للمواصفات المطلوبة قد يؤدي ذلك "للإفلاس" من جانب واحد.

فلذلك قد أتساءل من باب القياس على الفارق؛ هل طبقتنا السياسية "أفلست" إلى هذا الحد؟ فأصبحت "عقيمة" حتى في تقديم المقترحات.. ولكن المتوقع حسب اعتقادي الشخصي بعد إصدار "مشروع الدستور" هو أن كل الناس يدعي أنه ساهم بأفكاره؛ وطروحاته؛ وتبدأ فترة بالمزايدة الدماغوجية". شخصيا، لست ضد التعديل بقدر ما أنني ضد طريقة الإخراج، والديكور أو - معذرة - الفلكلور المصاحب له، فالتغيير والتجديد سبب عدم الغرقتين، وقد تنسى أن شهادة الحيوية، ولكن يبدو في "قصص" تغيير الدستور وفصلوها الأخيرة أن البعض أخطأ في المفاهيم والمنهجية بإسقاط التغيير على الأشخاص بدلا من إسقاطه على "المؤسسات"، فلسفة التغيير يجب أن تمس "المؤسسات" الرئاسية أو التشريعية أو القضائية، ليس على شكل طرازي حسب المقاس، بقدر ما تكون على شكل عدم "خلق" اختلافات بين المؤسسات الدستورية بما يسمح لها بالانسجام، وتؤدي دورها في ظل سنفونية موحدة.

كما يجب أن يكون هذا التعبير داعماً للعملية الديمقراطية وليس منتقاصاً أو متراجعا عنها.

كما - أننا سمعنا - خلال الأسبوع المنصرف على المنابر البرلمانية أنها مستعدة لتمرير "مشروع الدستور على مستوى الغرقتين، وقد تنسى أن شهادة المنشئ للمؤسسة التشريعية تم خدشها، وفاقدة لقيمتها جراء عدم المشاركة الشعبية أثناء الإقرار للعهدة البرلمانية، وعليه من "سوء التسيير" تمريره على البرلمان، مما قد يفقده من "قيمتة".

كما أنه من السبب عدم التكهّن ببعض ملامح

تعود مسارات التحول إلى اقتصاد السوق التي وضعتها البلدان الاشتراكية القديمة إلى 18 سنة خلت، وقد فتحت مسارات التحول الاقتصادي والاجتماعي هذه اليا ببناء "مذهب التغيير" الذي يبقى اليوم محل نقاشات مفتوحة ومختلفة. وكان هذا المذهب، في السنوات الأولى من مسارات تغيير الأنظمة الاقتصادية الاشتراكية القديمة، يعتمد أساسا على نظريات اقتصادية ليبرالية ترفض "مبادرات تدخل الدولة" وتعطي الأولوية لسياسات العرض، التي تحرر المؤسسة وتخفف عنها مختلف الأعباء، على حساب سياسات الطلب التي تركز على النفقات العمومية وزيادة الرواتب، وتنق في "التنظيم الذاتي والتلقائي للسوق ما إن تضع الدولة رعاثره الأولى".

وقد لُخص هذا المذهب في "اتفاق واشنطن" الذي يعتمد على 3 محاور:

- الاستقرار: محاربة التضخم وخفض المصاريف العمومية وتسيير الطلب.
- التحرير: بما في ذلك الأسعار والرواتب ونسب الفوائد.
- الخصخصة: تشمل المؤسسات العمومية.

فيالنسبة إلى النظرية الليبرالية، يقضي استقرار الاقتصاد الشمولي على التضخم، وتوجد خصوصية المؤسسات العمومية للمالأك الجدد سبل الفعالية، ويخلق التحرير بمختلف أشكاله التنافس الضروري لـ "تنقية" الاقتصاد، بالقضاء على الصناعات والمؤسسات غير الناجعة التي خلفها النظام القديم. وعلى هذا التحول في النظام الذي يقود إلى اقتصاد السوق، أن يكون مباشرا وسريعا، وهي مقاربة "بيع بانغ"، ذلك أن التحول يخلق اختلافات وقد يعود بالبلد إلى الخلف، فـ "سرعة التغيير مطلوبة".

وهكذا فإن الاستراتيجية كانت واضحة: انسحاب الدولة والمنافسة والانفتاح والخصوصية وسرعة وتيرة التحولات.

ومع ذلك، فقد تم التشكيك بشدة في "مذاهب التحول" القائمة على تبني "اتفاق واشنطن"، وذلك منذ النصف الثاني من التسعينيات على ضوء التقارير الأولية لمسارات التحول التي اتبعها دول أوروبا الوسطى والشرقية والتي لم تكن مقنعة، بل سلبية في بعض الأحيان، كما هو الحال بالنسبة إلى روسيا وأوكرانيا، مع تسجيل إضعاف للدولة وسوق موازية ومافيا وانخفاض فرص المساواة وإرتفاع نسب الفقر. وكان المدير الاقتصادي للبنك العالمي الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، جوزيف ستيفليتز، هو من شكك في مسارات التحول تلك.

التسونامي الدستوري.. وعجز الطبقة السياسية

خلال الأسبوع الماضي، يبدو أن الترددات الزلزالية ل بالتسونامي الدستور والعهدة الثالثة بدأ التحسس لها؛ والبالونات المرسله لتقاضي ردود الأفعال واستشراف المستقبل كلها كانت إيجابية، بل منهم من تسرع لاستخراج أوراق الميلاد للمولود الجديد رغم عدم تحديد تاريخ ميلاده.. على شاكلة أنني أفود العربة.. والباقي كلهم يتابع لا غير.. أي ولادة قبل الموعد، فهذه العقلية ترسيخ بامتياز لتخلف "سياسي" في طرح الملفات الكبرى وقضايا الأمة على نغمة ما ترون إلا ما أرى.

كما أن البعض يحاول أن يراوغ أو يدبّر.. ويقول: مع افتقاره وافتقاده للأوراق الراجعة ومخرجات اللعبة أو فرض لطرولاته.. ولكن من باب "التيمن" وكأنه يظهر للبعض قوته... وفاقد الشيء لا يعطيه.

أما البعض الآخر فقد أصبح يهرول للمساندة والتأييد بعد ما كان في فترة سابقة متحفظا أو متحشما في البت واتخاذ المواقف الحاسمة.

هذه هي حالة الطبقة السياسية، فالبعض أصبح متخوفا، في حالة عدم مشيه في اتجاه "الموجة"، أن يلوح له "بالضحيحة"، وعدوى الضحيحة لم تقتصر فقط على الأحزاب السياسية؛ يبدو أن الفيروس أصاب كذلك المجتمع المدني ومكوناته، فالكل يحاول "تجديد بيعته" من خلال إقراره لتعديل الدستور والمطالبة بالعهدة الثالثة.

ومن "المفارقات الجزائرية" أن الكل يبارك تعديل الدستور دون أن يعرف فعوى التعديل، والمقترحات المقدمة، فحتى غناء دراستها أو تقديمها للمناضلين أو الأخصائين لإبداء "بعض" الملاحظات مدموم، فتستيق الأمور بالإمضاء "لشيك على بياض"، ومن الناحية التجارية البهجة في حالة عدم توافق الصفقة



■ د.د. فوزي أوصديق

oussedik@hotmail.com

الأزمة، فالانفتاح السياسي بعد أكتوبر 1988؛ وإنشاء الغرفة الثانية، والتشديد في ظروف الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية بإضافة شرط المشاركة في الثورة التحريرية، وترسيم الأمازيغية كلفة وطنية، يمكن قراءتها من خلال تعديلات أزمة" جاءت لتقر التوازنات الجديدة داخل المجتمع والدولة أكثر من بناء دستوري مستقر.

لذلك يجب إعادة النظر في فلسفة طرح أي تعديل دستوري، من خلال عدم توكيله مهمة "رجال المطافئ" أي إخماد الحرائق وسد الفجوات، بقدر ما يجب أن يكون ذلك التعديل تعميقا للبناء الديمقراطي، وتشبيها للمؤسسات على أسس مستقرة، مستميتة من حيث التوقيت، وليست ظرفية خاضعة لرغبة شخص أو مجموعة من اللوبيهات".

كما يلاحظ للأسف الشديد صمت القبور حيال "التحول المؤسساتي" المرجو ترسيمه في الدستور المعدل أو الجديد؟!

فالكل دون استثناء، حتي المتكرون السابقون، يبارك ويحيي، ويتضمن، ويبجل التعديل الدستوري كأنه اكتشاف جديد، أو اختراع من جديد للعاجلة، "فالتفاق السياسي" وقلة "الشجاعة السياسية" والتكر للمورث النضالي للطبقة السياسية في أعلى مستوياته، فتغلب الموقع على الموقف، والكل في حالة انتظار لما سيستقره من مكاسب "استوزارية" لتأييده المطلق. فالاختلال في التفكير؛ وعدم النصح الحكيم، وتغليب المصالح الضيقة على المصالح العامة للطبقة السياسية كلها كانت عوامل بيئية سلبية في بناء حياة ديمقراطية مستقرة، وفي سوء الإخراج للطبخة الدستورية.

مصابة في الديار... اسمها الإسلاميون

خالد عمر بن ققة

benguiga@hotmail.com

منذ سنوات وأنا أتأمل مختلف مشاهد الحياة السياسية في الدول المسلمة، مكتفيا بمحاولة جادة لفهم، لكن في الوقت ذاته متفاعلا مع كثير منها وأحيانا مؤيدا لها، خصوصا تلك التي تتعلق بإقامة دولة إسلامية، معتمداً على أمرين: الأول، انتمائي لمسجد لجهة حفظ القرآن في وقت مبكر من عمري، وتلك هي طبيعة قرى الجزائر وأريافها خصوصا في الصحراء وأنا منها، وهذا ما يفسر عدم انتشار الإرهاب بشكل ملحوظ في الجنوب الجزائري مقارنة بباقي المناطق الجزائرية الأخرى، والحديث هنا ينصب على الجماعة ولا يدخل فضاء الأفراد. والأمر الثاني، ذلك الشوق العام الذي يحرك ما في الصدور لدى عامة المسلمين وخاصتهم من العودة إلى حيث لحظة الانطلاق الأولى لعزة المسلمين ونصرتهم، وهذا لا يتأتى إلا بالعمل أو الدعوة أو حتى الأمل في قيام دولة تلتزم بحدود الله.

بعد هذا كله انتهيت إلى قناعة، قد يراها بعض من الذين مزجوا بين السياسة والدين نوعا من التجني وعدم إدراك للمقاصد الكبرى لأصحاب المشاريع السياسية، مفادها: أن أغلب الذين يسمون أنفسهم بالإسلاميين أو يعتبرهم الآخرون كذلك، مصيبة في ديار المسلمين تضرب بجذورها في تربة الخلافة الأولى أيام الفتنة الكبرى بين المسلمين، ولنتتبع ما حدث للمسلمين في كل الدول التي طرحت فيها مشاريع لتغيير الحكم بهدف أسلمته، ألم تنته إلى فتنة وحرب؟، وانتهى أصحابها بعد ذلك إلى واحدة من أربع: إما الدخول مع الحكومات القائمة في لعبة السلب والنهب لخيرات البلاد والرضا بالفساد وأحيانا المشاركة فيه، مع الترويج لمبرر رفض العنف، وإما اللجوء إلى القتل والتدمير واعتبار الشعب هو بقود الحرب، وإما التحالف مع الدول الأخرى لإزالة النظام الحاكم، وإما السقوط في لعبة المخابرات الدولية.

غير أن هذا لا يعني أن الأنظمة القائمة بريئة مما يحصل، لأنها بكل تأكيد طرف فاعل ومؤثر ويتمنى سقوط الإسلاميين في الوحل، لكن هل فعلا مشكلتنا مع الأنظمة الحاكمة على ما فيها من سوء ومفاسد؟ بالنسبة لي مشكلتنا مع جميع الذين لا ينتجون ويحكمون من ينتجون، وهذا الوصف يشمل جميع الذين تخلوا عن الجهاد الأكبر ليركزوا على الجهاد الأصغر، لضرب بضعة أمثلة دالة على سيطرة المواقف السياسية على القناعة الدينية، دون إنكار بعض حالات التغيير في الوعي وفي السلوك الاجتماعي.

لقد كان المصريون. أقصد هنا المسلمين. أمة واحدة قبل ظهور حركة الإخوان المسلمين، أي حين كان الدين جامعا وليس مفرقا، فكيف أصبحوا بعد ظهورها؟... وإلى وقت قريب كان الجزائريون أمة واحدة تحتوي جماعات مختلفة في الأساليب، متحدة في الهدف حتى دخل الذين كانوا في الدعوة. كما يقولون. إلى المعترك السياسي، فأصبحنا جماعات متفرقة ساد فيها اليوم الذين تركوا البلاد تحترق لولا قيام مجلس وطني انتقالي من قيادات الأحزاب الصغيرة، التي كانت ضمن وقود الحرب الدائرة، هل نسي المثقفون الجزائريون المتمنون للتيار الإسلامي

حكم دون حكمة

■ عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

قال رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد عبد العزيز زيارى، إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيعلن خلال شهر مارس القادم عن الطريقة التي سيختارها من أجل تعديل الدستور وفتح الطريق لتوليه السلطة لعهدة ثالثة. وذهب السيد زيارى إلى أبعد من ذلك ليقول إن تحديد الرئاسة إلى عهديتين، كما تنص عليه المادة 74 من الدستور، جاء على إثر ضغوط خارجية تكون قد فرضت هذا القرار.

ويحمل كلام رئيس المجلس الشعبي الوطني نقاطا كثيرة تثير التساؤل. فهو يوجه أولا أصابع الاتهام لمن سبقوه في هذا المنصب ويقول إنهم اتخذوا قرارهم بتحديد فترة الرئاسة إلى عهديتين تحت ضغوط خارجية. من أين جاء بهذه المعلومات؟ وأين كان يوم تم اتخاذ هذا القرار؟ أيمكن لمسئول جزائري أن يوجه مثل هذا الاتهام إلى الرئيس السابق اليمين زروال؟.

وحقيقة الأمر أن كلام السيد زيارى «هدرة وخلاص»، لا معنى ولا نتيجة لها. جاءت على لسانه يوما فقالها وانتهى الأمر، ولعله كان يريد أن يبرهن على شيء ما فقال ما هو غير مقبول. واعتبر نائب في البرلمان أن السيد زيارى كان يتحدث عن أية حجة تفتح له بابا ليساند فكرة تغيير الدستور، وبما أن العادة في الجزائر تفرض أن نتهم «الأبيادي الأجنبية» لنطرح بفكرة أو قضية، فقد اختار رئيس المجلس الشعبي الوطني هذه الحجة ليبرر الدستور الحالي.

ومن جهة أخرى، يقول السيد زيارى إن شهر مارس القادم سيكون حاسما بالنسبة لمستقبل البلاد، حيث ينتظر أن يعلن رئيس الجمهورية عن المشروع الذي تنتظره الجماهير الشعبية لتنزل إلى الشارع وتبارك المبادرة العظمى. لكن من يضمن أن الرئيس بوتفليقة سيتكلم خلال الشهر القادم؟ ومن يضمن أن كلام السيد زيارى يحمل حدا أدنى من المصداقية؟

فإذا استمعنا إلى كلام المسؤولين الكبار، أو أولئك الذين يحملون هذه الصفة، كان من المفروض أن يتم تغيير الدستور منذ سنتين على الأقل، لما قال رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم إن تغيير الدستور سيتم قبل نهاية



والوطني أو المتعاطفون مع من كنّا نقف في السبعينيات والثمانينيات؟، ألم تكن صفّا واحدا يبدأ من العامة ويمر بكل المنتمين لمختلف الحركات لينتهي عند مشروع الدولة القوية، التي حين يلتزم أهلها بالإسلام يصبحون أعضاء، لا فقراء ومطاردين؟، ولا يبررون الأخطاء الكبرى ثم يقولون: هذا مطلوب سياسيا من أجل الدين لأنه يقوم على الحوار والتسامح، لكن أن يقتل أو يتهب أو ويبعد بعضنا بعضا فذاك أمر عادي.

و إلي أيام قليلة قبل الحرب الظالمة على العراق كان العراقيون أممّا متفرقة تجمعهم دولة قويّة يحسون من خلالها بنعمة الانتماء وحضن الوطن، وبعد تحالف الحركات الإسلامية. بمختلف مذاهبها. من أجل إسقاط النظام، ضاع الوطن وانتفى وجود الدولة وعمت الفوضى والفتنة والحرب الأهلية، وعلى نفس الحال يمكن أن نرى السودان في المستقبل نتيجة الاختلاف حول مشروع الدولة بين الجماعات الإسلامية وعلى النمط نفسه تسير الأمور في فلسطين ولبنان وأفغانستان وباكستان وتركيا وفي القريب إيران. لنسأل بكل صراحة، أي جماعات سياسية دينية هذه التي إذا تمكنت من السلطة أفسدت وتجبرت وقسمت الأوطان وأحدثت الفتنة وأصرت على رفض الثوري وعدم التخلي عن السلطة، وإذا لم تقز في الانتخابات، أو حصلت على عدد قليل من المقاعد، شككت في ديم الآخرين وفي اختيارات الشعوب، وإذا شاركت في الحكم وأخطأت مثل كل القوى السياسية تحولت إلى معارضة داخل الحكم مستفيدة من الامتيازات وغير معترفة بأوزار وجرم الحكومات، وإذا نجحت في الانتخابات وأبعدت، ظلما أو حماية للوطن، أدخلت البلاد في بحور الدماء وتحالفت مع الشيطان من أجل الوصول إلى السلطة؟

أي جماعات هذه التي تريد أن تقيم دولاً تواجه فسطاط الشرك والإلحاد وكل قوى الشر وقد جعلت اليأس بيننا شديدا، وتفل علينا مثل الإعداء تماما؟، لتحاسب نفسها قبل أن تحاسب، ولنبحث سويا على صيغة مشتركة للتعايش، فهي لا تقوم بحرب فتوحات كما في العهود الأولى للإسلام، وإنما تقوم بتدمير كل القيم السامية لهذا الدين، لذلك علينا أن ننبذ القتل ونرفض تطويع الدين لصالح السياسة، وألا تكون لغة المصالح هي الكلمة السواء بيننا، فقد جعلت تلك الجماعات خاصة المسلمين في حيرة من أمرهم فما بالك بعامتهم؟، ألم تسأل نفسك لماذا تصبح المجتمعات المسلمة بوصولها إلى الحكم أو مشاركتها فيه أكثر تخلفا وتشنشا وفسادا؟

إن معظم قيادات ما يعرف بالأحزاب والحركات الإسلامية، يعد مصيبة كبرى في تاريخ هذه الأمة، وأن بعضها قد يكون حسن النية لكنه في حقيقة الأمر حين يكون جزءا من مشروع التخلف ويستجيب سريعا إلى فريق الذين نراهم مقبلين على المشاركة في الحكم أو رفض استقرار الدولة لكونهم أبعدوا من السلطة، علينا أن نجاهر في وجههم بقول الحق، لأننا ريانهم في قيادة الشعوب أبشع من الحكام أنفسهم الذين لم يقولوا بالمشروع الإسلامي.



السنة. وجاء بعده وزير الداخلية، السيد يزيد زرهوني، ليقول كلاما مماثلا. ومرت الأيام، وانتظرت الجماهير الشعبية القرار الصام لتخرج إلى الشارع بالزغاريد والهتافات، لكن شيئا لم يحدث.

وأصبح كلام رجال السياسة لا يعني شيئا. فهذا رئيس الحكومة يعلن عن قرار ولا شيء يحدث، ويبقى الرجل في منصبه، ولا يعتبر أنه أخلف الوعد، ولا أن عليه أن يتقدم أمام المواطنين ليشرح لماذا أخفق. ومن هذا المنطلق، فإن كلام السيد زيارى لا يعني شيئا بالنسبة للمواطن، ولو كان له هدف سياسي آخر، مثل الضغط على رئيس الجمهورية، والطلب منه أن يتخذ قرارا ويريج القوم، لأنهم أفرطوا في المزايدة والولاء، وهم ينتظرون الآن أن يعود عليهم ولاؤهم بالمعروف.

وإضافة إلى هذا كله، فإن كلام السيد زيارى يؤكد حقيقة لا مفر منها، وهي أن المسؤولين الجزائريين، من وزراء وأهل الإدارة وزعماء الأحزاب وقادة المنظمات الجماهيرية التي تعيش في حاشية السلطة، كل هؤلاء لا يعرفون شيئا عن نوايا رئيس الجمهورية. إنهم لا يعرفون هل أنه قرر التقدم لعهدة ثالثة أم لا، ومتى سيعلن عن قراره في تغيير الدستور، ولا يعرفون محتوى التغييرات التي يريد إدماجها إلا تلك المتعلقة بإلغاء المادة 74 التي تحدد الرئاسة إلى عهديتين.

هؤلاء الوزراء، والمسؤولون الكبار، وإطارات الدولة، أعلنوا ولاهم، وأكدوا أنهم يساندون برنامج رئيس الجمهورية دون أن يعرفوا محتوا، وأقسموا أنهم سيضجون من أجل أن يبقى السيد بوتفليقة في السلطة لعهدة ثالثة... ورغم كل هذا، فإن لا أحد منهم يعرف ماذا يريد الرئيس بالضبط.

وهؤلاء يتكلمون عن مصالح الشعب، ويخاطبونه في التلفزيون، ويزورون مدن وقرى الجزائر ليسهروا على ازدهار البلاد وشعبها. هؤلاء يقودون أحزابا، ويتحملون مسؤولية تسير قضايا أمة، ويتفاوضون مع الأجانب باسم الجزائر والجزائريين، وهم لا يعرفون متى وكيف سيتم تغيير دستور بلادهم... وهل بقي كلام بعد كل هذا؟.

أقلام الخميس



القنبلة الذرية ومصير الإنسان

محمد الهادي الحسني

لقد أصاب الأستاذ مالك بن نبي – رحمه الله

– عندما اعتبر أن الحرب العالمية الثانية أنتجت

مولودين شائمين على الإنسانية، وهما:

(1) القنبلة الذرية، التي أنهت بها تلك الحرب، بعدما ألقت الولايات المتحدة الأمريكية المجرمة قنبيلتين ذريتين، على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين، فتركتهما هشيما تذروه الرياح، وقضتا على آلاف الأدميين الأبرياء، وخلفتا أضعافهم من المشوهين والموقوفين، ولوثتا الماء والهواء، والشجر والحجر.

(2) حق النقّض (Veto) في مجلس الأمن، الذي وصفه الإمام الإبراهيمي – بسبب ذلك «الحق – بأنه «مخيف» واعتبر «الراضي بحكمه ووضعه ذا عقل سخي». (آثار الإبراهيمي 3 / 523)، لأن ذلك «الحق» أعطاه كبار الطغاة، والمجرمون البغاة لأنفسهم، لكي يواصلوا بواسطته استعباد الشعوب، ويستمتروا في استغلال خيراتها، بعدما هبت عليها نساتم الحرية، فقامت تجادل عن نفسها، وتناضل عن حقها في استعادة حريتها. وكثيرا ما رأينا هذه الدولة أو تلك ممن لها «حق» النقض تقف حجر عثرة في طريق نيل الشعوب حقها، خاصة هذه الدولة «الكشكول»؛ أمريكا.

فمنذ نهاية تلك الحرب، التي أذاقت العالم البأساء والضراء، وأهلكت الزرع والضرع، وآتت على الأخضر واليابس، منذ ذلك الحين دخلت الإنسانية في رعب شديد، مخافة أن يفقد قادة دولة من الدول التي تملك ذلك السلاح الفتاك رشدهم، فيطبقوه على هذه الدولة أو تلك، فيحدثوا - مرة أخرى - ما سماء الفيلسوف الألماني كارل ياسبيرز «موتا جماعيا»، وستكون الكارثة أعظم إن كانت الدولة التي هوجمت تملك هي أيضا ذلك السلاح الرهييب...

ومنذ نهاية تلك الحرب – أيضا – بدأ سياق تسليح كبير بين مختلف الدول لامتلاك هذا السلاح ذي التكاليف الباهظة، وذلك على حساب حاجات الإنسان الضرورية من مأكّل، ومشرب، وماوى وملبس، وتعليم، وتطبيب.

لقد شغلت القنبلة الذرية بال كثير من العلماء والمفكرين، ونالت قسما كبيرا من تأملاتهم وكتاباتهم ونضالهم لتخليص الإنسانية من شرها المستطير، وبإيائها الكبير، ومن هؤلاء المفكرين الذين علت أصواتهم، تحذيرا من هذا السلاح، وتنبيهها إلى أخطاره، الفيلسوف الألماني كارل ياسبيرز (Karl yaspers)، الذي تناول هذا الموضوع في كتييب سماه «القنبلة الذرية ومصير الإنسان»، وقد ذكرني بهذا الكتيب التصريح الذي أدلى به الجنرال بورى يالوفيسكي، قائد أركان الجيش الروسي، منذ أيام قليلة، حيث قال: «إن روسيا مستعدة لاستخدام السلاح النووي للدفاع عن نفسها وعن حلفائها».

وقبل أن نلخص رأي هذا الفيلسوف في هذه القضية، يستحسن أن نقدم لمحة عن حياته.

ولد في أولدنبُرج في سنة 1883، وتخصص في الطب النفسي، الذي كتب فيه كتابا في سنة 1913، ثم عين أستاذًا في الفلسفة في جامعة هَيْدِلْبُرج، ونشر في سنة 1932 أهم كتبه تحت عنوان «فلسفة».

لم يبق فيه التنازبون بسبب آرائه، وبسبب رُوجه اليهودية، ففصلوه من الجامعة في سنة 1937، وبقي تحت رقابتهم الصارمة إلى نهاية الحرب في سنة 1945، فعين مديرا لجامعة هيدلبرج. وقد توفي في سنة 1965.

أما عن اتجاهه الفلسفي فيبدو أنه بدأ وُجُوديا، واعتُبر «الممثل الرئيسي للوجودية الألمانية بعد هَيْدِجر(1)، بل هناك من اعتبره «أحد مؤسسي الوجودية الألمانية(2)»، ولكنه في عام 1950 أعلن أنه يؤثّر أن يعد فيلسوفا عقليا على أن يعد فيلسوفا وجوديا(3).

يؤكد كارل ياسبيرز أن وضعا جديدا قد طرأ على العالم باختراع القنبلة الذرية، وعرف تصنيفها تطورا كبيرا من حيث الكم ومن حيث الكيف، فإذا كانت القنبلة التي أقيمت على هيروشيما قتلت 160 ألف شخص، فإنها تبدو الآن شيئا ضئيلا بالنسبة للقنابل التي فجرت بعد ذلك على سبيل التجربة.

وأمام هذه القوة التدميرية الهائلة، تسأل كارل

ياسبيرز عما يجب عمله في الميدان السياسي.

يسجل كارل ياسبيرز بأن الجميع – علماء، مفكرين، سياسيين – يدركون خطر هذا السلاح، ويريدون إتلافه والتخلص منه، ولكنه يرى أن ذلك لن يتم إلا إذا أقيمت رقابة متبادلة.

ويأخذ نوع من التفاضل فيذهب إلى القول بأن استعمال هذا السلاح مستحيل، لأنه يبيد الخصمين، وبالتالي فإن «الخطر التام يولد السلام التام»، وتصبح الحروب من خصائص الماضي، وإن نشبت حروب فستكون محدودة، وبين الدول «الصغيرة».

ولكن كارل ياسبيرز ما يلبث حتى يعود إلى

21



الواقع، ويتخلى عن تناؤله المفرط عندما يرى أن هذه الرقابة المتبادلة لم تنقثر، ولو عاش إلى وقتنا لرأى أن إنتاج هذا السلاح مستمر كمّا ونوعا، وأن عدد الدول التي تمتلكه قد تضاعف، وأن الدول التي تتطلع إلى امتلاكه تزداد، ولا يحول دون ذلك إلا تهديد الدول الكبرى، وقلة الإمكانيات المادية والخبرات العلمية.

ولها يرى كارل ياسبيرز أن الإنسانية أمام موقفين لا ثالث لهما:

(1) إما نظام عالمي لإنقاذ البشرية،

(2) وإما حرب عالمية تأتي على الجميع.

وهو يعتبر الوضع الحالي «تأجيلا للحرب»، بل «استعدادا للموت» الذي سيكون «موتا جماعيا، وقتلا جماعيا».

ويُنحى كارل ياسبيرز باللائمة على العلماء، ويعتبر قلقهم لا معنى له «ماداموا آلات صماء في خدمة حكومات متعطشة لأسلحة ذات فعالية قصوى في التدمير»، ويطلب منهم إن كانوا قلقين، ومنزعجين حقا من الخطر الداهم «أن يوقفوا أبحاثهم فورا».

إن تصريحات السياسيين الداعية إلى السلام لا قيمة لها مادامت أفعالهم معاكسة لتلك التصريحات، وإن قلق العلماء من الأخطار المحدقة بالبشرية لا معنى له ماداموا مستمرين في تسخير أنفسهم لأولئك السياسيين، وما هذه التصريحات التي يطمربنا بها السياسيون، وذلك القلق الذي يتظاهر به العلماء إلا «كتمان للحقيقة، وتعرض الأخلاق للشك، وزيادة في الكارثة» كما يقول ياسبيرز.

ويظهر اتجاه ياسبيرز العقلاني في آخر هذا الكتيب عندما يدعو إلى الثقة المطلقة بالعقل، لأنه «هو الحقيقة الوحيدة القصوى التي نركز عليها» مادامت «الاعتبارات السياسية والأخلاقية وحدها لا تكفي». وهو يلح على عنصر العقل ولو حدث طيش ما، لأنه «لا يحدث إلا نتيجة انحراف عن مناهج العقل»، ويرى أن فقدان الثقة بالعقل معناه «النهاية عاجلا أو آجلا»، مستشهدا بكلام العالم ألبرت أينشتاين الذي يتوقع في حال استعمال هذه الأسلحة «فناء سريعا... وأمراضا معدية، وموتا بطيئا لجميع الكائنات».

إن هذه الدول التي تمتلك الأسلحة الذرية والهيدروجينية، وتزعم أنها تريد السلام إنما تخذع العالم، ولو كانت صادقة في دعواها لتناذت إلى مؤتمر دولي، وتعاهدت على التخلص من هذه الأسلحة، لأنها هي نفسها. لن نتجو من آثارها المدمرة، خاصة في هذه الدول ذات المساحة الصغيرة كإِنجلترا، وفرنسا، وإسرائيل، وقد مس الناس نصب وعذاب وُهلِع بعد انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبل في الاتحاد السوفياتي، حيث وصلت إشعاعاته النووية وغباره الذري إلى كثير من الدول. وإن لم تتخلص هذه الدول من هذه الأسلحة فإن الدول الأخرى ستسعى بكل الوسائل والطرق إلى امتلاك هذه الأسلحة، وقد امتلكتها باكستان، والهند، وإسرائيل، وكوريا الشمالية... وستتقلص فرص السلام في العالم، وسيزداد الإنسان قلقا وهلما على مصيره... وإذا أقلت من دولة الزمام فعلى العالم السلام.

أما الدولة التي لا خلّاق لها فهي هذه الدولة المسماة فرنسا، التي جربت قنابلها الذرية في الجزائر، في حين منع جزاها – الجنرال دوغول – «القوى الأمريكية إدخال قنابل ذرية إلى فرنسا، سواء أكانت مستقرة في الأرض، أم محمولة بالطائرات، ومنع تشييد قواعد للقذف(4)»، ولا يخجل هذا الجزار من الكذب عندما يدّعي اتخاذ «كل الاحتياطات الممكنة التي حالت دون وفاة أي شخص(5)».

وإذا كنت لا أعجب من وقاحة هذا الدوغول، ولا استغرب من وحشيته، وعنصريته، ولا إنسانيته، فإنني أعجب من ادعاء بعض مسؤولينا الوطنية، ثم يسمحون لفرنسا مواصلة إجراء تجاربها النووية في الجزائر حتى بعد استرجاع «استقلالها(6)». ولا تفسير لذلك إلا أن أولئك المسؤولين كان مهمهم الأكبر وشغلهم الشاغل هو الصراع على الكرسي، ولو كانت قواؤمهم من الهياكل العظمية للجزائريين.

- الموسوعة الفلسفية المختصرة. ص242.
- 2 – (3) ادريين كوخ: آراء فلسفية في أزمة العصر. ص354.
- 4) الجنرال دوغول: مذكرات الأمل. ص226.
- 5) المصدر نفسه... ص239.
- 6) المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر: التجارب النووية الفرنسية في الجزائر... ص46.

حداج تحدث أمس مع اللاعبين

فوضى في مغادرة المحترفين لمقر التربص

كرر فيه ما قاله رابع سعدان في ثاني يوم من التربص.

**حداج التقى
جداوي واقنعه**

التقى أمسية البارحة رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عبد الحميد حداج، المناجير عبد الغاني جداوي، وتمكن من اقناعه بالتعاون مع الفاف، مقابل مبلغ مالي لم يصرح به الطرفان. واشترط عبد الغاني جداوي البقاء كمناجير لنادي صوشو، ومساعدة المنتخب الوطني في التريصات التي يجريها بأوروبا، إضافة إلى الإتصال باللاعبين الذين ينشطون في مختلف البطولات الأوروبية.



ما ميز نهاية تربص الخضر، هو الفوضى التي حدثت في آخر يوم منه، حيث لم يحدد الطاقم الفني موعدا محددًا للمغادرة، فكل لاعب تنقل بمفرده إلى مطار أورلي وعلى مراحل. فبعد أن قرر رابع سعدان تغيير توقيت التريص من السادسة مساءً إلى العاشرة صباحًا، فضل اللاعبون المحترفون المغادرة مباشرة بعد نهاية الحصة التدريبية وهو ما أخرج الطاقم الفني الذي كان يأمل في عقد اجتماع يجمع اللاعبين ورئيس الفاف الذي حضر أمس. ووجد حداج نفسه وجها لوجه مع طاقمه الفني، اللاعبون المحليون وبعض المحترفين فقط. وتقدم حداج بخطاب دبلوماسي للاعبين

اكتفاء الفاف بتحسين منح اللاعبين فقط وإهمال أعضاء الطاقم الفني، وكأن الناحب الوطني لم يكتف بمبلغ 100 مليون سنتيم الذي يتقاضاه ويبحث عن تكاليف المهمة ومنحة التأهل إلى المونديال.

**حداج قد يرفض شروط
سعدان**

ورغم أن سعدان أكد على ضرورة إعادة الفاف لحساباتها، فيما يتعلق بقضية منح الطاقم الفني، لكن ذلك قد لا يجد أذانا صاغيا لدى رئيس الفاف عبد الحميد حداج، الذي كثيرا ما أكد أن المنح مخصصة للاعبين فقط باعتبار أن أعضاء الطاقم الفني يتقاضون أجورا محترمة.



... حتى الطاقم الفني غير راض

وحتى رابع سعدان شخصيا، لمح إلى إمكانية إعادة فتح ملف المنح مع رئيس الفاف، بعد أن رفض حداج إعادة النظر في منح الطاقم الفني. وتساءل سعدان عن سر

يبدو أن متابع رابع سعدان، لن تنتهي بانتهاء الاجتماع الذي عقده مع اللاعبين أول أمس والذي تطرق فيه إلى قضية المنح والعلاوات. فالأكيد بأن منحة التأهل إلى كأس إفريقيا تقارب 2000 مليون سنتيم ومليار سنتيم في حالة التأهل إلى المونديال، ومنح 100 أورو لكل يوم من التريص، قد يحدث إشكالا آخر، لأن سعدان وحداج لم يتطرقا لمنح التريصات داخل الوطن للمنتخب المشكل من المحليين فقط.

ولا نستغرب إن قاطع بعض اللاعبين المحليين تريصات المنتخب الوطني المشكل من المحليين، بعد أن أدارت لهم الفاف والطاقم الفني للخضر ظهرها.

كمال غيلاس:

"حليش سينجح في البرتغال"

■ منذ الأسبوع الماضي، لم تعد الجزائري الوحيد في البطولة البرتغالية بعد أن التحق رفيق حليش بنادي بنفيكا، فما هو شعورك؟

لقد فرحت كثيرا لحليش الذي التحق بنادي بنفيكا، أحد أكبر الفرق في أوروبا والعالم، وهذا شرف للكرة الجزائرية.

■ وهل تظن أن لاعبا مثل حليش، قادر على التأق في ناد مثل بنفيكا؟ شخصيا، لا أعرف حليش جيدا، لكن الكثير من اللاعبين حدثوني عنه، وأظن بأنه شاب قادر على التأق في البطولة البرتغالية.

■ لكن نادي بنفيكا، فضل إعارته إلى نادي ماديرا، ألا تظن أن الضغط سيكون أقل على حليش في هذا الفريق؟

من حسن حظ حليش، أنه أعير إلى نادي ماديرا الذي قد يلعب معه كأساسي، فرصة جيدة لهذا اللاعب على الأقل للتأقلم مع طريقة اللعب في هذه البطولة التي تتميز بالفنيات العالية.

■ لكن، هل تظن أن حليش قادر على اللعب في دفاع نادي ماديرا؟

ماديرا ليس بنفيكا أو بورتو، وبإمكان حليش أن يلعب كأساسي وأدرك جيدا ما أقول.

■ فماهي الرسالة التي توجهها له؟ أنصحه باللعب دون أي مركب نقص وأنا بدوري سأحدث معه قبل بداية المباراة لأشجعه؛ كما أنني سأحاول أن التقي معه باستمرار لأقدم له المساعدة اللازمة.

■ نبقي دائما في البطولة البرتغالية، فهي رايك ما الشيء الذي أدى بفريق بنفيكا للتفكير في التعاقد مع لاعب من البطولة الجزائرية؟

الكل يدرك الصورة التي تركها الأسطورة ماجر في نادي بورتو، فالفرق البرتغالية لا تنسى بسهولة ما قام به ماجر، وهي تبحث دوما عن خليفته.

■ وهل تظن أن صورة ماجر المشرفة في البطولة البرتغالية ستشجع حليش؟ أولا، على حليش الاعتماد على مؤهلاته الفنية والبدنية، كما أنني متأكد من أنه سيستفيد كثيرا من الصورة التي تركها ماجر.

■ نعود إلى المنتخب الوطني، الأخبار التي بحوزتنا تؤكد بأن ناديك فيماريش طالبك بالبقاء في البرتغال وعدم التنقل إلى تربص الخضر، فهل هذا صحيح؟

هذا صحيح، فإدارة نادي فيماراش، حاولت الضغط على للبقاء في البرتغال بالنظر إلى المباراة الهامة التي ستلعبها هذا السبت، لكنني كنت واضحا وأكدت لهم ضرورة التحاقني بتربص الخضر.

■ وهل وافق مدريك؟ لا تعينني لا موافقة المدرب ولا موافقة الإدارة، لأنني كنت سأنتقل إلى باريس حتى في حالة رفض مسؤولي فيماريش.

■ يبدو أنك لا تخشى من العقوبة التي قد يسألها عليك ناديك؟

ليس من حق فريقتي منعي من تريصات منتخب بلدي، خاصة لما يتعلق الأمر بتاريخ

فرح الدولي كمال غيلاس، كثيرا بعد أن تأكد من تنقل رفيق حليش للعب في البطولة البرتغالية، مشيرا إلى أنه قادر على التأق وحجز مكانة كأساسي مع ناديه بنفيكا الموسم القادم.



الفيفا، فهذه الأخيرة تكفل لي حقوقي كاملة.

■ لكن لاحظنا أنك لا تلعب كأساسي بانتظام، فلم يعود ذلك؟

هذه اختيارات المدرب، لكنني هداف فيماريش وفي كل مرة أدخل أسجل، وهذا يكفيني، كما أنني أؤكد لك بأنني جدد مرات والدليل على ذلك بقائي في هذا النادي رغم العروض الكثيرة التي وصلتني.

■ تتواجد مع المنتخب الوطني في تربص باريس، هل تظن أن هذا التربص ناجح؟

بطبيعة الحال، رغم أننا كنا نود لو لعبنا مباراة ودية، لأن إجراء تربص دون مباراة ودية يبقى ناقصا، لكننا بالمقابل التقينا بالمدرّب الوطني الذي حدثنا عن أمور كثيرة.

■ ومنها الأموال التي ستحصلون عليها في حالة التأهل إلى مونديال 2010؟

أنا شخصيا لست في المنتخب الوطني من أجل الأموال، بل لتشريف الألوان الوطنية، ولا أريد التطرق إلى قضية الأموال، فكان الأجدر بنا أن نلعب ونفوز وبعدها نطالب.

■ تبدو وطنيا رغم أنك لم تلتحق إلا حديثا بالمنتخب؟

أنا جزائري حد النخاع، ومستعد لمساعدة المنتخب الوطني متى طلب مني ذلك.

■ هذا ما يدعنا نحدثك عن شارة العلم الوطني التي تزين بها يدك اليمنى في البطولة البرتغالية. فما سر ذلك؟

أنا أريد أن أظهر للجميع أنني جزائري، لأنني أفتخر بذلك، صف إلى ذلك فإن شارة العلم الوطني تعطيني قوّة إضافية، والدليل على ذلك أنني كلما وضعتها في يدي سجلت.

■ هل تبدو متفائلا بمستقبل الخضر في التصنيفات؟

كشفت، عبد الرؤوف زرابي أنه استلم رخصة العمل من ناديه هيرنيان، وبأنه سينتقل اليوم الخميس إلى اسكتلندا رفقة مناجيره "مقران" للإلتحاق بناديه الجديد. وقال زرابي أنه استخار الله تعالى قبل امضائه لعقده مع ناديه الجديد، الذي تمنى أن يلعب معه كأساسي. وعن سبب تأخره في الإلتحاق باسكتلندا، كشف زرابي أنه كان ينتظر قدوم المدير الفني لنادي هيرنيان، لإمضاء رخصة العمل التي تسمح له بممارسة نشاطه الكروي في اسكتلندا. واعترف زرابي بصعوبة المهمة في البطولة الاسكتلندية، مشيرا إلى أنه يدرك أن الاندفاع البديني قوي جدا في هذه البطولة.

تحدث مع حمداني

وقال زرابي أنه تحدث طويلا إلى الوجه الجديد في المنتخب ابراهيم حمداني، الذي كلمه على البطولة الاسكتلندية. وأضاف زرابي أن حمداني قدم له بعض النصائح، وكلمه على ناديه هيرنيان الذي اعتبره من أحسن النوادي في البطولة الاسكتلندية.

يتمنى النجاح

وتمنى زرابي أن يشرف الكرة الجزائرية ببريطانيا العظمى، وأن يظهر بكل إمكاناته، غير مستبعد إمكانية حجز مكانة كأساسي مع التشكيلة.

انتهى أمس التريص الذي دخله المنتخب الوطني بالضيافة الباريسية، وجاءت ساعة المحاسبة، لمعرفة الفائدة منه.

فالخضر الذين مكثوا أقل من ثلاثة أيام بفندق الماركيز المتواضع، تدرّبوا ثلاثة مرات فقط في ظروف جوية قاسية، جعلت من المدرب الوطني لا يعطي أي أهمية للحصص التدريبية والإكتفاء فقط بالتأكيد أن المعسكر كان مهما وفعالا بعد أن افتتح اللاعبون بمبلغ العلاوات والمنح المقدمة لهم.

والسؤال الذي طرح نفسه بقوة هو: لماذا تختار الفاف التريص في باريس، رغم أن التشكيلة الوطنية لم تلعب مباراة ودية وسعدان أكدها صراحة أنه جاء فقط من أجل التقاء اللاعبين المحترفين.

**سعدان يعترف بأنه جاء
لعقد اجتماع فقط**

وحتى رابع سعدان أكد مرارا خلال التريص أنه جاء إلى عاصمة الجن والملائكة رفقة مجموعة كبيرة من الشباب مسيري الفاف، للإلتقاء باللاعبين المحترفين خاصة منهم ابراهيم حمداني الذي اقتنع أخيرا بتقمص الألوان الوطنية.

.. ويقر بنجاح مهمته

وأكد سعدان بعد نهاية الاجتماع الذي

إقناع لاعبين بتقمص الألوان الوطنية فقط وكأننا نملك لاعبين كبار جدا وعلى الفاف إقناعهم؟

**احترافية سعدان طبقت
على الصحافة فقط؟!**

ورغم أن المدرب الوطني رابع سعدان حاول إيهام الجميع أنه يسعى لإدخال بعض الاحترافية في ذهن اللاعب الجزائري لما يتعلق الأمر بتمثيل الألوان الوطنية، لكن الناحب الوطني المسكين لم يقدر في أول تريص له في وجود حمداني إلا على رجال الصحافة وبعض الأنصار الذين منعوا من التواصل مع اللاعبين، وكأن الخضر مقبلون على لعب نهائيات كأس العالم بعد أيام فقط.

اللاعبون يرفضون تطبيق نصائح سعدان

ولأن الخلل كان بينا بين الطاقم الفني واللاعبين، لم يتمكن سعدان من تطبيق احترافيته التي تكلم عنها طويلا، وإلا كيف نفسر السماح لبعض المناجرة بدخول بهو الفندق والحديث مطولا مع اللاعبين، كما أن أغلب اللاعبين لم يجدوا حرجا في التكلم بالهاتف النقال أمام مرأى الطاقم الفني وفي كل الأوقات.

ويبدو أن بعض اللاعبين اتخذوا تريص باريس للفسحة فقط بعد أن أدركوا أنهم لن يلعبوا مباراة ودية.



على لعب نهائيات كأس العالم بعد أيام فقط.

عليه

الذرعان دون أبرز لاعبيه في بلعباس



في أحسن حالاته وبعملية حسابية بسيطة نجد أن الذرعان مرشح بقوة لكي يجد نفسه في المركز الأخير خلال هذا المنعرج لكونه لا يعتمد عن صاحبها الصف الأخير أمل بوسعادة وشبيبة الشراقة سوى بنقطتين.

محمد.ل

بلعباس تواجه الذرعان تحت وقع الهزات

الحسابات الضيقة، خاصة وأنهم لم يحصدوا سوى نقطة واحدة طيلة الجولات الثلاث الأخيرة، ويرتقب أن يدخل الفريق المواجهة بتشكيلة مكتملة بعد عودة المهاجم لطفي صحراوي الذي تعافى من إصابته، وكذا المدافع بوغرارة الذي عانى هو الآخر من وعكته صحية، بينما يبقى أمر إقحام العائد مبارك بعد أن أبعدته الإصابة لوقت طويل أمرا مستبعدا لعدم جاهزيته بالنسبة المطلوبة لدخول المنافسة.

م. مراد

السنافير من دون مجوج وبآلاف الأنصار في سطيف



جديدة لموعد الغد كونه يعتبر أحد أكبر المنعرجات المؤدية نحو القسم الوطني الأول.

محمد.ك

الرابطة تعاقب مشرفي بسبع مباريات الصام في مواجهة مفتوحة أمام الباك

حرماته من اللعب لمدة سبع مباريات، وهو القرار الذي اعتبر في الوسط الرياضي بمدينة البرتقال بالمجحف وغير المستحق، وجعل إدارة الفريق تعبر عن سخطها من قرار الرابطة والتي أصبحت تتعامل بسياسة الكيل بمكيالين.

بالمقابل سيكون اللاعب بهيليل حاضرا اليوم بعد استنفاده للعقوبة المسجلة عليه منذ لقاء أرزيو، وتحفيزا للاعبين من أجل تحقيق نتيجة إيجابية سددت إدارة الصام لرفقاء الحارس زايدي منحة مليون سنتيم.

ب. سفيان

الجمعية بمعنويات منحنة ببسكرة

لسود الذي أجل عودته إلى أجواء المنافسة إلى غاية الجولة القادمة ونفس الملاحظة قد تنطبق على زميله وهداف الفريق بومشرة، بالمقابل ستعرف التشكيلة عودة كل من بن عمارة وبن عبودة لاستنفادهما العقوبة. كما قد يستدعي المهاجم لحواس الذي أقحمه مؤخرا في اللقاء الودي أمام مشعل سيدي الشحمي والذي احتضنه ملعب الشهيد أحمد زبانة ذو العشب الطبيعي والتي تطابق أرضية ملعب ببسكرة الذي سيحتضن المواجهة.

ع. محمد

تنقل ميطلال الذرعان في رحلة برية شاقة إلى عروس الغرب بلعباس لمواجهة الاتحاد المحلي دون أبرز لاعبيه حيث ستكون تشكيلة المدرب عبد العزيز خروف محرومة من خدمات كل من كواشي وآيت علي المعاقبين إضافة إلى شايب رياض، رمضاني وطمين المصاين مما أرغم المدرب الجديد-

القديم بالاستعناد بالأواسط وهو ما يقلص حظوظ الميطلال الذي لازال يبحث عن أولى نقاطه خارج الديار، لكن الحصول عليها في الوقت الحالي أمر مستبعد لكون أبناء مكرة يتواجدون في مرتبة جد حرجة، كما أن الميطلال عجز عن العودة بأية نقطة خارج قواعده وهو

يواجه أمسية غد فريق اتحاد بلعباس ضيفه ميتال ستيل الذرعان تحت وقع الهزات الارتدادية التي خلفتها الأزمة المالية وكانت وراء تكرار حلقات مسلسل مقاطعة اللاعبين للفريق، وإن كانت الأمور قد عادت لنصابها بعد الضمانات التي تلقاها اللاعبون بشأن تسوية وضعيتهم المالية في أقرب الآجال، إلا أن الطاقم الفني للفريق يبقى متخوفا من انعكاسات المشكل على معنويات التشكيلة أمسية اللقاء الذي يبقى فيه زملاء بلخير مجبرين على الفوز بنقاطه كاملة لتعاشي الدخول في

سغب عن تعداد فريق شباب قسنطينة زوال الغد بلعب 8 ماي 45 بسطيف بمناسبة مواجهته للاتحاد المحلي، قائد الفريق نصر الدين مجوج بسبب العقوبة الأتوماتيكية، فيما سيسعد المدرب سليمان ثلاثة عناصر غابت عن الجولة الماضية بسبب العقوبة، وهم سدراتي ومزياني ولاعب الوسط الدفاعي لواج، كما سيسجل وسط الميدان حسين بلغربي

يواجه سريع المحمدية عشية اليوم بلعب 20 أوت بالعاصمة وفي لقاء مقدم عن الجولة الـ 24 من بطولة القسم الثاني فريق نادي بارادو في مباراة مفتوحة على جميع الاحتمالات، وتبدو مأمورية أبناء مدينة البرتقال في العودة بنتيجة إيجابية من العاصمة ممكنة بالنظر إلى عدة معطيات كالملعب المحايد وغياب الضغط الجماهيري إضافة إلى العقدة التي تلازم الباك داخل الديار.

تشكيلة السريع والتي ستدخل اللقاء محرومة من خدمات المهاجم مشرفي بلحول والذي سلطت عليه لجنة الانضباط عقوبة جد قاسية تتمثل في هجران الرجال إلى ببسكرة تحسبا لمواجهة غد أمام الاتحاد المحلي، وذلك لتأثر اللاعبين بنقص التحفيزات المالية وتراجع النتائج الفنية في الأونة الأخيرة التي جعلت الشكوك تحوم حول عدم إمكانية أبناء المدينة الجديدة المواصله على درب مرحلة الذهاب. وتحسبا لهذا الموعد اتخذ الطاقم الفني كل احتياطاته تحسبا لأي طارئ لا سيما وأن التعداد سيكون منقوصا من بعض العناصر على غرار لوكيلي لتواجده تحت طائلة العقوبات وكذا بوعلام المصاين بالإضافة إلى المدافع

الكاب في أهم منعرج وداربي ساخن في الشرق

برنامج المقابلات	
اليوم 14:30 (20 أوت)	
نادي بارادو _ س. المحمدية	
غدا 15:00	
م. بجاية - أ. أرزيو	
ر. القبة - ش. باتنة	
أ. سطيف - ش. قسنطينة	
أ. بسكرة - ج. وهران	
م. قسنطينة - ش. الشراقة	
أ. بلعباس - أ. الذرعان	
أ. بوسعادة - ن. الرغاية	
م. باتنة - م. العلمة	
معفى أ. الحراش	

القبة دون بلملاط وتريد تقليص الفارق عن الكاب



مولودية بجاية سدراتي يواجه لوما لتحديد المصير



سيكون ملعب الاتحاد المغاربي ببجاية ظهيرة غد على موعد مع مباراة هامة ومصيرية لفريق مولودية بجاية الذي يستضيف أولمبي أرزيو في لقاء الجريحين.

أبناء يما قواريا سيدخلون المواجهة دون أدنى حسابات، حيث يبقى الخيار الأول والأخير لرفقاء الحارس دوخة هو الفوز ولا بديل عن الفوز، لأن أي تعثر جديد سيفجر بيت الموب ويسبب بالفريق نحو الهاوية. أشبال المدرب بلعربي سيدخلون اللقاء بغية الاستئثار في مشاكل الخصم الذي يوجد في حالة نفسية محبطة.

تشكيلة الموب سيفيب عنها الأسبوع الثاني على التوالي الثنائي فيغاوي ونايت يحيى بداعي الإصابة، في حين لا زال المهاجم رحيش مصرا على المقاطعة بحجة عدم تلقيه مستحقاته المالية.

ب. سفيان

آخر فرصة لمانويل مع الموك

مباراة بشعار الفوز سوف يخوضها زوال غدا لاديو مولودية قسنطينة بميدانهم أمام فريق نادي الشوافة وسيرمي رفقاء قصبة كامل ثقلهم لإرضاء أنصارهم، إذ سيفيب عن هذا اللقاء كل من فأرح بسبب العقوبة، فيما يعاني كل من قربوعة وبوحاربيل من الإصابة ومشاركته مستبعدة، كما سيفيب بن ساسي لثاني مرة إثر إبعاده من المدرب مانويل، بينما ستسجل عودة المتقدمين كواشي ونحناح، وستكون هذه المرة آخر فرصة للمدرب مانويل والذي سيلعب مصيره عقب استمرار الأنصار الدائم على رحيله.

محمد.ك

أما مولودية باتنة فستستقبل في مباراة من ست نقاط نظيرتها العلمية التي تتقاسم معها المركز الخامس. نتيجة لقاء يوم الجمعة ستحدد بنسبة كبيرة حظوظ كل فريق بالنسبة لبقية الموسم. وإذا كان اتحاد الحراش معفى من هذه الجولة فإن المرشحين الآخرين للصعود وهما جمعية وهران وشباب قسنطينة سيلعبان آخر أوراقيهما، خاصة وأنهما سيتنقلان إلى كل من بجاية وسطيف لمواجهة فريقين لم يضمننا بعد بقاءهما في القسم الثاني.

الكاب دون بلملاط وتريد تقليص الفارق عن الكاب

تحرر تشكيلة رائد القبة من المدافع سمير بلملاط المعاقب في قمة الجولة 24 التي سيستضيف فيها الرائد نظيره شباب باتنة غدا بلعب بن حداد، ومن المحتمل أن يلعب جودار في قلب الدفاع خلفا لبلملاط. وتبقى مشاركة عليوان غير مؤكدة لعدم شفائه من الإصابة تماما. إلى ذلك يسعى أشبال المدرب لطرش لاستغلال

الكاب دون هدافه لتثبت صدارته

الجولة الماضية بسبب الخطة التي انتهجها المدرب زكري والتي ارتكزت على اللعب الدفاعي وأهملت اللعب الهجومي، وفي غياب المهاجمين حمداوي ويوناب اللذين من المحتمل أن يشرك أحدهما زكري لتعويض الغائب بورجلي، وهو ما قد يشكل خطرا على دفاع الفريق المحلي، لأن وجود هذا الثنائي الذي يمتاز بالسرعة والفنيات الفردية يسعد الفريق الطامح للعودة على الأقل بنقطة.

سليمان مهيرة

البابية قادرة على الإطاحة بباتنة في عقردارها

المرتقبان خلال مواجهة باتنة، كما كانت هذه التحضيرات فرصة لتصحيح الأخطاء التي ارتكبها الفريق خلال لقاء بلعباس وبسكرة وبالتالي فإن رفاق صحراوي سيكونون على أتم الاستعداد للإطاحة بالبائية في عقردارهم، خاصة أن كل العناصر جاهزة لخوض هذا اللقاء ماعدا اللاعب ملوئي المعاقب. للإشارة فإن أنصار

البابية أعدوا العدة للتنقل بقوة إلى باتنة لمؤازرة فريقهم في هذه المهمة.

سمير مخريش

عودة عمران وغياب هامل والفوز ضروري للبوية

خدمات المهاجم "هلال" الذي تلقى إنذارين في لقاء الجولة الماضية ودخل هو الآخر دائرة المغضوب عليهم من قبل الأنصار الذين سيرفون مردود فريقهم أمام فريق منظم لأن المولودية لم تواجه فريقا يلعب على الصعود ما عدا اتحاد الحراش.

سليمان مهيرة

سيكون اللقاءان اللذين سيجعلان رائد القبة بشباب باتنة من جهة ومولودية باتنة أمام مولودية العلمة من جهة ثانية أبرز مواجهات الجولة 20 من عمر بطولة القسم الثاني لكرة القدم التي ستطلق بلقاء مقدم الخميس بين نادي بارادو وسريع الحمدي.

وسيجري المتزعم الحالي شباب باتنة اختبارا حقيقيا بميدان مطارده المباشر رائد القبة، هذا الأخير يريد تدارك هزيمة الأسبوع الماضي أمام شباب قسنطينة من أجل مواصلة السباق نحو الصعود.

الكاب دون هدافه لتثبت صدارته

تحرر تشكيلة رائد القبة من المدافع سمير بلملاط المعاقب في قمة الجولة 24 التي سيستضيف فيها الرائد نظيره شباب باتنة غدا بلعب بن حداد، ومن المحتمل أن يلعب جودار في قلب الدفاع خلفا لبلملاط. وتبقى مشاركة عليوان غير مؤكدة لعدم شفائه من الإصابة تماما. إلى ذلك يسعى أشبال المدرب لطرش لاستغلال

الكاب دون هدافه لتثبت صدارته

انتقل شباب باتنة اليوم إلى العاصمة جوا بعدما أجرى أمس حصته التدريبية الأخيرة والتي عرفت غياب هدف الفريق بورجلي الذي سيكون غائبا في لقاء الغد أمام رائد القبة بسبب تلقيه الإنذار الثالث في مقابلة الجولة الماضية أمام مولودية بجاية، وهو ما يعد خسارة حقيقية لتشكيلة المدرب زكري التي ستعرف أيضا من جهة أخرى عودة وسط الميدان بن حسان الذي كان هو الآخر معاقبا ويوجد في لياقة بدنية هائلة تتمكنه من مساعدة رفقاته الذين تاهوا في لقاء

البابية قادرة على الإطاحة بباتنة في عقردارها

يعود فريق مولودية العلمة إلى المنافسة بعد إعفائه في الجولة السابقة حيث سيلتقي بمنافس عنيد اسمه مولودية باتنة التي أضحت هي الأخرى من الفرق المعنية بالصعود وبالرغم من صعوبة المهمة إلا أن البابية صامعة على العودة بنتيجة إيجابية من باتنة خاصة بعد ما استغل روابح فترة الراحة من أجل إعادة النظر في الآلة

الهجومية للفريق، حيث أجرى لقائين وديين أمام كل من الميلية ومقرة تم خلالها إعطاء الفرصة للثنائي الجديد شرايطية وبن طالب

عودة عمران وغياب هامل والفوز ضروري للبوية

حث المدرب شرادي لاعبيه على ضرورة تحقيق الفوز على الخصم الثقيل والطامح هو الآخر للصعود، مولودية العلمة، الذي سوف لن يكون لقمة سائغة للمحليين الذين يبحثون عن نقاط إضافية يدعمون بها رصيدهم بعد اشتداد الصراع على المراتب الأولى.

وسيحاول شرادي وعناصره في لقاء الغد مباغنة زملاء فلاح في اللحظات الأولى، وهو ما يحول المقابلة إلى مواجهة محلية بطابع ثأر من لقاء الذهاب الذي انهزم فيه رفقاء الحارس بزوير، ويعول كثيرا شرادي على هذا اللقاء الذي سيسعيد الميهاه إلى مجاريها بعد هزيمة الرغبة التي أدخلت الشك في نفوس الأنصار الذين لا يزالون يتمسكون بحلم الصعود، وسيسجل المدافع الأيمن عمران عودته بعد غياب دام أربع جولات كاملة بسبب العقوبة التي سلطت عليه بينما سيكون الفريق محروما من

العناصر لتأكيد استفاقته والقبائل لفك عقدة 20 أوت



الرابطة ترفض تأجيل "الداربي" و300 مناصر ينتقل إلى المغرب وفاق سطيف يواجه الشلف تحت تأثير لعنة الإصابات

تواجه تشكيلة وفاق سطيف فريق جمعية الشلف تحت تأثير الإصابات التي أصبحت لعنتها مقرونة باسم الكحلة ولاعبها، حيث سيغيب 07 لاعبين أساسيين عن هذا الموعد الذي يريده السطايفية لصالحهم قبل لضمان التنقل إلى موريتانيا والمغرب بمعنويات عالية، ويتعلق الأمر بالمغترب مشيري الذي كان آخر المصابين واستفاد من راحة لمدة أسبوع وبقية المصابين القدامي مثل بن شادي، معيزة، يخلف، دلهوم، أديكو والحاج عيسى، وهو التعداد الذي سيكون جاهزا في المواجهات القادمة. هذا ورفضت الرابطة الجزائرية لكرة القدم – رغم تهديدات سرار – طلب الوفاق تأجيل اللقاء المحلي مع البرج في مراسلة رسمية موقعة من الأمين العام للرابطة. إدارة الوفاق تقدمت بطلب ثاني لقي أيضا الرفض وهو ما يعني الإبقاء على مخطط التنقل الأول نحو موريتانيا يوم 12 فيفري الجاري. هذا وبلغ عدد مناصري الوفاق المتوجهين إلى المغرب أكثر من 300 مناصر.

نصرالدين معمري



غاب عن لقاء الخروب بسبب العقوبة والحارس لزرق بن فيسة الذي استنفذ عقوبته إضافة إلى المهاجم بول بيافا الذي تعافى من إصابته في الأربطة الهلالية. أما بخصوص الغيابات فقد استغنى المدرب بلحوت عن خدمات المدافع بلحول الغالي لأسباب انضباطية فيما سيغيب المدافع الأيسر مكوي موسى بداعي الإصابة على مستوى الكاحل وسيديبي بداعي العقوبة.

ك. ن

هائلة إلى مدرجات ملعب بومزراق. وتترك إدارة الجمعية جيدا أهمية هذا اللقاء ونقاطه الثلاث في مشوار الفريق، لذلك عمل مدارو على حضور بعض الحصص التدريبية بصفة منتظمة لتحفيز لاعبيه، حيث اشترط عليهم ضرورة الفوز للبقاء ضمن ثلاثي المقدمة، ومن جهة أخرى من أجل وضع أصحاب الأموال أمام الأمر الواقع. وستستعيد التشكيلة في هذه المواجهة خدمات مدافعا زاوي سمير الذي

بعد هزيمة جمعية الشلف في الجولة الفارطة أمام جمعية الخروب وما صاحب ذلك من انتقادات لاندعة للاعبين على مردودهم الهزيل، ستكون التشكيلة أسية غد على موعد مع مواجهة تعد قمة في الإثارة والتناس أمام وفاق سطيف، حيث سيكون أشبال المدرب رشيد بلحوت مطالبين بتدارك تعثرهم والتأكيد على أن هزيمة الخروب لم تكن سوى مجرد سحابة عابرة، إضافة إلى تحسين صورتهم أمام الأنصار الذين سيحضرون بأعداد

يواجه فريق أهلي البرج المولودية الوهرانية في مقابلة تكتسي أهمية كبرى بالنسبة لأبناء النبيان الذين تنقلوا إلى وهران من أجل تحقيق هدف واحد ووحيد وهو الفوز على الحمرارة لتعويض خسارة العناصر التي كان لها أثر بليغ على مسار الفريق، خاصة أن كل اللاعبين تلقوا منحهم المتأخرة والمقدرة في مجملها بـ 11 مليون سنتيم. وسيغيب كل من لوصيف المصاب ومعوش الذي تنقل إلى فرنسا، في الوقت الذي قرر دريد عدم استدعاء دراج ونيكولا ويوضياف، وبالمقابل سجلت عودة الحارس الثاني بوطريق الذي شفي من الإصابة، كما سيتولى مقران مهمة تعويض لوصيف وينتظر أن يكون فرحات ضمن التشكيلة الأساسية.

سمير مخربش

العميد يرضخ لقرار علي مالك

فابرو متأكد من وقف النزيف ضد بلوزداد

اليوم إلى ميدان الروبية بصفة طبيعية.

معريف يهدد بالعودة إلى سوناطراك

إلى ذلك، جدد الرجل القوي في المولودية رشيد معريف عزمه على تغيير نمط تسيير العميد من خلال تحويل النادي إلى شركة ذات أسهم. وقال معريف في لقائه مع اللاعبين سهرة أول أمس بفندق الشيراتون، وبحضور بعض المسميرين أن أي فشل سيلحق بهذا المشروع سيجعله يطالب من وزير الطاقة استرجاع المولودية تحت سلطة مؤسسة سوناطراك.

أيوب ب

اللقاء، حيث ظل السوسبانس يخيم على مكان إجراء الداربي، ما أثر بشكل كبير على معنويات اللاعبين، الذين يخشون كثيرا تكرار سيناريو مباراة الجولة الثانية ضد جمعية الشلف التي مني فيها العاصميون بهزيمة غير متوقعة كان لها تأثيرها الكبير على طموحات النادي مثلما تدل عليه نتائجته منذ ذلك الحين.

وفي ذات السياق تبين بأن تهديدات المسميرين بمقاطعة مباراة اليوم ورفضهم إجراها بملعب الروبية، مجرد ذر للرماد في الأعين، لأن رفضاء باجي سيحضرون عشية

تخوض مولودية الجزائر اليوم مباراتها ضد شباب بلوزداد تحت عنوان "الفوز لا غير"، وهو الذي لم يتذوق طعم الانتصار منذ تسع جولات. ولعل ما يزيد في تفاؤل المدرب فابرو لتجديد العهد مع الانتصارات استفادته هذه المرة من معظم لاعبيه بما في ذلك اللاعبين بوقاش وكويليالي الغائبين عن الفريق منذ عدة أسابيع.

لكن هناك عوامل عديدة تسير في غير صالح أصحاب الزي الأخضر والأحمر قبل المقابلة. ونذكر على وجه الخصوص مكان إجراء

الجولة الـ 20 من بطولة القسم الأول

الرائد وملاحقه في مهمة عسيرة وقمة عاصمية مثيرة

لمباراة البليدة والنصرية فيما سيجد وداد تلمسان نفسه أمام الخروب في آخر فرصة لتصحيح وضعيته. أما شبيبة بجاية، فستستقبل الغنايين المتألقين في البطولة، في حين ستعمل المولودية الوهرانية على الخروج من منطقة الخطر في لقائها أمام البرج.

برنامج المقابلات
اليوم على 14:30
ش. بجاية - اتحاد عنابة
١. البليدة - ن. حسين داي
م. الجزائر - ش. بلوزداد
م. وهران - ١. البرج
م. سعيدة - ١. الجزائر
الجمعة سا 15:00
١. الشلف - و. سطيف
١. العناصر - ش. القبائل
و. تلمسان - ج. الخروب

عنابة في يما قورايا من أجل زاد كامل

تنقل الاتحاد الغنابي أول أمس، إلى عاصمة الحماديين في رحلة ماراطونية دامت 7 ساعات كاملة، وقد خضع الثاني واسطي وبوفرة لحصة تدريبية خاصة، وكان المدرب عمراني قد هدد واسطي بعدم تنقله مع زملائه إلى بجاية، لكن تراجع في آخر لحظة، ويحاول قوادرية استغلال تراجعهم مع واسطي للعفو عن جاب الخير الذي لايزال مستقبلة غامضا حتى كتابة هذه الأسطر. وسيعمل "العنابية" على استغلال ارتباك المحليين في المواجهات الثلاث الأخيرة بقواعدهم، إضافة إلى نفس عدد خرجاتهم سيلب الاتحاد الغنابي بتشكيلة متوازنة، حيث سيكون مزايير حارسا للمرمى على أن يشغل سعدي وزازو خطي الظهر وفي محور الدفاع سيلعب الثاني واسطي وبوعصيدة، فيما سيلعب حملاوي رفقة فادينا في الاسترجاع وبودار مع الهادي عادل لبناء الهجمات، وينتظر أن يعول على الثاني فيليب وبوفرة في القاطرة الأمامية وستحظى التشكيلة العنابية بموازنة مميزة من أنصارها الذين تنقلوا لبجاية لنشجيع فريقهم الذي سيلعب من أجل العودة بالزاد كاملا.

محمد. ل

بسبب تصريحاته في منتدى الشروق

لجنة أخلاقيات الرياضية تستدعى منادي

منادي: لن أمثل أمام اللجنة وسأبقى صامدا

وقال منادي "إنني لم أمارس سياسة النعمة مع رئيس القبائل، مؤكدا أنه لن يمثل أمام هذه اللجنة وأن الفضاعة في بطولتنا قد ازدادت، كون سياسة الكيل بمكيالين واضحة للمعيان، فكل الأحداث التي عاشها فريقه في تيزي وزو مرت دون أن تلفت انتباه أي أحد من الرابطة أو لجانها وتصريحاته أوصلته للعقوبات في محاولة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة ضد عنابة مادام منادي رئيسا لفريقها، لكنه أكد أنه سيظل ثابتا على مواقفه وإن كان حناشي ربحا، فمنادي سيكون له بصصارا... والقضية للمتابعة.

م. ل

شبيبة بجاية يواجه اتحاد عنابة دون 5 ركانز

كثرت غيابات لاعبي شبيبة بجاية خلال الحصص التدريبية خلال هذا الأسبوع، إذ سيكون تعداد المدرب خزار اليوم ضد اتحاد عنابة منقوصا من عدة عناصر أساسية على غرار بوشة المعاقب بعد حصوله على بطاقة حمراء في تيزي وزو وكذلك مدور، زغود، بلخيرو وإسماعيل بسبب الإصابة، وهو ما يعني أن خمسة لاعبين أساسيين لن يكونوا عشية اليوم ضمن التعداد.

وفي مقابل سوف نسجل عودة اللاعب بوكساسة بعد غيابه في لقاء الداربي القبائلي بسبب الإصابة، وكذلك اللاعب الجديد بلخضر المستنفذ للعقوبة، ولهذا ستعرف التشكيلة الأساسية تغييرات بالجملة، خاصة على مستوى الخط الخلفي، حيث سيحتول العقون إلى مدافع محوري بسبب عقوبة بوشة، وبلخضر مدافع أيسر بسبب إصابة مدور، ومن المنتظر أن يلجأ المدرب خزار إلى توظيف ما لديه من أوراق مريحة في هذا الموعد الساخن لتغطية النقص الذي ستركه هذه الغيابات الكثيرة في الركائز.

الشبيبة قد تستقبل بسطيف أو البرج

يعتزم مسؤولو شبيبة بجاية إتمام الموسم الحالي إما بملعب 8 ماي بمدينة سطيف أو 20 أوت بمدينة برج بوعريريج، ويحتمل جدا أن تستقبل منافسيها في أحد هذين ملعبين ابتداء من الجولة 22 من عمر البطولة، ويكون لقاء اليوم أمام اتحاد عنابة هو الأخير في ملعب الوحدة المغاربية ببجاية.

محفوظ رطاني

الحمرارة لاستعادة ثقة أنصارهم

يكتسي لقاء اليوم أمام البرج أهمية بالغة لمولودية وهران لتحقيق نتيجة إيجابية للحفاظ على أمل البقاء، والذي يبقى نفس طموح الجراد الأصفر في أول اختبار رسمي للطاغم الفني الجديد للحمرارة الذي زرع قدومه أمل الأنصار الذين من المنتظر أن يغزوا مدرجات ملعب الحبيب بوعقل قصد تحقيق توازن معنوي تستعيد به المجموعة توازنها.

وتحوم الشكوك حول مشاركة وسط الميدان بن عطية الذي سيخضع اليوم لفحوصات عميقة عند طبيب الفريق بوحدينة لتحديد مشاركته أو عدمه.

ع. محمد

ستكون مهمة رائد بطولة القسم الأول زوال الغد، محفوفة بالمخاطر في تنقله الصعب إلى العاصمة لمواجهة المهدد بالسقوط أولمبي العناصر. ويسمى "الكناري" إلى الظفر بنقاط الفوز لتعميق الفارق عن ملاحقه المباشر وفاق سطيف الذي ينتظره هو أيضا، تنقل صعب إلى الشلف لمواجهة الأولمبي المحلي الذي يبحث بدوره عن تدارك خسارته الأخيرة.

وستعرف هذه الجولة إجراء مباراة محلية بين مولودية الجزائر وشباب بلوزداد بالروبية، المولودية العاصمية ستحاول تحقيق الفوز الذي تبحث عنه منذ قرابة ثلاثة أشهر، فيما يبحث الشباب عن الفوز لتفادي ضغط أنصاره.

وتبقى مواجهة مولودية سعيدة واتحاد العاصمة مفتوحة على جميع الاحتمالات، كما هو الشأن بالنسبة

9 جرائم قتل و7 محاولات بيارات في 2007

بلغ عدد جرائم القتل التي عالجتها مصلحة الشرطة القضائية بتيارت خلال سنة 2007 تسع جرائم مع تسجيل 7 محاولات قتل من أصل 1465 قضية تمس بأمن الأشخاص من مجموع كلي وصل إلى 13790. وحسب مسؤول خلية الإعلام لأمن ولاية تيارت، فإن جرائم القتل المسجلة تورط فيها 27 شخصا حيس على ذمة التحقيق فيها 13 وأُخرج عن 6، كما وضع الباقي تحت الرقابة القضائية.

وعن جرائم السرقة، قال ذات المتحدث مستعينا بتقرير رئيس مصلحة الشرطة القضائية، إن عدد السرقات وصلت إلى 100 تورط فيه 637 شخص أودع منهم 269 شخص الحبس ووضِع 59 تحت الرقابة القضائية مع الإفراج عن 70 شخصا واستدعاء 156 آخرين للمحاكمة مباشرة، فيما بلغ عدد قضايا الضرب والجرح العمدي 561 قضية تورط فيها 797 شخص أودع الحبس 113 منهم. وفي قضايا جرائم التعدية على الملكية الصناعية، ذكر مسؤول الشرطة القضائية أن مصطلحه فككت ورشة لتعليب مادة «الشمع»، كما حجزت ما قيمته 209 مليون سنتيم من المادة التبغية مع تقديم المتهمين في القضية إلى العدالة، موازاة مع حجز 2395 قرص مضغوط مقلد عبر 11 قضية، حدد فيها ديوان حقوق المؤلف خسائر بـ 82 مليون سنتيم كجريمة ضد حقوق الملكية الفكرية.

قضايا المخدرات بلغت 118، تورط فيها 152 شخص كما تم حجز 4,7 كلغ إضافة إلى 500 قرص مهلوس، فيما ذكر ذات المسؤول الأمني أن 9 قضايا لسرقة السيارات حلت كلها تم خلالها استرجاع 9 مركبات وتفكيك عصابة تنشط عبر تيارت والمدية لتبيع السيارات المسروقة في شكل قطع غيار.

..ووفاة 15 شخصا في 364 حادث مرور

وعن نشاط شرطة الطريق العمومي، كشف مسؤول المصلحة أن طرق تيارت شهدت 364 حادث جسماني قتل خلاله 15 شخصا وجرح 357 آخر، وهو ما يشكل انخفاضا مقارنة بعام 2006 الذي شهد مقتل 21 شخصا وجرح 419 في 436 جسماني.

ووصل عدد السيارات المراقبة إلى 42260 سيارة في سنة 2007 مقابل 37858 خلال سنة 2006، فيما تم سحب 1300 رخصة سياقة مقابل 644 سنة 2006، ليؤكد المسؤول أن فرض غرامات على المخالفين لقانون المرور وتحقيق مراقبة أكثر للمركبات واستعمال الرادار كانت نتيجته المنطقية تراجع حوادث المرور.

● **سليمان بودالية**

القبض على مجرم خطير بمعسكر اتخذ من الغابة مقبلا

تمكنت عناصر فرقة الدرك الوطني للمامونية بولاية معسكر من وضع حد لنشاط أخطر مجرم في المنطقة، ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 18 سنة، وقد اتخذ من غابة الزقور المحاذية للمنطقة وكرا له إذ حرمها على المواطنين والعائلات التي كانت تقصدها للترهة والراحة بعدما سيطر على كل أرجائها مستعملا كل وسائل الإجرام للاعتداء على المواطنين وسرقة أغراضهم. وقد ظل هذا الشخص محل مطاردة ويحث من طرف عناصر الأمن إلى أن تم توقيفه مؤخرا خلال الفترة الليلية داخل الغابة بعدما نصب له كمين من طرف أعوان فرقة الدرك للمامونية.

للإشارة، فإن فرقة الدرك للمامونية قد فتحت مؤخرًا فقطل وقد استطاعت في فترة لا تزيد عن الشهرين أن تضع حدا لعديد الأفراد والعصابات التي كانت تزرع الرعب في المنطقة ليعود الأمن من جديد إلى المامونية بعدما فقدته لسنوات.

● **قادة مزيلة**

مجتمع

في عملية يرجح أن وراءها مشعوذين بأفلو

اختطاف طفل لمدة 3 ساعات ثم إرجاعه لأهله "مختونا"!

ما تزال أسماء البراءة من ياسين إلى عبد النور تصنع يوميات الخطف الهيجي الذي اتخذ كل الوسائل للبلوغ إلى مراميه، فشوه الطفولة والبراءة وداس بسمتها وصباها ونضارتها في قفزة جنونية استباحت كل الوسائل، فمنهم من اغتصب وقتل ومنهم من سلبت منه أعضاؤه ثم رمي جثة هامدة. تعددت مصائر كل هؤلاء لكن المشهد كان أكثر دموية في الأيام الأخيرة، عبد الباسط ذو الأربع سنوات ونصف مصاب بفقر الدم وذو بنية ضعيفة كان مصيره أقل من هؤلاء إلا أن الدم كان حاضرا في مأساته.



الطفل عبد الباسط

رجعانا من خلال الواقعة هو الشعوذة، حيث تعتقد عائلة الطفل وجيرانه أن المشعوذين هم من وراء اختطافه لاستكمال طقوس السحر واستئزال الشياطين والبحث عن الكوز، وبذلك يكون الأطفال فريسة سهلة يمكن إغراؤها واستدراجها بدون كبير عناء.

فيما تلقى مقابر المسيحيين واليهود عناية فائقة

منحرفون ومتشردون ينتهكون حرمة المقابر بتيزي وزو

تشعر. فالعديد من المقابر، التي تقتد إلى الحراسة والتي توجد بالقرب من الثانويات ومراكز التكوين المهني بتيزي وزو، تشكو من ظلم العباد فهي نماذج حية للمقابر التي تنتهك حرمانها في وضخ النهار، فالمارين أمامها يلاحظون للوهلة الأولى حركة مميزة لشباب وقوافل من السيارات مختلفة الألوان والأنواع تقف أمام تلك المقابر، وهذه الظاهرة الخطيرة استنكرها السيد صايب مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيزي وزو شخصيا الذي أكد أن هذه المواقف المشبوهة تتعارض مع عادات وتقاليد المنطقة، خاصة وأن هذه الأماكن المقدسة أوصى ديننا بضرورة احترامها والعناية بها،

مضيفا في حديثه مع "الشروق" أن جلد الإنسان الذي يملك ذرة إيمان واحدة يشعشر لتلك المناظر، وهو يرى من جهة هذه القبور المترامية والتي تحتزن بداخلها أجساد أناس كانوا هم أيضا في يوم من الأيام يصولون ويجولون فوق هذه الأرض ومن جهة أخرى شبابا طائشا لا يعرف من هذه الدنيا إلا إشباع نزواته الكبرى.

النيابة تلمس ضده عقوبة مشددة

استغل عنوستها واستولى على شقتها وسيارتها ثم رفض إتهام الزواج

فسيتراجع عن الزواج، فما كان منها إلا أن رضخت لمطلبه. ومع مرور الوقت طلب منها شراء سيارة، فقصدت البنك وأخرجت 45 مليون سنتيم من مجموع 90 مليون سنتيم وهو المبلغ الذي جمعته طيلة 25 سنة عمل، وتضيف أنه بمجرد حصوله على المبلغ توجه وفتح رصيدا باسمه أودع فيه المبلغ مخبرا إياها بأنه سيشتري سيارة لاحقا من سوق تيجلابين، ليعود ويطلب منها مرة أخرى إضافة مبلغ 11 مليون سنتيم لأن المبلغ الأول غير كاف،

وإذا به يشتري سيارة 504 قديمة ويكتبها باسمه. والأغرب، حسبما صرح به، أنها في يوم قصدت شقتها التي حصلت عليها فإذا بها تجد أشخاصا غرباء داخلها أخبروها بأنهم اشتروها، لتكتشف بأن زوجها باع المنزل. فأصبح زواجها معه معلقا، وهنا أخبرها بأن أموره تسير على ما يرام مع زوجته الأولى وأنه سيعود إليها ليطلب بإدائته بعقوبة مشددة. لكن دفاع المتهم أكد على عدم وجود أي دليل يدين موكلهما، وأن زوجته هي من تنازلت له عن السكن وهي في كافة قواها العقلية وأنه لم ينصب ويحتال عليها مطالبين ببراءته التامة، ليؤجل النطق بالحكم إلى جلسة 25 فيفري من السنة الجارية.

27

الشَّروقُ تلتقي المعلمة التي ادعت النبوة بمستغانم

توصلت أمس، "الشروق اليومي" إلى زيارة المعلمة بن عبد السلام عائشة بمسكنها الإلزامي على مستوى المدرسة الابتدائية "م. الشارف" بدوار "القرائية" ببلدية مستغانم، حيث اتضح منذ الوهلة الأولى من اللقاء أن من سبق أن ادعت النبوة مجرد معلمة أنهكتها سنوات التعليم الطويلة وأصبحت تعيش تحت تأثير المسكنات النفسية بعدما تم عرضها على طبيب نفساني بمدينة مستغانم وتحصلت على عطلة مرضية مدتها 30 يوما.

كشفت عدة مصادر من زملاء المعلمة، التي التحقت بسلك التعليم منذ 1989 كمدرسة في الطور الأول، أن الحالة النفسية لها بدأت تتدهور منذ حوالي 3 سنوات، بعدما لاحظ الجميع تغيرات عميقة على سلوكاتها، ما أجبر مفتشي المقاطعة على توبيخها أكثر من مرة، في الوقت الذي نصحها المعلمون بضرورة زيارة طبيب نفسي، غير أنها رفضت في كل مرة نصائح الحداث نظرائها. هذا، وقد تم تحويلها إلى مدرسة أخرى ببلدية بوقيراط منذ حوالي سنة تقريبا. هذا، ووقفت الشروق اليومي على دفتر كتبت عليه المعلمة مجموعة من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية وكانت تحت تأثير المسكنات العقلية، واعترفت أن هذه الأدوية تسببت لها في مشاكل صحية. تجدر الإشارة إلى أن المعلمة عائشة من مواليد 1967 أم لثلاثة أطفال وزوجها عاطل عن العمل.

● **ب. العربي**

إقبال واسع لمسئلي بومرداس على دروس محو الأمية

تعرف مختلف أقسام محو الأمية بولاية بومرداس، التي تضاعفت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، إقبالا واسعا من طرف كبار السن الذين كسروا الحواجز التي كانت تعيقهم عن الالتحاق بمقاعد الدراسة، وهي في مجملها نفسية ومادية، لتتحول هذه الأخيرة إلى قبلة لكبار السن، وحتى الصغار الأميين منهم، في هدف تجاوز شبح الأمية. وأصبحت جل البلديات بالولاية تحتوي على عدة أقسام خاصة بمحو الأمية، وعدد المتمدرسين قفز في السنة الأخيرة إلى أكثر من 40 بالمئة مقارنة بالسنوات الماضية، وهي نسبة مشجعة جدا على مواصلة مشوار التعليم الخاص بهذه الفئة التي تغلبت على المعوقات التي طالما أبعدتها عن التفكير بالتعلم. هذه المعوقات تتمثل في الأساس في المشاكل النفسية، حيث ساد الشعور بالخجل بمجرد تفكير هؤلاء الكبار في استخلاف أبنائهم على مقاعد الدراسة، ومسك الدفتر والقلم، فهي بالنسبة لهم مواجهة حرجة يعتبرونها لا تتماشى وسنهم. فضلا عن الخوف من الفشل في تلقي الدروس، بسبب هاجس العلم الذي يرونه بعيد المنال. كل ذلك زال تدريجيا بفضل سياسة التوعية التي إتجهتها ملحقة محو الأمية، حيث حبيت في نفوس هؤلاء معنى العلم، وهونت من تحدياته. وما زاد من نجاح الحملة مبادرة بعض الكبار في خوض التجربة، ونجاحهم فيها مما شجّع غيرهم على سلك طريقهم . الأسباب المادية أيضا كانت تمثل عائقا في وجه المشروع العلمي، فالعديد من الأميين غير قادرين على دفع تكاليف الدروس والأدوات. غير أن هذه المشكلة اندثرت بفضل مجانية التدريس، وأكثر من ذلك تم تخصيص مساهمات مادية للمتمدرسين، قد تتوج في النهاية حتى بفرصة عمرة أو حج، الأمر الذي أيقض فيهم الرغبة في الانتساب إلى مدرسة محو الأمية. والفضل الأكبر بين كل ذلك يعود إلى المعلمين القائمين على العملية، والذين خدموا القطاع لحوالي ست سنوات مجانا، لكن للأسف وجد العديد منهم نفسه بعد فترة الخدمة خارج المجال، بعد إقرار وزارة التربية ضمن شروط مزاولة التدريس لشروط شهادة الليسانس.

● **شفيق إيكوفان**

أخبار فنية

نانسي عجرم عميلة للموساد الإسرائيلي

الفنانة نانسي عجرم عميلة للموساد الاسرائيلي، هذا هو الدور الجديد الذي سوف تأخذه الفنانة نانسي في فلم جديد. تدور أحداث الفيلم حول محاولة إسرائيل اختطاف الأمين العام لحزب الله عن طريق أحد عملائها وهو أحمد عز

الذي يقوم بدور ضابط في الموساد، يتم تكليفه بهذه المهمة ويحاول هذا العميل الانخراط في صفوف قوات حزب الله لاغتيال الأمين العام للحزب الذي يقوم ببطولته الفنان حسن يوسف وتساعد في هذه المهمة نانسي عجرم عميلة الموساد الصهيوني التي تقوم بدور زوجة أحمد عز. وقالت مصادر مقربة من الفنانة، إن النجمة اللبنانية نانسي عجرم قد رشحت لفيلم عن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رفضته الرقابة على المصنفات الفنية في مصر. هذا وتقدم بفكرة الفيلم المؤلف محمد المحلاوي، وكان من المفترض أن يقوم ببطولته الفنان حسن يوسف، وأحمد عز. وعزت الرقابة سبب رفضها إلى أن الفيلم يساعد على التحريض ضد إسرائيل ويساعد على زيادة الاحتقان والغضب الشعبي العارم في مصر، وهو ما لا يصب في مصلحة الأمن القومي للدولة ولا يخدم المصالح العليا لها، مما حدا بمؤلف الفيلم اللجوء إلى عدد من المحطات الفضائية العربية لتنفيذ هذا الفيلم.

شخص يبيع نيللي مقدسي سيارة بأوراق مزورة



تعرضت المغنية اللبنانية نيللي مقدسي منذ أيام لعملية احتيال، حيث كانت ضحية نصاب باعها سيارة بسعر مرتفع، ليتبين لها فيما بعد أن أوراق السيارة مزورة وقصد لجأت إلى القضاء لتحصل حقها.

ومن جهة أخرى صورت نيللي فيديو

كليب أغنية «يعيش الحب» وهي من كلمات أحمد شتا وألحان محمود خيامي وتوزيع موسيقي لكريم عبد الوهاب تحت إدارة المخرج جاد صوايا. ومن المقرر عرضه على بعض الشاشات المحلية والعربية، الفضائية والأرضية، وعلى عكس ما كان يحدث مع فيديو كليبات نيللي السابقة، حيث كان عرضها محصوراً بشاشات «روتانا» دون سواها، ما يؤكد أن نيللي مقدسي انسحبت من «روتانا» للمرة الثانية، ويبدو أن هذا الانسحاب لا رجوع عنه.

فتوى استنابة ضد أستاذة أزهريه بسبب يسرا وسعد الصغير

أصدر داعية مصري شهير فتوى تطالب أستاذة معروفة للفقه بجامعة الأزهر بالتوبة العلنية عبر التلفزيون، على خلفية آراء أدلت بها بخصوص الممثلة يسرا، وزيارتها مسجد المطرب الشعبي سعد الصغير وإلقائها درسا فيه، وكذلك إصدارها فتوى تبطل وقوع الطلاق من خلال رسائل الموبايل.

وقال الشيخ يوسف البدرى، مشيراً إلى أستاذة الفقه المقارن بجامعة الأزهر د. سعد ابراهيم صالح، «لكونها داعية ودكتورة محسوبة على الأزهر يثق العوام في كلامها، فإننا نتوجه إليها بطلب التوبة عما قالت والرجوع عنه وإعلان ذلك علانية في نفس البرنامج كما صدر منها علانية».

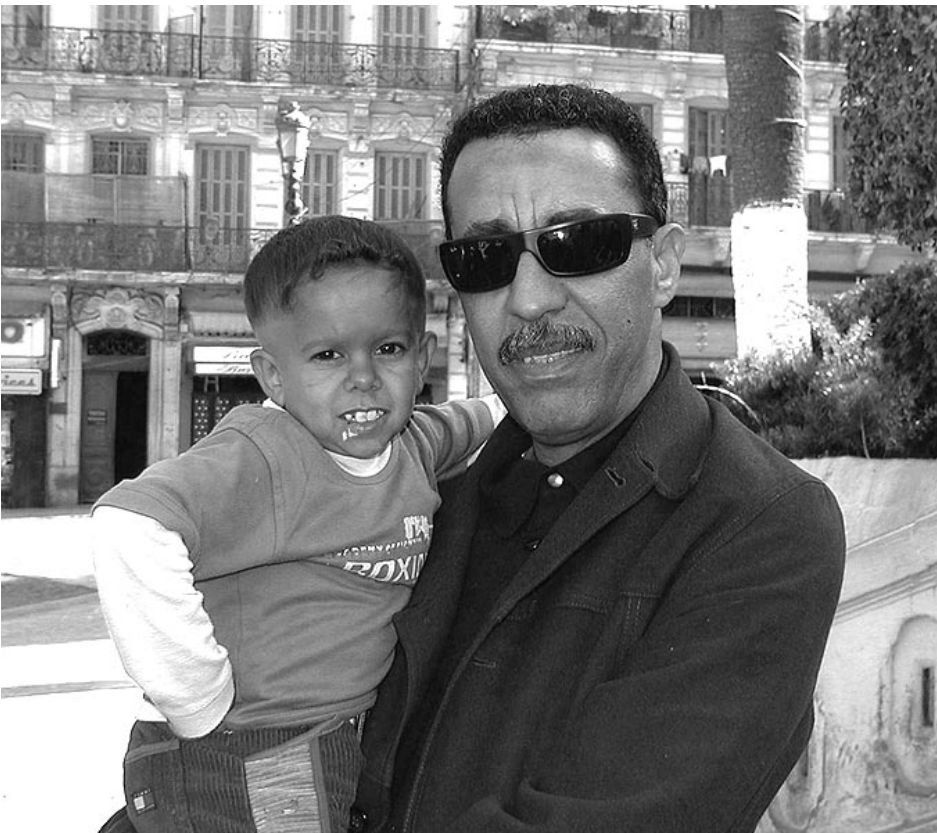
وكان البدرى، قدم في وقت سابق بلاغاً للنائب العام، ضد صالح، يتهمها بالتحقير من شأن النساء المنقيات وإهانتهم بإعلانها على شاشة التلفزيون أنها تشمئز من النقاب، لكنها علقت في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام «رفضى للنقاب جاء تعليقاً على تفشي ظاهرة معينة، ولم أقصد الإساءة لنساء بعينهن».



أقصر رجل في الجزائر يحقق أحد أحلامه

قريباً رضوان في عمل فكاهي رفقة مصطفى «غير هاك»

كشف، الممثل الفكاهي والنجم السابق للحصة الفكاهية «بلا حدود»، المعروف في أوساط المعجبين به بـ«مصطفى غير هاك»، في تصريح للشروق اليومي، أنه بصدد إنجاز مشروع حلقات فكاهية برفقة أقصر رجل في الجزائر، والذي سبق وأن انفردت الشروق بنشر صورته والكشف عن هذه الظاهرة التي تسكن إحدى مناطق تلمسان.



عبد القادر بوشريف

وقد أكد الفكاهي مصطفى على أنه سيعمل كل ما في وسعه من أجل إظهار الوجه الفني والفكاهي الذي يرغب رضوان في تحقيقه، مشيراً إلى أنه بعدما أطلع على المقال المنشور في الجريدة دخل في اتصالات عملية مع رضوان - الذي يبلغ من العمر 18 سنة ولا يزيد طوله عن 92 سم - من أجل إشراكه في أحد الأعمال الفكاهية التي سيبدأ «مصطفى غير هاك» في إنجازها بعد 10 أيام من الآن، وذلك بعد أن يتم اختيار الوجوه الفكاهية التي ستشارك مصطفى ورضوان هذا العمل الفني واجتياز مرحلة الكاستينغ. كما أضاف الفكاهي مصطفى، بأن رضوان بحاجة للمساعدة وأنه لن يبخل عليه بأي شيء من أجل مساعدته في دخول عالم التمثيل الفكاهي. وعن هذا العمل الفكاهي أكد ذات المتحدث على أنه سيكون من أروع ما يكون، خاصة وأن السيناريو يحمل العديد من المواقف المضحكة والمفاجئة أيضا. كما سيكون من حظ رضوان لعب الدور الثاني بعد الدور الأول لمصطفى، حيث من المنتظر أن يمثل أقصر رجل في الجزائر دور الإبن، في الوقت الذي سيلعب فيه مصطفى غير هاك دور الأب.

من جهته عبر رضوان، في اتصال له بالشروق، عن مدى فرحته بهذه المفاجأة ومشاركته لأحد الممثلين

الفكاهيين الذين كان يحلم بملاقاتهم، شاكرا الدور الذي لعبته الشروق في تحقيق بعض أحلامه التي كان ينتظر تحقيقها منذ زمن طويل، خاصة وأن رضوان - حسب ما علمناه من مصادر مطلعة -

سينزل خلال الأيام القليلة القادمة ضيفا على حصة «الصراحة راحة»، وهي إحدى الأمنيات التي كشف عنها رضوان في لقائنا الأول به. هذا وقد كشف «الرجل الصغير» عن العديد من المهارات والقدرات

التي يتمتع بها، بالإضافة إلى الذكاء الحاد وسرعته الفائقة في الحركة، ما من شأنه أن يفتح له أبواب الشهرة ودخول كتاب غينس الذي لايزال يطالب بإدراج اسمه كأحد أصغر الرجال في سنه.

لعنة الصحراء الغربية تطارد رضا الطلياني

"أنا لست هاربا من القانون لكي أعامل كالمجرم"

سهيل . ب

مازالت لعنة الصحراء الغربية تطارد المسيرة الفنية للمطرب رضا الطلياني، الذي اتهم من قبل بمساندة قضية الصحراء، حيث حذف التلفزيون الجزائري كئال الجيري جزءا من الإعلان الذي كان يروج لحفل بقاعة الزينبي بفرنسا.

وقد ذكرت أسماء كل من الشاب بلال والشابة الزهوانية والشاب خلاص وغيرهم إلا اسمه لم يدرج في القائمة، وكان الحفل من تنظيم هاريس ميوزيك سهرة السبت الماضي، وقد تفاجأ رضا الطلياني بحذف اسمه وصورته من الإعلان وكيف لا وهو نجم السهرة للشعبية التي يتمتع بها عند الجالية الجزائرية والمغربية، وبعد اتصال رضا بالجهة المنظمة للحفل للاستفسار عن سبب إقصائه من الإعلان تفاجأ للجواب المنظم بأن أيادي خفية تدخلت في تركيب ومونتاج الكليب ولم يعطوا لي أي استفسار آخر، وما كان على منظم الحفل إلا الخضوع للأمر رغم الخسارة التي تسبب فيها حذف اسم مطرب من العيار الثقيل ونجم شباك مثل رضا الطلياني، والاستياء بدا واضحا من تصريحات المطرب الذي فتح النار على مسؤولي التلفزيون بسبب المعاملة التي ليست بجديدة بدءا برفض بث حصة "الصراحة راحة" كان رضا ضيفا فيها إلى عدم بث أغانيه وكليباته وعدم استضافته في برامج للتلفزيون. وقال الطلياني

بأنه ليس مجرما ولا توجد ضده أي تهمة، وأشار إلى الحفل الذي أقامه في المغرب وبالبصيط في 'كازابلانكا' حيث تجمع 100 ألف شخص وبدؤوا بتريد شعارات سياسية منها مغربية الصحراء ويرر رضا الطلياني الموقف انه كان مثل الفار في المصيدة، لأنه لا يمكن أن يقوم بأي موقف سياسي باعتباره فنانا، وصعوبة الرد أمام 100 ألف شخص مغربي وما كان عليه إلا أن تعامل مع الموقف وأكمل الغناء ما جعل الصحف المغربية تصطاد في المياه العكرة لتوريط رضا في قضية لا يعلم حتى كيف بدأت ومن ورائها باعترافه هو من قبل، وقد لعبت هذه القضية



دورا سلبيا في الحياة الفنية والاجتماعية لرضا الطلياني، وهو يناشد المسؤولين إن كان ضده

«الصراحة راحة» تلقي القبض على الشرطي المخفي السيد الغزوني



تستضيف حصة الصراحة المطرب محمد لمين ومطربة الأعراس والأفراح راضية منال والمطرب المتخصص في أغاني المالف العصري بن زينة. ولعل أكبر مفاجأة في الحصة هي استضافة الشرطي المخفي السيد الغزوني في أول ظهور له في حصة تلفزيونية، لكن من الكواليس، حيث أرادت حصة «الصراحة راحة» تكمير لغز الشرطي المخفي الذي دام قرابة 20 سنة وهو صوت بدون صورة. لكن حرصا على سلامة المواطنين من أخطار الطريق وحوادث المرور والدور الكبير، الذي لعبه السيد الغزوني، جعل الحصة تستجيب

سهيل . ب

مساحة حرة



آسيا شلابي

لجنة الرداة «الثقافية»

كثرت مؤخرا البلبلة حول ديكور بعض الحصص التلفزيونية التي قال فيها المسؤولون «هجاء» وقال الآخرون إنها كيش فداء. وبين هذا وذاك ظل المشاهد تأثها بين ما تتناقله صفحات الجرائد اليومية وحتى الصحافة الصفراء التي لم تقوت هي الأخرى فرصة الاستثمار في الموضوع. على طريقتها. وزادت حيرة. المشاهد. بعد مرور الأيام على «قضية القرن»، بعد أن ظل يترقب جديد ما في هذه الحصص التي هي في الأصل حجة لصراع «تاريخي».

تغير موعد البث بالنسبة لحصص فصول، ولكن ما لم يتغير هو الديكور الذي يظهر فيه بوكبة وضيوئه مساء كل يوم اثنين والذي لم يرق بعد لما روج في وقت سابق عن سياسة إعلامية جديدة ستمس بعض الحصص المهمة. «فصول» لحد الساعة هي الحصص التي يتابعها المثقف الجزائري، إن أصابت أو أخطأت، سواء عن محبة أو لئلا الفراغ الإعلامي الموجه إلى هذا الحقل، حقل كثر فيه عمليات الحرث والبذر والإحصاء العشوائي حتى أضحت القطاع الأكثر عرضة لأضواء الكاميرات ولو أنها في أغلب الأحيان صور مركبة غير محمضة بما يليق أو يواكب الشعارات الثقافية الرنانة. خرجت «فصول» عن الدائرة المغلقة التي كانت قد وقعت ضحيتها وهي تحاكي أسبوعيا المواضيع الثقافية الثقيلة لتتناقش الثقافة بمفهومها العام ولو أن مواضيع «ثقيلة» كثيرة كانت ستكون موضوعا مثيرا لأنها بذلك نراها تزحف رويدا رويدا إلى القراءات الأكاديمية والنظرية مناشدة المدينة الفاضلة، في الوقت الذي يكتبني المثقف بنار الراهن أو ما هو الفاشلة التي لفظت أنفاسها في البلاد، هو ذلك الاختراع الثقافي الذي حاول مرارا أن يمسك بزمام الإبداع والمبدعين، إلا أن القطار حاد عن سكتة ككل القطارات المهجورة والمطلبة جوانبها بمبادئ الانتصار للمشروع الثقافي الهادف، رغم أن محرراتها كشفت في نهاية المطاف أن الرداة لعنة مزروعة في أعماقنا وستلاحق مبادراتنا ومشاريعنا لأنها لا تظل بريئة دائما... فهل هي اللعنة أيضا حولت فصول إلى فصل واحد هو الصيف.

جامعة جيجل تنظم الملتقى الأدبي الرابع

الجزائري في المواقع الالكترونية وثقافة توريقة – الكتاب الإلكتروني والقراءة البديلة (القارئ الكهربائي) - جماليات النص الأدبي الإلكتروني - آفاق المدونات والمواقع الأدبية. وقد أعلنت جامعة جيجل عن تنظيم مسابقة وطنية مفتوحة للطلبة الجامعيين تتعلق بأحسن النصوص: 1- أحسن قراءة في كتاب إلكتروني جزائري أو عربي. 2- أحسن مقال نقدي عن نص أدبي إلكتروني. شعري أو نثري. وذلك بالتعاون مع العديد من الهيئات الوطنية والثقافية في البلاد.

● ز. م

الطبعة الرابعة عشرة لـ«مغرب الكتاب» الاحتفاء بجمال الدين بن شيخ والأمير عبد القادر



تستعيد العاصمة الفرنسية باريس، للاحتفاء بذكرى الشاعر والمترجم الكبير الجزائري الراحل جمال الدين بن شيخ الذي أدخل شهرزاد إلى دائرة الموسوعة الفرنسية الشهيرة، من خلال ترجمتها إلى الفرنسية

زهية منصر

الذي كان يدعو إليه الأمير عبد القادر حتى مع المستعمر الفرنسي. ويأتي هذا في إطار الدورة الرابعة عشرة لتظاهرة مغرب الكتاب التي تستضيف تونس هذا العام من خلال جمعية «ضربة شمس» التي تعمل على تنظيم هذه التظاهرة سنويا عبر استضافة كتاب الضفتين والدعوة إلى الاندماج في المجتمع الفرنسي عبر أكبر تظاهرة ثقافية سنوية تحتضنها باريس ومخصصة لأبناء المغرب العربي وثقافتهم.

فيلم "شاي أنيا" يتوج بمهرجان روان

زهية. م

العاصمة ومسكون بخوف قديم رافقه طيلة العشرية السوداء التي مرت بالجزائر... وفي علاقته بالآخر يسترجع بمشقة الرغبة في الحياة، حيث يذكر سلوكه الكئيب وبشكل مستمر أنه خلال «العشرية السوداء لا أحد كان في مأمن من العنف الإرهابي».

كان مهدي موظفا في إحدى المصالح ببلدية تابعة للعاصمة مكلف بالوفيات، فقد كان العدد الهائل من ضحايا الإرهاب يؤرقه ويعذب ضميره، مما يجعله ينزوي في فضاء غرفته التي كان يكتب فيها وقائمه على صفحات أوراق يعلقها كالفصيل، كما نرى مقاطع من جمل وأسئلة مكتوبة على جدران

وزارة الثقافة تبشر اتصالاتها مع وزارة المالية مليار دينار لمشروع الكتاب في السنة الجديدة



اللجنة المشرفة على دراسة الكتب والمشاريع المرشحة للطبع، والتي ستنصب في غضون الأسبوعين

● ز. م

حمادي ولعكايشي في ندوة نادي "فكر وفن" بسطيف

أشادا بالزاهري وأكد اقدرة الشباب على كتابة النص الجيد

الاستعمار في الاحتفال بمرور مائة سنة على احتلال الجزائر، مؤكدا مرة أخرى أن معظم القصائد التي تضمنها الكتاب كانت لشعراء شباب في تلك المرحلة أمثال مفدي زكريا الذي لم يتجاوز يومها سنه 16 سنة، أما علاقة العولمة بالنقد فقد أشار حمادي إلى أن ذلك قد ساهم في بروز دراسات تهتم بالنص أكثر من الاهتمام بصاحب النص، وتخوض في قضايا الذات والبحث عن الهوية والتشكيك في بعض الخصوصيات الثقافية للشعوب والمجتمعات. من جهته أعرب الدكتور عزيز لعكايشي في المداخلة الثانية على الأهمية البالغة لكتاب شعراء الجزائر في العصر الحاضر، وعلى قدرة الشباب في الكتابة الجيدة في الجزائر، أما عن علاقة النقد بالعولمة فقد قال بأن هذا التوجه جعل جل المقاربات النصية والنقدية تغترب عن النص، كما جعلت النص يغترب عن ذات المؤلف على اعتبار الناقد العولمي يهتم بالنص بمعزل عن مؤلفه، مضيفا أن جل الدراسات النقدية الموصوفة بالحدائية استغرقت في المقاربات النقدية ولم تعد تخصص إلا مجالا ضئيلا للنصوص الإبداعية. تجدر الإشارة إلى أن هذه الندوة لاقت استحسان العديد من الأسماء الأدبية المحلية والطلبة بمستوياتهم،

استضاف نادي "فكر وفن" لمديرية الثقافة بسطيف يوم 04 / 02 / 2008 بالمسرح البلدي كلا من الدكتور عبد الله حمادي والدكتور عزيز لعكايشي من جامعة منتوري بقسنطينة في ندوة فكرية تمحورت حول النقد والعولمة بين الواقع والأفاق، بحضور أساتذة وأسماء أدبية وصحفية وعدد من الطلبة والمثقفين.

تناول الأستاذ الدكتور حمادي في المداخلة الأولى تجربته منذ بداياتها حين كان طالبا في جامعة منتوري بقسنطينة ودراسته بإسبانيا حيث احتك بالأدب الإسباني الأمريكي لاتيني، وهو ما جعله يتواصل مع عتبات أدبية متنوعة، ليشيد بعدها بكتاب شعراء الجزائر في العصر الحاضر لـ "محمد الهادي الزاهري السنوسي" الذي جمعه سنة 1926 مؤكدا أنه كان أول مبادرة "لموسعة" الشعر الجزائري في تلك المرحلة التي تميزت بانكسار المقاومات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي بداية التفكير في المقاومة السياسية. وقد اعتبر حمادي إعادة طبع هذا الكتاب في الجزائر من خلال تظاهرة عاصمة الثقافة العربية 2007 باستعادة رصيد هام من التراث الأدبي والشعري لكل الجزائريين، معتبرا هذه المساهمة دليلا على درجة نمو الوعي السياسي والوطني في وقت يفكر فيه

تيميمون من منابع الروعة... أول كتاب يتطرق لمنطقة قورارة

صدر مؤخرا عن دور النشر «سيكوي تيم» و«أريتميتي إديت-كوم»، كتاب يتطرق لمنطقة قورارة عامة ومدينة تيميمون على وجه الخصوص، جاء ليملأ الفراغ الصارخ في مجال النشر. ويظهر الكتاب، الذي يحمل عنوان «تيميمون من منابع الروعة» من تأليف الصحافي السابق سعيد حسان في شكل بانورامي مزين باللون الذهبي ويعتبر الأول من نوعه.

كما يأتي تنويعا لجهود عشر سنوات من البحث الميداني المعمق، ويتناول الكتاب بدقة الأحداث البارزة المتعلقة بالتاريخ الحافل لمنطقة قورارة ومرحلة ما قبل التاريخ لمنطقة تيميمون وكذا التراث الثقافي المادي وغير المادي لتيقورارين، كما يتطرق إلى أنظمة الري المعروفة بـ«الفقارة» وإلى واحات النخيل وكذا الزراعات المعاشية لقورارة.

● نوال بليلي

القراءة الكبرى للتعريف بالثقافات مبادرة أمريكية تتجاهل الأدب الجزائري

أعلن رئيس الصندوق الأمريكي لدعم الفنون والأدب «دانا جوبا»، عن انطلاق المشروع الثقافي الأمريكي الكبير، المعلنون بـ«القراءة الكبرى»، وهو المشروع الذي يهدف لتعارف الشعوب ونقل صورة حية عن عاداتها وتقاليدها وثقافتها عبر ترجمة أعمال أدبية منتقاة وتوزيعها حول العالم. وقد وقع الاختيار الأمريكي على كل من المكسيك والصين وروسيا ومصر، على اعتبار مصر رائدة وممثلة للعالم العربي. وقد أعلن عن انطلاق المشروع الأمريكي خلال تظاهرة معرض القاهرة الدولي في دورته الأربعين. وقد قالت السفارة الأمريكية بمصر، في بيان لها، إن مصر هي أولى بلدان الشرق الأوسط التي تشترك في المبادرة، حيث ستقوم الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتركيز على قراءة 10 قشة رائعة للكتاب الأمريكي جون شتاينيك «عناقيد الغضب»، وستقوم الجهات الأمريكية المشاركة في المبادرة بقراءة ومناقشة رائعة نجيب محفوظ «اللس والكلاب».

من جهة أخرى تحدثت السفارة الأمريكية عن مشروع القراءة الكبير وهو مشابه لمشروع القراءة للجميع في مصر، ولكن على نطاق أكبر وهدفه إعادة الكتاب لمكانته المفقودة وتشجيع الجميع على عملية القراءة ونقلها من القراءة للدراسة والتي تجري بالمدارس وفق مناهج دراسية معينة، لنوع آخر من القراءة باعتبارها وسيلة للمتعة وجلب الثقافة وفهم الذات والآخر أيضا ومعايشة أجواء جديدة واكتساب خبرات حياتية وترقية العقل والوجدان.

● ق. ث

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:17 الظهر: 13:03 العصر: 15:56 المغرب: 18:22 العشاء: 19:42

مجنون يذبح نفسه وينجو بعين فارس

كشفت مصالح الأمن بالمسيلة أن مختلا عقليا ببلدية عين فارس على بعد أكثر من 130 كلم عن عاصمة الولاية المسيلة، حاول ذبح نفسه، من الوريد إلى الوريد، لكنه لم يمت، حيث قام بمقر سكناه بهذه العملية التي وصفت بمحاولة الانتحار، وقد استعمل هذا الأخير في ذلك خنجرًا حيث وضعه على رقبته ومرره عليها، ليسقط وسط بركة من الدماء وقد زرعت الحادثة هلمًا كبيرًا وسط أسرته وحتى سكان المنطقة، وتبعًا لذلك تكفل والده بنقله إلى مستشفى عين الملح، حيث قدمت له الاسعافات الأولية والتكفل به، بما جعله ينجو من الموت المحقق.

الطبيب بوداود

إصابة مهرب بعد اطلاق النار عليه بمغنية

شهدت المنطقة الحدودية العقيد عباس بأولاد قدور بمغنية صباح أمس على الساعة الواحدة عملية مطاردة هوليودية من طرف حراس الحدود لأحد المهربين المدعو (ب. ر) 20 سنة الذي كان على متن سيارة محملة بمادة المازوت والذي رفض التوقف رغم الإنذارات المتكررة ما جعل حرس الحدود يطلقون عليه النار ليسقط في حالة خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى شعباني بمغنية، أين يوجد تحت العناية المركزة، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقًا حول الموضوع.

بليشير حسين

"هناك ردة عن الإسلام في الجزائر وليس تمسيحًا"

قال نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الدكتور عمار طالبي، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أمس، بخصوص الهجمة التبشيرية التي تستهدف شباب الجزائر: "ما يقدم عليه الشباب هو ليس تنصيرًا بل ارتدادًا عن الإسلام يتحمل الجميع مسؤولية"، معتبرًا أن "كل المؤسسات مقصرة، التعليمية، التربوية، المسجدية، الإعلامية وحتى المثقفون لم يساهموا في عرض الإسلام عرضًا معاصرًا يناسب فهم الشباب"، في الوقت الذي يستغل المنصرون كل الظروف والوضعيّات لتحويل الجزائريين عن دينهم.

غنية قمرابي

مجموعة مجهولة تحرق 7 سيارات بغيليزان

شهدت ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء الماضيين جهة الحاسي التابعة إقليميا إلى دائرة عمي موسى 70 كلم جنوبي غليزان أعمالًا تخريبية تعرض لها مقر البلدية أين أقدمت مجموعة مجهولة الهوية والعدد إلى إحراق نحو 7 سيارات ألتهمتها النيران، وقالت ذات المصادر أن العملية التخريبية تمت تحت جنح الظلام بعد قطع التيار الكهربائي وقد لاذت المجموعة بالفرار باتجاه مجهول بعد تدخلات قوات الأمن التي باشرت عملية تمشيط واسعة كما فتحت ذات المصالح تحقيقًا لمعرفة ملابسات الحادث.

ب. باقي



bakimou7@hotmail.com

بعد رفضه مواجهة منتخبا وفضل ملاقة المغرب

حداج يرفع شكوى ضد المنتخب البلجيكي للفيفا

فشل المنتخب الجزائري في إيجاد منتخب أو ناد يواجهه أثناء تربيته بفرنسا، بعدما برمج لقاء المنتخب البلجيكي ليوم أمس، بيد ان الفريق المناهض اعتذر عن ذلك.



يوسف ب.

وقررت الاتحادية الجزائرية تقديم شكوى ضد الاتحادية البلجيكية لدى الاتحاد الدولي (الفيفا) بحجة أن المنتخب تعرض لخسائر مادية ومعنوية جراء ذلك.

وحسب مسؤولي "الشفاف" فإن المنتخب الجزائري ألغى كل العروض والمزايا التي وصلتته من منتخبات أخرى، خاصة منها الإفريقية، قبل أن يسحب الاتحاد البلجيكي البساط من المنتخب الوطني ويرفض مواجهته.

وبررت مصادر بلجيكية رفض الاتحاد البلجيكي ملاقة نظيره الجزائري بفرنسا بالشروط المالية الكبيرة، حيث رفض الطرف الأوروبي الانصياع لذلك وبالتالي إلغاء المواجهة من طرف واحد. ونتيجة لذلك قدم رئيس الاتحادية عبد الحميد حداج شكوى للاتحاد الدولي يبلغه فيها بما حصل، كما طلب بتعويضات، عن طريق وكيل الفيفا، والوسيط قايل ماهي رئيس شركة "فلوبال سبور مناجمت" التي تبرمج مباريات ودية للمنتخب الجزائري.

وكان رئيس الاتحادية حداج قد أكد للشروق في وقت سابق أن الشركة السويسرية ستولي برمجة مباريات ودية للمنتخب، على أن تقوم باحتكار ذلك من خلال عقد محدد وفق دفتر شروط واضح يعطى مزايا كبيرة للطرفين، أهمها العائدات المالية والاحتفاظ

بحقوق البث التلفزيوني.

ووحد المنتخب الجزائري نفسه في رحلة سياحية أثناء تربيته بالعاصمة الفرنسية، بعد أن برمج مباراة ودية مع المنتخب البلجيكي، بل وأنه لم يتمكن حتى من تعويضها بلقاء فريق من البطولة الفرنسية.

في الوقت نفسه برمج المنتخب البلجيكي مواجهة نظيره المغربي بالعاصمة بروكسل في 26 مارس المقبل، وهو التاريخ الذي يتزامن مع مواجهة الجزائر لنظيره الليبي بدلا عن لقاء انغولا التي اعتذرت عن مواجهته.

ويبدو أن غياب المنتخب الجزائري عن الموعد القاري دفع بالبلجيكيين إلى

التخلي عن فكرة لقاء الخضر وديا والتي كانت مسطرة من قبل، ما يعني فشل الشركة السويسرية في مهمة البحث عن منافسين للمنتخب بعد أن استفادت كثيرا من صفقة مواجهة منتخبي الأرجنتين والبرازيل.

وتطرح الكثير من التساؤلات بشأن المنتخب منذ رحيل العضو النافذ في الاتحادية محمد خلايفية المسؤول عن المنتخب الوطني، حيث طفت إلى السطح الكثير من المشاكل عقب رحيله منها قضية العلاوات وحالات لانضباط وصولا إلى عجز الاتحادية عن إيجاد منافسين للخضر في سيناريو مكرر لما عاشه المنتخب في سنوات التسعينيات.

خالد يرد على الشروق لأول مرة في تاريخه الفني

لم أتسبب في إحراج طالبة ستار أكاديمي وهناك من يريد تعطيمي

بابنه غير الشرعي من صديقة سابقة وقال "انه لا توجد أي دعوى من القضاء الفرنسي في هذه القضية، أما بالنسبة لعدم دفع نفقة الطفل فإنه لا يمكن الاعتراض على ذلك، لأنه يتم خصم النفقة مباشرة من عائدات الفنان على مستوى "لا ساسيم". أما بالنسبة لمشاكله مع مصلحة الضرائب فأكد انه لم ينتقل إلى العيش في لوكسمبورغ هربا من مصالح الضرائب الفرنسية، لأن أول شيء تطلبه الجهات الرسمية في هذا البلد قبل منحه بطاقة الإقامة هو تقرير شامل عن وضعيته تجاه مصالح الضرائب في البلد الذي يتركه، وختم رده بقوله "إني احترم بشدة العمل الذي تقومون به ولست من أعداء حرية الصحافة ولكني أتأسف حين أرى انه يتم التهمج علي من طرف إحدى جرائد بلدي".

سمير بوجاجة



الحكومة لأنفاجاً يخبر مفاده أن خالد يخاف من القاعدة وهو لا يبرح الفندق وكان الصحفي ينتزع مني حق التواجد أين أريد مع أن سبب بقائي في الفندق هو أنني لا أملك سكنا بالعاصمة". خالد استغرب في رده من إعادة فتح قضية عمرها 15 سنة والمتعلقة بمطالبة القضاء الفرنسي له الاعتراف

الجزائر العاصمة	الدنيا	القصى
وهران	7	23
قسنطينة	1	17
غرداية	5	21
تلمسان	4	21

نزعوا عينيه وقطعوا يديه ثم ألقوه في الشارع بوهران!

أفادت مصادر موكّدة "للشروق اليومي" أنّ عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص قامت بالاعتداء على شاب كان برفقة فتاة بمنطقة "حاسي بونيف" بوهران في بحر هذا الأسبوع، لتقوم بقطع يديه ونزع عينيه بطريقة بشعة، فضلا عن الطعنات التي تعرض لها.

وحسب مقرّبين من الضحيّة، فإنّه كان برفقة فتاة بمدخل البلدية في مكان معزول، حيث تتواجد نباتات القصب، وقد تمّ مفاجأته من طرف ثلاثة أشخاص مجهولين قاموا بالاعتداء عليه بطريقة وحشية، حيث وبعدما جردوه ممّا يملك قاموا بنزع عينيه وقطع يديه، ولأدوا بالفرار تاركين إياه في بركة من الدماء، حيث كاد الشاب أن يفارق الحياة لولا نقله على جناح السرعة إلى المستشفى، فيما لايزال البحث جاريا عن المتهمين الذين ينشطون ضمن عصابة تزرع الرعب المنطقة التي تعرف أعمالا إجرامية باستمرار، وقد جاء ذلك أيّاما قلائل بعد العثور على جثتي فتاتين مذبوحتين تمّ اختطافهما من قبل أشخاص مجهولين.

ف.ش. صالح

مليار أورو خسائر الجزائر من حوادث المرور

كشف إسماعيل بولبينة، رئيس جمعية "نجدة"، أن حوادث المرور عبر الطرقات، تكبد الدولة الجزائرية خسارة سنوية في حدود مليار أورو، فضلا عن الخسائر في الأرواح، حيث سجل عام 2007 فقط وفاة 4100 شخص عبر الطرقات.

وأكد بولبينة أن جمعيته رفعت نهاية السنة المنقضية، تقريرًا مفصلاً إلى رئيس الجمهورية، تضمن حوالي مائة اقتراح للحد من حوادث الطرقات التي تعود، حسب، إلى وضعية شبكة الطرقات وقدم الحظيرة الوطنية للسيارات، مشيرًا إلى أن هذا الوضع يستدعي دق ناقوس الخطر بحكم أن عدد ضحايا الطرقات في الجزائر مساو لذلك المسجل في فرنسا، رغم أن هناك فارقًا بالضعف في عدد السكان بين البلدين، إلى جانب أن حظيرة السيارات الفرنسية تمثل خمسة أضعاف نظيرتها في الجزائر.

عبد الرزاق ب

تسرب للغاز بمصالح مستشفى البليدة

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة أن تسربا مزودجا للغاز الطبيعي حدث بإحدى المصالح الطبية في المركز الاستشفائي الجامعي فرانتز فانون سابقا، بالبليدة، بسبب قدم شبكة أنابيب التوصيل الداخلية التي تستغل في التدفئة والطبخ، وأن مصالح الصيانة تعمل على إصلاح العطب لتفادي أي حادث بعد تحديد مكان التسربين. للتذكير، فإن المركز الاستشفائي الجامعي يأوي أكثر من 800 شخص بين موظفين ومرضى.

ف. هارون

منتخب كرة الطائرة يسجل فوزه الثاني

انتزع المنتخب الوطني الجزائري للكرة الطائرة فوزه الثاني على التوالي في الدورة الإفريقية المؤهلة للألعاب الأولمبية 2008 ببيكين، بتغلبه على منتخب جنوب افريقيا بثلاثة أشواط لصفر (3-0) مساء أول أمس، بمدينة دوربان لحساب اليوم الثالث للدورة. ويفضل الفوز الثاني له يتصدر المنتخب الجزائري قيادة ترتيب المجموعة بأربع نقاط رفقة الكامبيرون. ك.م